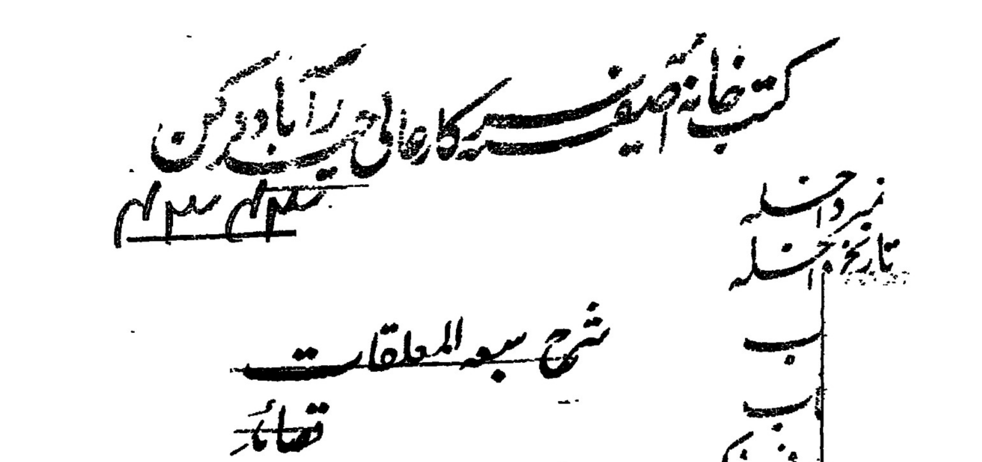

کتب خانہ آصفیہ سرکار عالی حیدرآباد دکن
۱۳۴۴
نمبر داخلہ
تاریخ داخلہ
شرح سبع المعلقات
قصائد
۷۷



بسم الله الرحمن الرحيم

بحمد الله سبحانه

[illegible]

[illegible] سنة [illegible] الالف [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

قال العبد المفتقر الى ربه المستغفر من ذنبه عبد الرحيم
بن عبد الكريم احمد الله حمدا يستعذب مساغه واصلى
واسلم على من كانت اعظم آياته البلاغه وعلى آله
واصحابه الذين هم اصحاب البراعة فى مضمار الفصاحة
وبعد فيقول ... القصائد المعروفة بالسبع المعلقات قد
اجمع كافة الادباء على فصاحتها وبراعتها وعامة البلغاء
على حسنها ونباهتها * اشار الى من احتظى بمواهب
الحقيقة ... عمائد والاماثل
... الاكابر والاماثل ... دامت آثار مكارمه

على مر الزمن * ان اصنع عليها تعليقا لطيفا يتضح به معانيها
ويفهم به مقاصد ما انغمصت فيه امتثالا لامره شرح الامام
الهمام القا[illegible] السيد ابي عبد الله الحسين بن احمد الزوزني
واضفت اليه بعض فوائد لم تكن فيه مستعينا بالله وهو حسبي
ونعم المعين * ا[illegible] الاولى من المعلقات السبع لامرأ القيس
بن حجر الكندي * وكان زمنه قبل زمن النبي صلى الله
عليه وسلم مقدار اربعين سنة على ما قاله ابن قتيبة في
طبقات الشعراء * ويسمى الملك الضليل وكان يعشق عنيزة
ا[illegible] شرحبيل وكان له ولها قصة وهي التي قال في
المعلقة * وهي من البحر الطويل وهو في الاصل مبني من
ثمانية اجزاء على هذه الصورة فعولن مفاعيلن فعولن
مفاعيلن * فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن * وتقطيع البيت *
قفانب فعولن * ك من ذكري مفاعيلن * حبيب فعولن *
ومنزل مفاعلن * وعدة ابياتها [illegible] وثمانون بيتا وهي *

* قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل *

[illegible handwritten marginal notes]

* بِسِقْطِ اللِّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ *

السقط منقطع الرمل * واللوى رمل يعوج * والدخول
وحومل موضعان * وقوله قفا قيل خاطب صاحبيه * وقيل
اراد قفن على جهة التاكيد فقلبت النون الفا في حال
الوصل حملا للوصل على الوقف * والمعنى قفا واعينا ني
على البكاء عند تذكري حبيبا ومنزلا الذي هو بمنقطع
الرمل المعوج بين هذين الموضعين *

* فَتُوضِحَ فَالْمِقْرَاةِ لَمْ يَعْفُ رَسْمُهَا *
* لِمَا نَسَجَتْهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمْأَلِ *

توضح والمقراة موضعان وسقط اللوى بين هذه المواضع
الاربعة * لم يعف لم ينمح * والرسم ما لصق بالارض
من آثار الدار * ونسج الريحين الجنوب والشمال
اختلافهما عليها وستر احداهما اياها بالتراب وكشف
الاخرى التراب عنها * وقوله من لبيان الجنس *
يقول لم ينمح ولم يذهب اثرها لانه اذا غطتها احدى

المربعين بالتراب كشفت الاخرى التراب عنها *

* ترى بعر الآرام في عرصاتها *

* وقيعانها كأنه حب فلفل *

البعر يحرك الروث * والرئم الظبي الخالص البياض جمعه

آرام على القلب وارآم على القياس * والعرصة كل بقعة

من الدار واسعة ليس فيها بناء جمعها عرصات * والقاع

ارض سهلة مطمئنة جمعه قيعان * يريد انه ليس فيها

الآن الا الآرام *

* كأني غداة البين يوم تحملوا *

* لدى سمرات الحي ناقف حنظل *

التحمل الارتحال * والسمرة شجرة الطلح * والنقف كسر

الحنظل واخراج حبه * يقول اني كنت غداة البين يوم

ارتحالهم عند سمرات الحي كرجل يكسر الحنظل ويخرج

حبه * وهذا بيان غاية جزعه لان من عيني من يشق الحنظل

يسيل الماء لمرارته فكأنه يبكي بها مع بروي الارض صيبه *

* وقوفاً بها صحبي على مطيهم *

* يقولون لا تهلك أسى وتجمل *

ف جمع واقف * والصحب جمع صاحب * والمطي الراكب واحدها مطية * والاسى الحزن * ونصب وقوفا على الحال من قوله نبك * ونصب اسى على انه مفعول له لعامله لا تهلك * يقول قفا نبك في حال وقف اصحابي مراكبهم على رأسي ويقولون لي لا تهلك من الحزن وتجمل بالصبر *

* وان شفائي عبرة مهراقة *

* فهل عند رسم دارس من معول *

العبرة الدمعة * والمهراق بفتح الهاء المصبوب يقال هراق الماء يهريقه بفتح الهاء هراقه بالكسر * والاصل اراق يريق اراقة واصل اراق اريق واصل تريق بريق واصل يريق يأريق فقلبوا الهمزة هاء لاستثقالهم الهمزتين في أأريق للمتكلم * وقد يجمع بين الالف والهاء فيقال اهراق يهريق اهرياقا فهو مهريق وذاك مهراق * والمعول المبكى

يقال اعول الرجل وعوّل اذا بكى رافعا صوته * والمعول ايضا المعتمد * يقول وان شفائي من دائي ونجاتي مما دهمني من الهم يكونان بدمع اصبه * ثم قال وهل موضع بكاء لرام معتمد عند رسم قد اندرس وهذا استفهام انكاري يعني لا طائل تحت البكاء في هذا الموضع لانه لا يرد حبيبا او ليس في هذا الموضع من يعتمد عليه ويفزع اليه *

* كدابك من ام الحويرث قبلها *
* وجارتها ام الرباب بمأسل *

الداب العادة * وماسل بفتح السين جبل * يقول عادتك في حب عنيزة كعادتك في حب ام الحويرث وام الرباب قبل عنيزة التي شغفت بحبها الآن يعني قلة حظك من وصلها ومقاساتك الهموم بها كقلة حظك من وصالهما ومقاساتك الهموم بهما *

* اذا قامتا تضوع المسك منهما *
* نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل *

يقال ضاع الطيب وتضوع اذا انتشرت رائحته * والريا الرائحة الطيبة * يقول اذا قامت ام الحويرث وام الرباب انتشرت ريح المسك منهما كنسيم الصبا اذا جاءت بريح القرنفل * شبه طيب رائحتهما بطيب نسيم هبت على قرنفل وانت برياه * ثم لما وصفهما بالجمال وطيب الرائحة وصف وجده بهما وما له بعدهما فقال *

* فَفَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنِّي صَبَابَةً *
* عَلَى النَّحْرِ حَتَّى بَلَّ دَمْعِي مِحْمَلِي *

الفيض والفيوض السيلان * والصبابة الشوق * والنحر اعلى الصدر * والمحمل كمنبر علاقة السيف * ونصب صبابة على انها مفعول لها * يقول فسالت دموع العين مني لشوقي اليهما ولفرط وجدي بهما على نحري حتى بل دمعي علاقة سيفي

* أَلَا رُبَّ يَوْمٍ كَانَ مِنْهُنَّ صَالِحٍ *
* وَلَا سِيَّمَا يَوْمٍ بِدَارَةِ جُلْجُلِ *

رب للتقليل وكم للتكثير ثم ربما حملت رب على كم في

التكثير كما كم حملت على رب في التقليل * والسيّ المثل
يقال هما سيان اي مثلان * ويجوز في يوم الرفع على ان
ما موصولة بمعنى الذي والتقدير ولا سيّ اليوم الذي هو يوم
والجر على أن ما زائدة واليوم مجرور على اضافة سي اليه
فكانه قال ولا سيّ يوم اي ولا مثل يوم ويفيد سيما
التخصيص * ودارة جلجل غديرة * يقول رب يوم صالح
ظفرت فيه بوصال النساء وفزت فيه بعيش ناعم منهن
ولا يوم من تلك الايام مثل يوم دارة جلجل فانه كان
احسن الايام واتمها * ذكر رواة ايام العرب ان
امرأ القيس كان يحب عنيزة حبا شديدا وكان لا يحظى
بلقائها ووصالها فانتظر ظعن الحي حتى اذا ظعنت النساء
تخلف عن الرجال وسبقهن الى الغديرة المسماة بدارة
جلجل واستخفى ثم اذ علم انهن اذا وردن الماء اغتسلن
فلما وردت الغديرة اللواتي كانت عنيزة فيهن ونضون
ثيابهن وغرضن في الماء ظهر امرأ القيس وجمع ثيابهن

وجلس عليها ثم حلف ان لا يرد ثيابهن اليهن الا بعد ان

يخرجن اليه عواري فخاصمنه زمانا طويلا من النهار فابى

الا ان يقسمن فخرجت اليه اوقحهن فرمى بثيابها اليها

ثم تتابعن حتى بقيت عنيزة فاقسمت عليه فقال يا ابنة

الكرام لا بد لك من ان تفعلي مثل ما فعلن فخرجت اليه

فرآها مقبلة ومدبرة فوضع لها ثوبها فلبسته واقبلن عليه فقلن له

عذبتنا وحبستنا وجوعتنا واخرتنا عن الحي فقال لهن لو عقرت راحلتي

لكن اتاكلن فقلن نعم فعقر راحلته ونحرها وجمعت

العذارى الحطب فجعلن يشوين اللحم الى ان اكلنها وكانت

معه ركوة فيها خمر فسقاهن منها فلما ارتحلن حملن رحل مطيته

وأداته وحملته عنيزة على غارب بعيرها وهذا هو الذي قال *

* ويوم عقرت للعذارى مطيتي *

* فيا عجبا من كورها المتحمل *

العذارى جمع العذراء وهي البكر * والكور الرحل

بأداته * والمتحمل المحمول * والالف في قوله يا عجبا بدل

من ياء المتكلم اصله يا عجبي * وبني يوم على الفتح مع كونه معطوفا على مرفوع او مجرور وهو يوم بدارة جلجل لما اضافة الى المبني وهو قوله عقرت * هذا الشاعر فضل يوم دارة جلجل ويوم عقر مطيته للابكار على سائر الايام الصالحة التي ظفر فيها بوصال حبائبه ثم تعجب من حملهن رحل مطيته بعد عقرها لهن فقال يا قوم اعجبوا عجبي من رحلها المحمول *

* فَظَلَّ العَذَارَى يَرْتَمِينَ بِلَحْمِهَا *
* وَشَحْمٍ كَهُدَّابِ الدِّمَقْسِ المُفَتَّلِ *

الهداب خمل الثوب وكل ما استرسل من الشئ الواحدة هدابة * والدمقس الابريسم الابيض * والباء في بلحمها للتعدية * يقول حين عقرت مطيتي للعذارى فجعلن يرمين بعضهن الى بعض بشواءها استطابة او توسعا فيه طول نهارهن و يرمين بشحمها الذي هو كهداب الابريسم الابيض المفتول الذي يبولغ في فتله *

* وَيَوْمَ دَخَلْتُ الخِدْرَ خِدْرَ عُنَيْزَةٍ *

* فقالت لك الويلات انك مرجلي *

الخدر الهودج ويستعار للستر * والويلات جمع الويلة وهي شدة العذاب * ويقال رجل الرجل كفرح فهو راجل وارجلته اياي صيرته راجلا * وخدر عنيزة بدل من الخدر * وصرف عنيزة للضرورة * وقوله لك الويلات دعاء منها له في معرض الدعاء عليه * يقول ولا يوم من تلك الايام الصالحة مثل يوم دخلت خدر عنيزة فلامت لي وقالت انك تصيرني راجلة لجرحك ظهر بعيري فان هذا اليوم ايضا كان من احسن الايام وافضلها *

* تقول وقد مال الغبيط بنا معا *
* عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل *

الغبيط الهودج * والباء في بنا للتعدية * يقول كانت عنيزة تقول لي في حال امالة الهودج ايانا ادبرت ظهر بعيري يا امرأ القيس فانزل من البعير *

* فقلت لها سيري وارخي زمامه *

* ولا تبعديني من جناك المعلل *

الجنى ما يجنى من الشجر * والمعلل المكرر من قولهم علله اذا كرر سقيه والتعليل للتكثير والتكرير * والمعلل ايضا الملهى من قولك عللت الصبى بفاكهة اذا الهيته بها ويروى فى البيت بفتح اللام وكسرها * يقول فقلت للعشيقة بعد ما امرتنى بالنزول سيري وارخى زمام البعير ولا تبعديني من جناك الذي اكرره او الذي يلهيني * ولا يخفى ما فى البيت من الحسن حيث جعل العشيقة بمنزلة الشجرة وجعل ما ينال منها من لذائذ الوصال كالعناق والتقبيل والشم بمنزلة الثمرة

* فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع *
* فالهيتها عن ذي تمائم محول *

الطروق الاتيان بالليل * والمرضع التى لها ولد ترضعه * والالهاء الاشغال * والتمائم جمع تميمة وهى العوذة * ويقال احول الصبي فهو محول اذا اتى عليه حول * وقوله فمثلك مجرور على اضمار رب * يقول فرب امرأة حبلى

فقد اتيتها البسلا ورب امراة ذات رضيع قد اتيتها البسلا فاشغلتها عن ولد لها رضيع علقت عليه العوذ وقد اتى عليه حول كامل * واراد بكاف الخطاب عنيزة اي فرب امرأة مثل عنيزة في ميله اليها وحبه لها وانما خص الحبلى والمرضع لانهما ازهد النساء في الرجال واقلهن حرصا عليهم * كانه يصف نفسه فقال اني قد خدعت حبلي ومرضعا مع اشتغالهما بانفسهما فكيف تتخلصين مني انت يا عنيزة *

* اذا ما بكى من خلفها انصرفت له *

* بشق وتحتي شقها لم تحول *

ما في قوله اذا ما زائدة * والمعنى اذا بكى الصبي من خلف المرضع انصرفت اليه بنصفها الاعلى فارضعته وتحتي نصفها الاسفل لم تحوله عني * يصف غاية ميلها اليه وكلفها به حيث لم يمنعها عن مرامه ما يمنع الامهات عن كل شيء * قلت عابه قدامة على الناظم هذين البيتين وقال والعيب فيهما من جهة فحش المعنى * يريد انه عبر عنه بلفظة فجاء

الكلام فاحشا وهو معيب ولو استعار للمعنى لفظ الكناية كما
فعل في البيت الذي قبل هذين البيتين لسلما من العيب *

* ويوماً على ظهر الكثيب تعذرت *
* عليّ وآلت حلفةً لم تحلل *

الكثيب التل من الرمل * والتعذر التشدد والامتناع * والايلاء
الحلف والحلفة المرة منه * والتحلل في اليمين الاستثناء * و
نصب حلفة على المصدرية من آلت لانها حلت محل ايلاء * يقول
هذه العشيقة قد تشددت علي وتاخرت من مرامي يوما على ظهر
الكثيب وحلفت حلفا لم تستثن فيه انها تهاجرني وتفارقني *

* أفاطم مهلاً بعض هذا التدلل *
* وان كنت قد ازمعت صرمي فاجملي *

التدلل الغنج * والازماع الاجماع على الشيء وتصميم
العزم عليه * والصرم القطع * والالف للنداء وينادى به
القريب * وفاطم مرخم فاطمة اسم عنيزة وعنيزة لقب لها *
ونصب بعض لان مهلا بمعنى امهل ويقال مهلا يا رجل و

كذا للانثى والجمع والتثنية * يقول يا فاطمة دعي بعض دلالك

وان كنت قصدت فراقي واجمعت عليه فاجملي في الهجران *

* أغرك مني ان حبك قاتلي *

* وانك مهما تامري القلب يفعل *

الالف للاستفهام أتي بها للتقرير لا للاستفهام والمعنى

قد غرك مني كون حبك قاتلي وكون قلبي مطيعا لامرك

بحيث مهما امرته بشيء فعله * وقيل للاستفهام الانكاري

يعني ليس كذلك على ما خيل اليك انك مالك زمام قلبي

بل انا مالك زمام قلبي لا انت * والوجه هو الاول لان مثل

هذا الكلام لا يليق في النسيب بالحبيب *

* وان تك قد ساءتك مني خليقة *

* فسلي ثيابي من ثيابك تنسل *

السل انتزاعك الشيء واخراجه في رفق * والنسول

سقوط الصوف * وقوله ثيابي قيل اراد بالثياب القلب وقلبه

حملت على القلب في قوله تعالى وثيابك فطهر * والمعنى ان

ساءك خُلُق من اخلاقي فاخرجي قلبي من قلبك اي تفارقه اي رُدّي عليّ قلبي افارقك * وقيل اراد الثياب الملبوسة كناية عن تباعده من تباعد الثياب عن تباعدهما يعني ان ساءتك شيمة من شمائلي فاخرجي ثيابي من ثيابك اي فارقيني كما تحبين فاني لا اوثر الا ما آثرتِ لانقيادي لك وميلي اليك *

* وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنَاكِ إلَّا لِتَضْرِبِي *
* بِسَهْمَيْكِ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقَتَّلِ *

يقال ذرف الدمع اي سال وذرفت عينه اي دمعت * و الاعشار من قولهم برمة اعشار اذا انكسرت قطعا وقلب اعشار اي منكسر وهذا مفرد جاء على بناء الجمع * والمقتل المذلل * وقوله بسهميك قيل استعار للحظ عينيها ودمعهما اسم السهم لتاثيرهما في القلوب تاثير السهام في الاجسام * والمعنى وما بكيت الا لتجرحي بسهمي لحظ عينيك ودمعهما قلبي المكسر الذي ذللته بعشقك غاية التذليل * وقيل اراد سهمين المعلى والرقيب من سهام الميسر وهي عشرة القداح *

ثم التوأم * ثم الرقيب * ثم الحلس * ثم النافس * ثم المسبل *
ثم المعلى * فللفذ حصة وللتوأم حصتان وهكذا الى المعلى و
ثلثة لا انصباء لها * وهي السفيح * والمنيح * والوغد * فمن
فاز بالمعلى والرقيب فقد فاز بجميع اجزاء الجزور لان
للمعلى سبعة اجزاء وللرقيب ثلثة * وتحرير المعنى على هذا القول
وما بكيت الا لتملكي قلبي كله وتفوزي بجميع اجزائه * و
الاعشار على هذا التقدير جمع عشر لان اجزاء الجزور عشرة *

* وبيضة خدر لا يرام خباؤها *
* تمتعت من لهو بها غير معجل *

شبهها بالبيض والنساء يشبهن بالبيض من ثلثة اوجه *
احدها بالسلامة من الافتضاض * والثاني في الصون لان
الطائر يصون بيضه * والثالث في صفاء اللون ونقائه لان
البيض يكون صافي اللون نقيه اذا كان تحت الطائر *
والروم الطلب * وقوله غير معجل روي بالنصب على الحال من
تاء تمتعت وبالجر على صفة لهو * يقول ورب امراة ملازمة

لها رها ؟ بيض في السلامة من الطمث او الصون او الصفاء لا تطلب
خباءها الرفعة شانها التمتعت باللهو بها على تمكث ام اعجل عنه

* تجاوزت احراسا اليها ومعشرا *

* علي حراصا لو يسرون مقتلي *

الاحراس جمع حارس * والحراص جمع حريص * و الاسرار الاخفاء والاظهار جميعا وهو من الاضداد * يقول تجاوزت في ذهابي اليها وما يحرسونها وقوما حراصا على قتلي لو قدروا على القتل في خفية * وانما لم يجترئوا على قتلي جهارا لانه كان ملكا والملوك لا يقدر على قتلهم علانية *

* اذا ما الثريا في السماء تعرضت *

* تعرض اثناء الوشاح المفصل *

التعرض ابداء العرض وهو الناحية * والاثناء النواحي واحدها ثني * والوشاح المنظوم الذي فصل بين جواهره بالذهب او غيره * يقول تجاوزت اليها وقت ابداء الثريا عرضها في السماء كابداء الوشاح المفصل عرضه في كشح

المراة المتوقعة به * يعني اتيتها عند روية نواحي كواكب الثريا في الافق الشرقي * شبه الناظم نواحي الثريا بنواحي جواهر الوشاح المفصل لان بين كواكبها ادنى تفاوت جعله كفصل الذهب بين جواهر الوشاح *

* فَجِئْتُ وَقَدْ نَضَتْ لِنَوْمٍ ثِيَابَهَا *
* لَدَى السِّتْرِ اِلَّا لِبْسَةَ الْمُتَفَضِّلِ *

نضا الثوب ينضوه اذا خلعه والتفضل المبالغة [illegible] لبسة حالة اللبس وهيئته * المتفضل اللابس ثوبا واحدا اذا اراد الخفة في العمل * يعني اتيتها وقد خلعت الثياب للنوم دون ثوب واحد نامت فيه وهي قائمة عند الستر تترقب لي * وانما خلعت الثياب ليرى اهلها انها تريد النوم *

* فَقَالَتْ يَمِينَ اللهِ مَا لَكَ حِيلَةٌ *
* وَمَا اِنْ اَرَى عَنْكَ الْغَوَايَةَ تَنْجَلِي *

اليمين القسم * والغواية الضلال * والانجلاء الانكشاف *
ونصب يمين الله على اضمار الفعل ويجوز رفعه على انه

مبتدأ أو خبره مضمر وتقديره يمين الله قسمي * وان في قوله وما ان زائدة وهي تزاد مع ما النافية * يقول فقالت العشيقة اقسم قسم الله مالك حيلة اي مالي لدفعك عني حيلة * او مالك مذروحة في ان تفضحني بطروقك اياي ليلا وما ارى ضلال العشق منكشفا عنك *

* خَرَجْتُ بِهَا تَمْشِي تَجُرُّ وَرَاءَنَا *

* عَلَى اَثَرَيْنَا ذَيْلَ مِرْطٍ مُرَحَّلِ *

المرط كساء من صوف او خز * والمرحل المصور بتصاوير رحال الابل * والباء في بها المتعدية * وقوله تمشي في موضع نصب على الحال من المضمر في بها وكذا تجر * ويروى امشي وهو حال من الضمير في خرجت * يقول اخرجتها من خدرها وهي تمشي وتجر وراءنا ذيل كساء مصور بصور الرحال لتعفي به آثارا قدمنا *

* فَلَمَّا اَجَزْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَانْتَحَى *

* بِنَا بَطْنُ خَبْتٍ ذِي حِقَافٍ عَقَنْقَلِ *

نثين اجزته الموضع اذا قطعته * والانتحاء الاعتماد على
شي * والخبت المتسع من الارض * والحقف الرمل المعوج
جمعه حقاف * والعقنقل المتراكم من الرمل وهو صفة حقاف
اجريت مجرى الاسماء ولذا عدل من علامة التانيث * قال
ابو عبيدة واكثر الكوفيين ان الواو في وانتحى مقحمة زائدة
وهو جواب لما وقال البصريون ان الواو لا تقحم زائدة في جواب
لما ويكون حذفها في مثل هذه المواضع * يقول لما جاوزنا ساحة
القبيلة وخرجنا من مجمع بيوتهم واعتمد بنا بطن خبت
اي صرنا الى ارض متسعة ذات رمل معوج متراكم طابت
حالنا وراق عيشنا * كما قال *

* هصرت بفودي راسها فتمايلت *
* علي هضيم الكشح ريا المخلخل *

الهصر الجذب والامالة * والفود معظم شعر الراس مما يلي
الاذن * والهضيم الكشح ضامر الكشح والكشح منقطع الاضلاع *
والريا تانيث الريان * والمخلخل موضع الخلخال من الساق *

ونصب هضيم الكشح على الحال من تمايلت ولم يقل هضيمة الكشح لان فعيلا اذا كان بمعنى مفعول لم تلحقه علامة التانيث * وقوله هصرت جواب لما من البيت الاول عند البصريين * يقول لما جاوزنا ساحة القبيلة وأمِنّا الرقباء جذبت ذوابتيها الي فطاوعتني فيما تصلتُ منها ومالتْ عليَّ في حال ضمر كشحيها وامتلاء ساقيها باللحم * ويروى اذا قلت هَاتي نوِّليني تمايلت * والتنويل الاعطاء والمعنى اذا طلبتُ منها ما احببتُ وقلت اعطيني سؤلي مالت عليّ * وجواب لما على تلك الرواية مضمر محذوف على ما مر ذكره في البيت الاول *

* مهفهفة بيضاء غير مفاضةٍ *

* ترائبها مصقولةٌ كالسَّجَنجَلِ *

المهفهفة الضامرة البطن الدقيقة الخصر * والمفاضة الضخمة البطن المسترخية اللحم * والترائب جمع تريبة وهي من الصدر موضع القلادة * والسجنجل المرآة لغة رومية * يقول هي امرأة ضامرة البطن دقيقة الخصر ابيض اللون غير

ضخمة البطن ولا مسترخية اللحم صدرها متلألئ تلألؤ المرآة *

* كبِكرِ المُقاناةِ البَياضِ بصُفرةٍ *

* غذاها نميرُ الماءِ غيرُ محلَّلِ *

البكر من كل صنف ما لم يتقدمه مثله * والمقاناة المخلوطة يقال قانيت بين شيئين مقاناة اذا خلطت احدهما بالآخر * والنمير الماء النامي في الجسد * والمحلل من الحلول * ونواحي البياض روي بالنصب على التشبيه بقولهم زيد الضاربُ الرجلَ وبالجر على اضافة المقاناة اليه وهما جميعا بمنزلة قولهم زيد الحسنُ الوجهَ والحسنُ الوجهِ * واراد بقوله المقاناة البياض بصفرة بيضَ النعامة فكأنه قال هي كبكر البيض التي خالط بياضها بصفرة وكذلك لون بيض النعامة * شبه لون العشيقة بلون بيض النعام في ان كل منهما بياض خالطته صفرة يسيرة وهذا احسن الوان النساء عند العرب ثم رجع الى صفتها فقال غذاها اي ربّاها ماء نمير لم يكثر حلول الناس عليه فيكدره * وانما شرط هذا لان الماء من اكثر

الاشياء تاثيرا في الغذاء لفرط الحاجة اليه فاذا عنى به وصفا حسن موقعه من غذاء شاربه * وتلخيص المعنى ان العشيقة بيضاء تشوب بياضها صفرة وهي غذاها ماء نمير غير كدر * وقيل اراد بالبكر الدرة الفريدة وبالمقاناة البيض بصفرة الصدفة التي خولط بياضها بصفرة فكأنه قال انها في صفاء اللون ونقائه كدرة فريدة تضمنتها صدفة وقد غذا هذه الدرة ماء نمير غير مكدر *

* تَصُدُّ وَتُبْدِي عَنْ أَسِيلٍ وَتَتَّقِي *
* بِنَاظِرَةٍ مِنْ وَحْشِ وَجْرَةَ مُطْفِلِ *

الصدود الاعراض * والابداء الاظهار * والاسيل من الخدود الطويل * والاتقاء الحجز بين شيئين يقال اتقيته بترس اي صيرت الترس حاجزا بيني وبينه * والناظرة العين * ووجرة موضع بين مكة والبصرة اربعون ميلا ما بها منزل فهي مربع للوحش * والمطفل التي لها طفل * وقوله عن اسيل اي عن خد اسيل فحذف الموصوف لدلالة الصفة عليه * وقوله من

و حش و جرة اى من لوا ظر وحش وجرة فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه * يقول تعرض العشيقة عنا وتظهر فى

صفحة خدها اذ ولار تجعل بيننا و بينها حجابا من عيون

وحش وجرة التى لها اطفل * شبه الحبيبة فى حسن عينها بعيون ظباء اومها ذوات اطفال * وخصهن لنظرهن الى اولادهن بالعطف لانهن احسن عيونا فى تلك الحال منهن فى سائر الاحوال *

* وجيد كجيد الرئم ليس بفاحش *
* اذا هى نصته و لا بمعطل *

الفاحش من كل شئ ما خرج عن حده المحمود حتى يستقبح * والنص الرفع * رفوله جيد بالجر عطف على قوله اسيل فى البيت السابق * يقول و تبدي العشيقة عن عنق اي تظهر عنقا كعنق الظبى غير خارج عن حده المحمود اذا رفعت عنقها و غير معطل من الحلى * شبه عنق الحبيبة بعنق الظبى فى حال رفعها عنقها ثم ذكر ان عنقها لا يشبه عنق الظبى فى التعطل من الحلي لان عنق الظبى عاطل عنه وعنقها حلى به *

* وَفَرْعٍ يَزِينُ الْمَتْنَ أَسْوَدَ فَاحِمٍ *
* أَثِيثٍ كَقِنْوِ النَّخْلَةِ الْمُتَعَثْكِلِ *

الفرع الشعر التام * والفاحم الاسود بين الفحومة * والاثيث الكثير * والقنو العنقود * والنخلة المتعثكلة التي خرجت عثاكيلها اي عناقيدها * شبه ذوائب العشيقة بالعناقيد واراد به التجعيد والاثانة * يقول وتزين العشيقة شعر تام طويل اسود شديد السواد كثير كعنقود النخلة التي خرجت عناقيدها [illegible] ظهرها اذا ارسلته عليه * ويروى [illegible] ويغشى المتن اي يكسو الظهر لطوله [illegible] * [illegible] بكر بن النطاح في هذا المعنى وهو من اشعار الحماسة * [illegible]

بيضاء تسحب من قيام شعرها * وتغيب فيه وهو جثل اسحم
فكانها فيه نهار مشرق * وكانه ليل عليها مظلم * [illegible]

من قيام [illegible] بعد قيامها او ذلك هو الغاية في السبوغ والطول *

* غَدَائِرُهُ مُسْتَشْزِرَاتٌ إِلَى الْعُلَى *
* تَضِلُّ الْعِقَاصُ فِي مُثَنًّى وَمُرْسَلِ *

الغدائر جمع الغديرة وهي الذؤابة والضمير للحبيبة ويروى غدائره والضمير للفرع * والاستشزار الارتفاع والرفع جميعا * والعقاص جمع العقيصة وهي الضفيرة من الشعر * والمثنى من الشعر ماثني * والمرسل خلافه * يصف الحبيبة بكثرة الشعر فيقول ذوائبها مرتفعات او مرفوعات الى فوق يعني به شدّها على الراس بخيوط ثم قال تغيب ضفائرها في شعر بعضه مثنى وبعضه مرسل يريد به وفور شعرها *

وَكَشْحٍ لَطِيفٍ كَالْجَدِيلِ مُخَصَّرٍ

وَسَاقٍ كَأُنْبُوبِ السَّقِيِّ الْمُذَلَّلِ

الجديل خطام من ادم * والمخصر الدقيق الوسط * والانبوب ما بين العقدتين من القصب وغيره * والسقي ههنا بمعنى المسقي كالجريح بمعنى المجروح وهو صفة لمحذوف وتقديره كالنخل السقي * يقول وتبدي العشيقة عن كشح مضطمر يحكي في دقته خطاما من ادم وتبدي عن ساق يحكي في صفاء لونه انبوب البردي النابت بين نخل سقي قد

ذللت بكثرة الحمل فاظلت اغصانها اهل البردي * والبردي نبت تشبه به ساق النساء في صفاء اللون وامتلائه * شبه اضطمار خصرها انحطام متخيل من ادم وشبه صفاء لون ساقها ببردي بين نخيل تظله اغصانها * وانما شرط ذلك ليكون اصفى لونا وانقى رونقا * ومنهم من جعل السقي نعتا للبردي اي كانبوب البردي السقي المذلل بالارواء *

* وَتُضْحِي فَتِيتُ المِسْكِ فَوْقَ فِرَاشِهَا *
* نَؤُومُ الضُّحَى لَمْ تَنْتَطِقْ عَنْ تَفَضُّلِ *

الاضحاء مصادفة الضحى * والفتيت اسم للدقاق الشئ الحاصل من الفت * والنؤوم كثير النوم * يستوي فيه المذكر والمونث * والانتطاق شد النطاق * والتفضل لبس المفضل وهو ثوب واحد لا كمي اي يلبس الخفة * وقوله لم تنتطق من تفضل اي بعد تفضل * يقول تصادف العشيقة الضحى ودقاق المسك فوق فراشها الذي نامت عليه وهي كثيرة النوم في الضحى لا تشد وسطها بنطاق بعد لبسها المفضل * يريد انها

في الدعة وخفض العيش وانها تخدم ولا تخدم *

* وتعطو برخص غير شثن كأنه *

* أساريع ظبي أو مساويك إسحل *

العطو التناول * والرخص الناعم اللين * والشثن الخشن الغليظ * والاساريع جمع اسروع وهو دود بيض الاجساد حمر الرؤس شديد البياض والنعمة تكون في الرمل وفي واد يعرف بظبي ولذا قال اساريع ظبي تشبه بها انامل النساء لبياضها ولين عريكتها * قلت ويمكن ان يكون اشار الى ان الانامل مخضوبة طرفت بالحمرة كانها رؤس تلك الاساريع وقد ابدع الصنوبري في هذا التشبيه * شعر * بسطت انامل لؤلؤ اطرافها * فيها تطاريف من المرجان * والى حسن المعنى اشار بمكاشفة العمي بقوله * شعر * قم فاسقني من قهوة اكوابها * تهدي الصحيح بعقله مرتابا * من كف جارية كان بنانها * من فضة قد طرفت عنابا * والاسحل شجر ناعم الاغصان تتخذ منه المساويك وتشبه به الاصابع في اللطافة والاستواء * يقول وهذه العشيقة

تتناول الاشياء ببنان امرأة ناعم غير خشن كأن ذلك البنان اساريع

ظبي او مساويك اسحل * قال ابن رشيق وهذا من ابدع

التشبيهات اذ في كل واحد من البنان لينا وبياضا وطولا واستواء *

* تضيء الظلام بالعشي كأنها *

* منارة ممسى راهب متبتل *

المنارة المسرجة * والممسى الادخار ...حيث

الراهب واحد رهبان النصارى * والمتبتل ...

والاخلاص له * يقول هذه العشيقة ...

فكأنها مصباح راهب منقطع عن الناس ...

خص مصباح الراهب لانه يوقده اشد الاضاءة ليهتدي

به الضال * اراد ان نور وجه الحبيبة يغلب ظلام الليل

كما ان نور مصباح الراهب يغلبه *

* الى مثلها يرنو الحليم صبابة *

* اذا ما اسبكرت بين درع ومجول *

الرنو ادامة النظر * والحليم الكامل العقل * والاسبكرار

الاعتدال * والدرع قميص المرأة * والمجول قميص الجارية الصغيرة * والهاء في قوله الى مثلها راجعة الى العشيقة الجامعة للاوصاف التي ذكرها * واراد بالمثل الذات * وقوله بين درع ومجول اي بين لابسة درع وبين لابسة مجول فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه * يقول الى مثل هذه المرأة يديم العاقل النظر كلفا بها وشوقا اليها اذا اعتدلت قامتها بين لابسة الدرع ولابسة المجول اي بين اللواتي ادركن الحلم وبين اللواتي لم يدركن الحلم * يريد انها كاملة القد حسنة القامة *

* تَسَلَّتْ عَمَايَاتُ الرِّجَالِ عَنِ الصِّبَا *
* وَلَيْسَ فُؤَادِي عَنْ هَوَاكِ بِمُنْسَلِ *

التسلي والانسلاء الانكشاف والزوال * والعماية الغواية والضلال * وعن في قوله عن الصبا بمعنى بعد * والمعنى انكشفت غوايات الرجال بعد صباهم وليس فؤادي عن هواك بزائل بعد * وقيل في البيت قلب تقديره تسلت الرجال عن غوايات الصبا اي خرجوا من ظلماته وفؤادي من هواك ليس

مخارج يعني ان العشاق قد زال عشقهم وبطل وعشقي اياك باق ثابت *

* اَلَا رُبَّ خَصْمٍ فِيكِ اَلْوَى رَدَدْتُهُ *
* نَصِيحٍ عَلَى تَعْذَالِهِ غَيْرِ مُؤْتَلِ *

الالوى الشديد الخصومة * والتعذال الملامة * والائتلاء التقصير * وقوله الا استفتاح كلام وتنبيه * والوى صفة لخصم وكذلك نصيح وغير مؤتل * يقول الا رب خصم شديد الخصومة كانه نصيح على فرط ملامته اياي على هواك غير مقصر في النصيحة رددته عن عذله * يريد ان حبه اياها قد بلغ غاية حيث انه لا يرتدع من ردع ناصح ولا يؤثر فيه لوم لائم *

* وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ اَرْخَى سُدُولَهُ *
* عَلَيَّ بِاَنْوَاعِ الْهُمُومِ لِيَبْتَلِي *

الارخاء ارسال الستر وغيره * والسدول جمع السدل وهو الستر * والابتلاء الاختبار * والواو واو رب * والكاف في موضع خفض نعت لليل * وقوله ليبتلي نصب بلام كي اسكن

ليبتلي*وجملة ارخى سدوله في محل الخفض على نعت ليل*

والباء في قوله بانواع الهموم بمعنى مع*هذا الش

في قوله وصعوبته بموج البحر واستعار لظلمة الليل السدول

لاتحادها بين المستعار والمستعار له من اجتماعهما في منع

الابصار من الابصار*وفائدة هذه الاستعارة نقل الاخفى الى

الاظهر لان السدول مدركة بحاستي البصر واللمس والظلمة

مدركة بواحدة منهما دون الاخرى*والمعنى رب ليل يحاكي

موج البحر في صعوبته ارخى عليّ ستور ظلامه مع انواع الهموم

ليختبرني اصبر على ضروب الشدائد وفنون النوائب ام لا*

* فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا تَمَطَّى بِصُلْبِهِ *

* وَأَرْدَفَ أَعْجَازًا وَنَاءَ بِكَلْكَلِ *

التمطي الامتداد*والارداف الاتباع*والاعجاز المآخير

واحدها عجز*وناء مقلوب نأى بمعنى بعد*والكلكل

الصدر*والباء في بصلبه للتعدية وكذلك في قوله بكلكل*

اراد وصف الليل بالطول فاستعار له صلبا والتمطي اذ كان ذي

صلبه يريد في طوله شيء عند تمطيه بالصلب * ثم بالغ في طوله بان استعار لاوائل الليل كلكلا ولاواخره اعجازا يردف بعضها بعضا فلا ينتهي اعجازه الى طرف * يقول قلت لليل حين مدّ ظهره اي افرط طوله واتبع اعجازه اي ازدادت اواخره طولا وابعد صدره اي بعدت اوائله *

* أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا انْجَلِي *
* بِصُبْحٍ وَمَا الْإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْثَلِ *

الانجلاء الانكشاف * والامثل الافضل * وقوله انجلي مجزوم وعلامة جزمه طرح الياء والياء الموجودة ياء الاشباع نشأت من اشباع الكسرة * يقول لليل ايها الليل الطويل انكشف بصبح اي ليزل ظلامك بضياء الصبح * ثم قال وليس الصبح بافضل منك عندي لاني اقاسي الهموم نهارا كما اقاسيها ليلا * ويروى فيك اي ليس الصبح في جنبك افضل منك * لما ضجر بتطاول ليله خاطبه وسأله الانكشاف ولا يخفى ان خطابه ما لا يعقل يدل على فرط الوله وشدة التحير *

* فَيَا لَكَ مِن لَيْلٍ كَأَنَّ نُجُومَهُ *

* بِأَمْرَاسِ كَتَّانٍ إِلَى صُمِّ جَنْدَلِ *

الامراس جمع مرس والمرس جمع مرسة وهو الحبل * والصم جمع الاصم وهو الصلب * والجندل الصخرة * وقوله فيا لك نداء على معنى التعجب * وقوله من ليل تفسير للمتعجب منه * والباء في بامراس كتان متعلق بفعل محذوف وهو شدت * وفي هذا البيت التفات من الخطاب الى الغيبة * يقول مخاطبا الليل فيا عجبا من ليل كأن نجومه شدت بحبال من الكتان الى صخور صلاب فهي لا تغرب * وانما استطال الليل لمقاساته الهموم * ويروى بِكُلِّ مُغَارِ الفَتْلِ شُدَّتْ بِيَذْبُلِ * والاغارة احكام الفتل * ويذبل جبل * والمعنى كأن نجوم هذا الليل مشدودة بيذبل بكل حبل محكم الفتل *

* وَقِرْبَةِ أَقْوَامٍ جَعَلْتُ عِصَامَهَا *

* عَلَى كَاهِلٍ مِنِّي ذَلُولٍ مُرَحَّلِ *

العصام رباط القربة وسيرها الذي تحمل به * والكاهل اعلى

الكثف * والذلول السلس المنقاد * والترحيل مبالغة الرحل ويقال رحلته ترحيلا اذا اظعنته من مكانه وكررت رحله * تقول ورب قربة اقوام جعلت سيرها على كاهل ذلول قد رحل مرة بعد اخرى * تمدح نفسه بخدمته الرفقاء في السفر وحمله سقاء الماء على كاهل قد تعود عليه * وقيل تمدح بتحمل اثقال الحقوق ونوائب الاقوام من قرى الاضياف ونحوه فاستعار لتحمل الحقوق حمل القربة ثم ذكر الكاهل لانه موضع القربة من حاملها وعبر بكون الكاهل ذلولا مرحلا عن اعتياده تحمل الحقوق *

* وَوَادٍ كَجَوْفِ الْعَيْرِ قَفْرٍ قَطَعْتُهُ *

* بِهِ الذِّئْبُ يَعْوِي كَالْخَلِيعِ الْمُعَيَّلِ *

العير الحمار * والقفر المكان الخالي * والعواء صوت الذئب ونحوه من السباع * والخليع المقامر الذي يقمر ابدا او الذي قد تركه اهله لخبثه * والمعيل الكثير العيال * شبه الوادي في خلائه عن الانس ببطن الحمار في خلائه من العلف او في قلة الانتفاع به بجوف الحمار فان الحمار لا يكون له در ينتفع به * هذا ما ذهب اليه جمهور الائمة وقال

بعضهم بل اراد بجوف العير جوف الحمار تغييرا للفظ الى ما وافقه

المعنى لاقامة الوزن وزعموا ان حمارا كان رجلا من قوم عاد و

كان مسلما اربعين سنة فى كرم وجود فخرج بنوه عشرة للصيد

فاصابتهم صاعقة فهلكوا فكفر بالله وقال لا اعبد من فعل بنى

هذا فاهلكه الله واحرق امواله وواديه الذي كان يسكنه فلم

يتبع بعده شئ فشبه الناظم هذا الوادي بوادية في اخلائه عن

النبات والانس * يقول ورب واد كواد الحمار او كبطن العير

طويته وكان الذئب يصيح فيه من فرط الجوع كالخليع الذي

كثر عياله وهو يصيح بهم اذ لا يجد ما يرضيهم به *

* فقلت له لما عوى ان شاننا *

* قليل الغنى ان كنت لما تمول *

يقال تمول الرجل اذا كثر ماله * وقوله ان شاننا يريد ان شاننا اننا

قليل الغنى * وقوله لم تمول اصله لم تتمول فحذف احدى التائين

استثقالا لهما فى صدر الكلمة * يقول قلت للذئب لما صاح ان امرنا

اننا قليل الغنى ان كنت غير متمول كما كنت غير متمول *

[illegible] الغنى يعنى ان امرنا ان نطلب الغنى طويلا ولا نظفر به *

* كلانا اذا ما نال شيئا افاته *

* ومن يحترث حرثي وحرثك يهزل *

الحرث اصلاح الارض والقاء البذر فيها كالاحتراث ويستعاران للسعي * يقول كل منا اذا فاز بشي اماته عن نفسه اي اذا ملك شيئا انفقه وبذره * ثم قال ومن سعى سعيي وسعيك افتقر وعاش مهزول العيش * قلت لم اجد هذه الابيات الاربعة اعني من قوله وقربة اقوام الى قوله كلانا البيت في النسخ الموجودة عندنا من المتن ولا في شرح المعلقات للشيخ الامام علي بن عبد الله الوهراني وقال الزوزني وزعموا انها لتابط شرا وقال ايضا وروى بعضهم في هذه القصيدة ههنا *

* وقد اغتدي والطير في وكناتها *

* بمنجرد قيد الاوابد هيكل *

يقول قد اغتدي اذ لم يخرج بالغداة وباكره * و الوكنات جمع الوكنة وهي عش الطائر * والمنجرد الفرس

للقصير الشعر وقليله * والاوابد الوحوش واحدها آبد * والهيكل الفرس الطويل العظيم الجرم * وجملة والطير في وكناتها في موضع الحال من ضمير اغتدي والواو واو الحال * والباء في بمنجرد بمعنى مع * وقوله قيد الاوابد اي مثل قيد الاوابد فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وهو صفة لمنجرد وانما جعله بمنزلة القيد للاوابد لسرعة ادراكه الصيد حيث لا يمكنه من فوته كما ان المقيد لا يمكنه من الفوت والفرار * هذا الشاعر يمدح نفسه بالفروسية بعدما تمدح بمعاناة دجى الليل واهواله وتحمل حقوق القوم وطي الاوديه * يقول وقد اباكر الصيد والحال ان الطيور مستقرة في مواضعها التي باتت بها مع فرس قصير الشعر عظيم الجرم قيد الوحوش *

* مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ معًا *

* كجلمود صخر حطه السيل من عل *

الكر الحملة والعطف على العدو والمكر منه للمبالغة كالمفر من الفرار * والجلمود الصخر العظيم * والحط القاء الشيء

من علو الى سفل * وقوله من عل اي من مكان عالٍ وهو لغة فيه * وقوله مكر وما بعده صفات لمنجرد * وقوله معاً اي جميعاً حال من هذه الصفات * يقول هذا الفرس مكر اذا اريد منه الكر ومفر اذا اريد منه الفرار ومقبل اذا اريد اقباله ومدبر اذا اريد ادباره حال كون هذه الصفات مجتمعة في قوته * ثم شبهه في سرعة مروره وصلابة خلقه بحجر عظيم القاه السيل من علو الى سفل *

* كميتٍ يزلّ اللبد عن حال متنه *
* كما زلّت الصفواء بالمتنزّل *

زل الشيء زليلا اي زلق وازله غيره * واللبد ما يلقى تحت السرج * والحال مقعد الفارس من ظهر الفرس * والصفواء الصخرة الملساء * والتنزل النزول * وقوله كميت بالجر نعت لمنجرد * والباء في قوله بالمتنزل للتعدية وصفت لمحذوف تقديره بالمطر المتنزل *

يقول هذا الفرس الكميت يزل لبده عن ظهره لانملاسه واكتناز لحمه كما يزل الصخر الاملس المطر النازل عليه *

* علي الذبل جياش كأن اهتزامه *

* اذا جاش فيه حميه غلي مرجل *

الذبل ضمور البطن * والجياش الذي يجيش في جريه كما تجيش القدر في غليانها * والاهتزام صوت جري الفرس * والحمي الحرارة * المرجل القدر * وقوله على الذبل متعلق بجياش * يقول هذا الفرس جياش على ضمر خلقه واضطمار بطنه وكأن اهتزامه اذا ارتفع فيه حرارة نشاطه غليان القدر على النار *

* مسح اذا ما السابحات على الونى *

* اثرن الغبار بالكديد المركل *

المسح الصب والمسح مفعل منه للمبالغة * والسابح من الخيل الذي يمد يديه في جريه كأنه يسبح في الماء * والونى الفترة * والكديد الارض الغليظة او الموطوءة بالحوافر * والمركل من الارض ما وطئته حوافر الخيول * وقوله مسح بالجر نعت آخر لمنجرد *

س جريا بعد جري اذا الخيول السابحات

فتورها في السير في الارض الغليظة التي

وملاشة مرافقها * والشخص انه يجري بعد جري اذا أعيت الخيول واثارت الغبار في مثل هذا الموضع *

* يزل الغلام الخف عن صهواته *

* ويلوي باثواب العنيف المثقل *

الصهو مقعد الفارس من ظهر الفرس جمعه صهوات بالتحريك كضربة وضربات * ويقال الوى بالشي اذا رمى به واذهبه * يقول هذا الفرس يزلق الغلام الخفيف من ظهره ويرمي باثواب الرجل العنيف الثقيل الركوب * وتحرير المعنى انه اذا ركبه الرجل الماهر في الفروسية لم يتمالك ان يصلح ثيابه واذا ركبه من لم يكن جيد الفروسية يزلق من ظهره لشدة عدوه ونشاطه في جريه *

* درير كخذروف الوليد امره *

* تتابع كفيه بخيط موصل *

الدرير المدر * الخذروف لعبة يلعب بها الصبيان وهي جلدة مدورة فيها خيطان موصلان كلما جذبهما الصبي باصابعه دارت ولها دوي بسمع * والامرار احكام الفتل * وقوله درير نعت ايضا

تجريد * والجملة الفعلية يعني امر وصفة لمحذوف مبدل من
المحذوف الاول تقديره كخذروف الوليد خذروف امره *
... سردته جريه بيده وان الخذروف اذا ابولغ في فتل خيطه
يقول هذا الفرس سريع سرعة خذروف احكم فتل خيطه
تتابع ايدي الصبي وادارته بخيط متصل *

* لَهُ أَيْطَلَا ظَبْيٍ وَسَاقَا نَعَامَةٍ *
* وَإِرْخَاءُ سِرْحَانٍ وَتَقْرِيبُ تَتْفُلِ *

الايطل الخاصرة * والارخاء شدة العدو * والسرحان الذيب *
والتقريب ضرب من العدو وهو ان يرفع يديه معا ويضعهما معا *
والتتفل ولد الثعلب * هذا الشاعر جمع في البيت اربع
تشبيهات والتشبيه ان خاصرتي الفرس ضامرتا الظبي
في انطوائه وساقيه ساقا النعامة وعدوه عدو الذيب
وتقريبه تقريب ولد الثعلب *

* ضَلِيعٍ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ سَدَّ فَرْجَهُ *
* بِضَافٍ فُوَيْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعْزَلِ *

الضليع من الفرس التام الخلق الغليظ الالواح * والاعزل مائل الاتيان من دبر الشيء * والفرج ما بين فخذي الفرس من الفضاء * والضافي التام الكثير * والفويق مصغر فوق تصغير التقريب * والاعزل الذي يقع ذنبه الى جانب وهو عيب * وقوله ضليع نعت ايضا للمنجرد ويجوز الرفع على الخبر لمبتدأ محذوف اي هو والنصب على المدح وكذلك القول فيما قبله من النعوت * وقوله بضاف صفة قامت مقام الموصوف اي بذنب ضاف * وقوله ليس باعزل جملة في موضع النعت والعائد يعود الى ضليع * يقول هذا الفرس تام الخلق غليظ الالواح غير مائل الذنب اذا اتيته من دبره سد الفضاء الذي بين فخذيه بذنب تام كثير الشعر قريب من الارض * وصف الفرس بسبوغ الذنب واستوائه لانهما من دلائل عتقه ولجابته *

* كأن سراته لدى البيت قائما *

* مداك عروس او صلاية حنظل *

السراة الظهر * والمداك حجر يسحق عليه الطيب * والصلاية

ايضا حجر يسحق عليه شي * ونصب قائما على الحال من الضمير في مرآته * شبه ظهره لاملاسه واكتنازه باللحم بالحجر الذي يسحق العروس عليه الطيب او بالحجر الذي يكسر عليه الحنظل لاخراج حبه * يقول كان ظهره حال كونه قائما عند البيت احد هذين الحجرين * ويروى كأن على المتنين منه اذا انتحى *

* كأن دماء الهاديات بنحره *
* عصارة حناء بشيب مرجل *

الهاديات المتقدمات من الوحش * والشيب بياض الشعر * والمرجل الممشوط * يقول كان دماء المتقدمات من الوحوش على نحر هذا الفرس عصارة حناء خضب به بياض شعر ممشوط * وجاء بالمرجل لاقامة القافية *

* فعن لنا سرب كأن نعاجه *
* عذارى دوار في ملاء مذيل *

عن لنا اي ظهر * والسرب القطيع من بقر الوحش * والنعاج اناث بقر الوحش واحدتها نعجة * والدوار صنم كان اهل الجاهلية

يطوفون حوله كما يطاف بالكعبة * والملاء الملحفة واحدتها
ملاءة * والمذيل الذي أطيل ذيله * وقوله كأن نعاجه عذارى
دوار جملة نعت لسرب * وقوله في ملاء مذيل في موضع الحال من
عذارى دوار * يقول ظهر لنا قطيع من بقر الوحش اناثه مشابهة
نساء عذارى يطفن حول دوار حال كونهن في ملاء طويل
ذيولها * شبه بقر الوحش بجوار يطفن حول دوار وشبه طول
أذنابها وسبوغ شعرها بالملاء المذيل *

* فأدبرن كالجزع المفصل بينه *
* بجيد معم في العشيرة مخول *

الجزع الخرز اليماني وهو الذي فيه سواد وبياض * والمعم بفتح
العين الكريم الأعمام كالمخول الكريم الأخوال وهذان من
الشواذ لأن قياس أفعل فهو مفعل بالكسر وهما أفعل فهو مفعل
بالفتح وجاءا على القياس أيضا * وقوله كالجزع في موضع نصب
على الحال من الضمير في أدبرن * وقوله بجيد معم أيضا في موضع
نصب على الحال من الجزع * وقوله معم صفة نابت مناب الموصوف

تقلد بزه بجيد صبي معم * يقول فاذ برت النعاج حال كونها مشابهة بالجزع اليماني الذي فصل بينه بغيره من الجواهر حال كون ذلك الجزع في عنق صبي كرم اعمامه واخواله في القبيلة * شبه النعاج بالجزع لانه يسود طرفاه ويبيض سائره كذلك النعاج تسود قوائمها وخدودها وبيض سائرها وشرط كون الجزع في جيد صبي معم مخول لان جواهر قلادة مثل هذا الصبي يكون اعظم من جواهر قلادة غيره وشرط كون الجزع مفصلا لتفرق النعاج عند رؤيته

* فَأَلْحَقَنَا بِالْهَادِيَاتِ وَدُونَهُ *
* جَوَاحِرُهَا فِي صَرَّةٍ لَمْ تَزَيَّلِ *

الجواحر جمع جاحر وهو المتخلف الذي لم يلحق * والصرة الجماعة * والتزيل التفرق * يصف الفرس بشدة العدو * يقول فالحقنا هذا الفرس بالمتقدمات من الوحوش ومتخلفاتها دونه في جماعة لم تفرق * والخلاصة انه يلحقنا بمتقدمات الوحش ويدع متخلفاته ثمة بشدة عدوه فيدرك الاوائل والاواخر من الوحوش مجتمعة قبل تفرق جماعتها *

* فعادى عداء بين ثور ونعجة *
* دراكا ولم ينضح بماء فيغسل *

العداء الموالاة بين الصيدين في طلق واحد * والدراك اتباع الشي بعضه على بعض وهو مصدر منصوب على الحال * وجملة ولم ينضح ايضا في موضع الحال من المضمر في عادى * يقول فوالى موالاة في حال كونه متبعا بين ثور ونعجة في طلق واحد والحال انه لم يعرق عرقا مفرطا يغسل جسده * يريد ان هذا الفرس ادرك ثورا وبقرة وحشية في مضمار واحد ولم يعرق *

* فظل طهاة اللحم من بين منضج *
* صفيف شواء او قدير معجل *

الطهاة جمع طاه اسم فاعل من الطهو وهو الانضاج * والصفيف المصفوف على الجمر لينشوي * والقدير المطبوخ في القدر * والمعجل المطبوخ على عجلة * ومن في قوله من بين للتفصيل والجملة خبر ظل * ونصب صفيف بمنضج وقوله منضج مقطوع عن الاضافة تقديره منضج * ...

تخبرهن كثرة الصيد وخصب القوم * يقول فظل المطبخون اللحم هم

من بين منضج شواء مصفوف على الجمر ومطبخ لحم مطبوخ في القدر ودلي عجالة * يريد ان المنضجين صنفان صنف يشوون على الجمر وصنف ينضجون في القدر *

* رُحْنَا يَكَادُ الطَّرْفُ يَقْصُرُ دُونَهُ *
* مَتَى مَا تَرَقَّ الْعَيْنُ فِيهِ تَسَهَّلِ *

الرواح الرجوع بالعشي * والطرف العين * وقوله يكاد مع ما بعده من الجملة في موضع الحال من الضمير في رحنا * والضمير في دونه للفرس * وقوله متى للشرط وما زائدة وقوله تسهل جواب الشرط *

يقول ثم رحنا بالعشي والحال ان عيوننا تعجز عن ضبط حسنه واستقصاء محاسن خلقه ومتى ارتفعت العين لتنظر اعلاه انحدرت الى اسفله * يريد انه لا تطيل النظر اليه فلا تستوفيه بحسنه *

* فَبَاتَ عَلَيْهِ سَرْجُهُ وَلِجَامُهُ *
* وَبَاتَ بِعَيْنِي قَائِماً غَيْرَ مُرْسَلِ *

يقول فبات هذا الفرس سرجه ولجامه عليه وبات بمعاينتي قائما خال كونه غير مرسل الى الرعي *

* أَصاحِ ترى برقاً أُرِيكَ وَمِيضَهُ *

* كَلَمْعِ اليَدَينِ في حَبِيٍّ مُكَلَّلِ *

الوميض اللمعان * واللمع التحرك * والحبي السحاب المتراكم الذي يعترض اعتراض الجبل قبل ان يطبق السماء والمكلل المبتسم بالبرق الملتمع او الذي يكون اعلاه كالاكليل لاسفله * وقوله اصاح اراد اصاحبي فرخم المضاف وهو لا يجوز عند البصريين الا في هذا * وقوله ترى برقا اللفظ لفظ الخبر ومعناه الامر اي انظر برقا وقوله في حبي يتعلق بالوميض * شبه لمعان البرق وتحركه بتحرك اليدين * يقول ياصاحبي انظر برقا اريك لمعانه وتحركه في حبي مكلل كتحرك اليدين * ثم رجع من وصف البرق الى وصف المطر فقال *

* يُضِيءُ سَناهُ أَو مَصابِيحُ راهِبٍ *

* أَمالَ السَّلِيطَ بالذُّبالِ المُفَتَّلِ *

السليط الزيت * والذبال جمع الذبالة وهي الفتيلة * وقوله امال السليط جملة في موضع الصفة لراهب * يقول هذا البرق يتلألأ ضوءه فيشبه في تحركه تحرك اليدين او مصابيح راهب امال الزيت

بالفتائل المفتلة * يريد أن تحركه يحكي تحرك اليدين وضوءه يحكي ضوء مصابيح الراهب التي أميلت فتائلها بصب الزيت عليها

* قَعَدْتُ لَهُ وَصُحْبَتِي بَيْنَ ضَارِجٍ *
* وَبَيْنَ الْعُذَيْبِ بَعْدَ مَا مُتَأَمَّلِي *

الصحبة الاصحاب * وضارج والعذيب موضعان * وبعد اصله بعد فاسكن العين للتخفيف وما زائدة * والهاء في له للحبي * يقول قعدت انا واصحابي لانظر الى السحاب بين هذين الموضعين * ثم تعجب من بعد نظره الى هذا السحاب فقال بعد متاملي وهو المنظور اليه اي ما ابعد السحاب الذي كنت انظر اليه وارقب مطره

* عَلَى قَطَنٍ بِالشَّيْمِ أَيْمَنُ صَوْبِهِ *
* وَأَيْسَرُهُ عَلَى السِّتَارِ فَيَذْبُلِ *

قطن جبل وكذلك الستار ويذبل جبلان وبينهما وبين قطن مسافة بعيدة * والشيم النظر الى البرق خاصة مع ترقب المطر وهو متعلق بمضمر يريد انا انما احكم بذلك حدسا وتقديرا لانه لا يرى قطنا ولا الستار ويذبل * كانه يصف غزارة المطر وعموم

جيده * يقول ايمن مطر هذا السحاب على قطن وايسره على الستار ويذبل * وصرف يذبل ضرورة * ويروى علا قطنا اي علا هذا السحاب قطنا الحال ان ايمن مطره وايسره على الستار ويذبل *

* فَاَضحى يسحّ الماءَ فوق كتيفةٍ *
* يكبُّ على الاذقان دوحَ الكنهبلِ *

كتيفة موضع * والكب القاء الشي على وجهه * والذقن مجتمع اللحيين جمعه اذقان واراد بالاذقان ههنا اعالي الشجر * والدوحة الشجرة العظيمة جمعها دوح * والكنهبل ضرب من شجر عظام من اشجار البادية * يقول فاضحى هذا الغيث يصب الماء على كتيفة ويلقي الاشجار العظام من الكنهبل على اعاليها *

* ومرّ على القنان من نفيانه *
* فانزل منه العصم من كل منزلِ *

القنان جبل * والنفيان ما يتطاير من قطر المطر * والعصم جمع الاعصم وهو من الوعول ما كان في ذراعيه بياض يخالف لونه * يقول مر على هذا الجبل مما تطاير من رشاش هذا الغيث

فانزل الا وعال العصم من كل موضع من هذا الجبل * وذلك
لهول وقع القطر على الجبل وفرط انصبابه عليه *

* وتيماء لم يترك بها جذع نخلة *
* ولا اطما الا مشيدا بجندل *

تيماء قرية * والجذع ساق النخلة * والاطم القصر * والمشيد المرفوع
من شاده اي رفعه * واختار نصب تيماء على اضمار فعل يفسره ما
بعده تقديره ما اخطأ تيماء * والمعنى وما ترك هذا الغيث في تيماء
جذعا من الجذوع ولا قصرا من القصور الا قصرا مرفوعا بصخر *
ويريد انه قلع الاشجار وهدم الابنية الا ما كان مشيدا بالحجارة *

* كأن ثبيرا في عرانين وبله *
* كبير اناس في بجاد مزمل *

ثبير جبل * والعرانين جمع عرنين وهو الانف ويستعار للاوائل
والبجاد كساء مخطط * وقوله مزمل نعت لكبير اناس وقياسه الرفع الا انه
خفضه على جوار بجاد وذلك شائع غير مكروه عندهم ويجوز ان يكون
نعتا لبجاد والتقدير في بجاد مزمل به ثم حذف الباء فاستتر الضمير

يقول كأن ثبيراً في أوائل مطر هذا السحاب سيد أناس ملفف بكساء مخطط * شبه تغطي هذا الجبل بالغثاء بتغطي هذا الرجل بالكساء *

* كَأَنَّ ذُرَى رَأْسِ الْمُجَيْمِرِ غُدْوَةً *
* مِنَ السَّيْلِ وَالْغُثَّاءِ فَلْكَةُ مِغْزَلِ *

الذرى أعلى الشيء جمعها ذرى * والمجيمر جبل * والغثاء ما جاء به السيل من الحشيش وغيره * يقول كأن أعالي هذا الجبل غدوة مما أحاط به من الغثاء والسيل فلكة مغزل * شبه استدارة الجبل بما أحاط به من الأغثاء باستدارة فلكة المغزل *

* وَأَلْقَى بِصَحْرَاءِ الْغَبِيطِ بَعَاعَهُ *
* نُزُولَ الْيَمَانِي ذِي الْعِيَابِ الْمُحَمَّلِ *

الغبيط هنا اسم واد * والبعاع المتاع وبعاع السحاب ثقله من المطر * والعياب جمع العيبة وهي ما يجعل فيه الثياب * ونصب نزولا على المصدر من فعل مقدر * وأراد باليماني التاجر اليماني * يقول وألقى هذا السحاب ما فيه من المطر بصحراء الغبيط فنزل نزول التاجر اليماني صاحب العياب المحمل من

الثياب * شبه نزول المطر بنزول التاجر وشبه ضروب النبات الناشئة
من المطر وضروب الثياب التي نشرها التاجر عند عرضها للبيع *

* كَأَنَّ مَكَاكِيَّ الْجِوَاءِ غُدَيَّةً *

* صُبِحْنَ سُلَافًا مِنْ رَحِيقٍ مُفَلْفَلِ *

المكاكي جمع المُكّاء وهو طائر * والجو الوادي جمعه جواء * والغدية
مصغر غدوة * والصبح سقي الصبوح * والسلاف والرحيق من اسماء الخمر
* والمفلفل الذي أُلقي فيه الفلفل * يقول كان مكاكي هذه الاوديه
سقين في الصباح خمرا من خمر التي القي فيها الفلفل * جعل نشاط
الطير كالسكر وجعل تغريدها بحلة السنتها من حثي الشراب المفلفل

* كَأَنَّ السِّبَاعَ فِيهِ غَرْقَى عَشِيَّةً *

* بِأَرْجَائِهِ الْقُصْوَى أَنَابِيشُ عُنْصُلِ *

الرجا الناحية جمعه ارجاء * والانبوش اصل البقل جمعه انابيش *
والعنصل البصل البري * يقول كان السباع في سيل هذا المطر حال
كونها غريقة عشيا في النواحي البعيدة من ذلك الوادي اصول العنصل
* شبه السباع المتلطخة بالطين باصول العنصل المتلطخة به * تمت

تمت المعلقة الاولى بحمد الله وعونه ويتلوها الثانية وهى لطرفة بن العبد البكرى من بنى بكر بن وائل وطرفة لقب له واسمه عمرو بن العبد وهو ايضا من شعراء الجاهلية وكان يمدح الملك العادل * و هذه المذهبة ايضا من البحر الطويل وجملة ابياتها اربعة ابيات وهى

* لِخَوْلَةَ أَطْلَالٌ بِبُرْقَةِ ثَهْمَدِ *
* تَلُوحُ كَبَاقِي الْوَشْمِ فِى ظَاهِرِ الْيَدِ *

خولة امرأة من كلب * والاطلال جمع الطلل وهو ما ارتفع من آثار الدار * والبرقة الارض التى اختلطت بها حجارة * وثهمد موضع * والوشم غرز الابرة فى البدن وذر النيلج عليه وهو اسم لتلك النقوش ايضا * يقول لخولة اطلال ديار بالارض التى اختلطت بها حجارة من ثهمد تلمع تلك الاطلال لمعان الوشم الباقى فى ظهر كف المرأة المتوشمة *

* وُقُوفًا بِهَا صَحْبِى عَلَيَّ مَطِيَّهُمْ *
* يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أَسًى وَتَجَلَّدِ *

تفسير البيت هنا كتفسيره فى المعلقة الاولى * والتجلد التصبر *

* كأنّ حُدوجَ المالكيّةِ غُدوةً *

* خلايا سفينٍ بالنواصفِ من دَدِ *

الحدوج جمع حِدْج وهو مركب للنساء مثل المحفّة * والمالكية منسوبة الى بني مالك من كلب * والخلايا جمع خلية وهي العظيمة من السفن * والنواصف جمع ناصفة وهي الرحبة الواسعة من نواحي الاودية * ودد مثل يد اسم واد * واراد بالمالكية الحبيبة المالكية * يقول كأن مراكب الحبيبة المالكية غدوة بنواحي هذا الوادي سفين عظام * كأن هذا الشاعر شبه الابل وعليها الهوادج بالسفن العظام *

* عَدَوْليّةٌ أو من سفينِ ابنِ يامنٍ *

* يجورُ بها الملّاحُ طوراً ويهتدي *

عدولى قرية بالبحرين والعدولية سفن منسوبة اليها * وابن يامن رجل من اهل بحرين كان يتخذ السفن * وقوله عدولية صفة لسفين * وطوراً منصوب على الظرفية من يجور * وجملة يجور ايضا صفة لسفين * يقول هذه سفن عظام التي شبهت بها هذه

الابل من سفن عدولي او من سفن ابن يامن يجريها الملاح تارة

مائلا من الاهتداء ويجريها تارة على الاهتداء [illegible] سوق

الحداة الابل تارة على الطريق وتارة على غير الطريق لقصر المسافة

باجراء الملاح السفينة مرة على الاستواء ومرة على غير الاستواء *

* يشق حباب الماء حيزومها بها *

* كما قسم الترب المفائل باليد *

حباب الماء معظمه * والحيزوم الصدر * والمفائل من يلعب الفئال

وهو لعبة يجمعون التراب فيخبئون فيه خبيئة ثم يقسمون التراب

قسمين ويسألون عن الخبيئة في ايهما هي فمن اصاب قمر ومن

اخطأ قمر * وجملة يشق ايضا في موضع الصفة لسفين * يقول يشق

صدور السفن معظم الماء كما يشق المفائل باليد التراب المجموع *

* وفي الحي احوى ينفض المرد شادن *

* مظاهر سمطي لؤلؤ وزبرجد *

الاحوى الذي في شفته سمرة * والنفض تحريك الشجر لساقط

الثمر * والمرد ثمر الاراك * والشادن الغزال التي قوي واستغنى

من امه * والمظاهر اللابس عقدا فوق عقد * والسمط الخيط مادام فيه الجواهر * وقوله احوى صفة قامت مقام الموصوف تقديره ظبي احوى * يقول وفي الحي ظبي اسمر الشفتين شادن ينفض ثمر الاراك * ثم نبه بانه يريد انسانا فقال هو لابس العقدين احدهما من لؤلؤ والآخر من زبرجد * شبه الحبيب بظبي احوى وخص الظبي ينفض ثمر الاراك لانه يمد عنقه في تلك الحال فالظبي احسن جيدا في تلك الحال منه في سائر الاحوال *

* خَذُولٌ تُرَاعِي رَبْرَباً بِخَمِيلَةٍ *
* تَنَاوَلُ أَطْرَافَ البَرِيرِ وَتَرْتَدِي *

الخذول من الظباء التي قد تركت اولادها * والربرب القطيع من بقر الوحش او الظباء * والخميلة الارض السهلة ذات الشجر * والبرير ثمر الاراك * وقوله خذول خبر مبتدأ محذوف وقوله تراعي ربربا اي ترعى معه جملة في موضع الصفة لخذول وكذلك تناول وترتدي * يقول هي اي ظبية التي شبهت به الحبيب ظبية قد تركت اولادها وترعى مع ربرب في ارض ذات شجر

تتناول اطراف ثمر الاراك وترتدي بافصانه *

* وتبسم من المى كان منورا *

* تخلل حر الرمل دعص له ندي *

الالمى الذي في شفتيه سمرة * والمنور من الشجر الذي خرج نوره *
وحر الرمل الخالص منه * والدعص الكثيب من الرمل *
والندى البلل يقال ندي الشي اذا ابتل فهو ندي * وقوله من المى اي
من ثغر المى فحذف الموصوف واقام الصفة مقامه وكذلك القول
في منورا اي اقحوانا منورا وهو اسم كان * وجملة تخلل صفة
منورا وخبر كان محذوف وهو ثغرها * والندي صفة دعص *
تقدير الكلام كان اقحوانا منورا تخلل دعصا له ندي حر الرمل
ثغرها * وتلخيص المعنى وتبسم الحبيبة من ثغر المى الشفتين
كانه اقحوان خرج نوره في دعص مبتل يكون ذلك الدعص في
خلال رمل خالص لا تخالطه تراب *

* سقته اياة الشمس الا لثاته *

* أسف ولم تكدم عليه باثمد *

اياة الشمس ضوءها * والاسفاف الذر * والكدم العض * والاثمد حجر الكحل * والهاء في سقته للثغر وكذا ضمير لثاته وضمير أسف * ونصب لثاته على الاستثناء * يقول سقى ثغر العشيقة ضوء الشمس يعني كان الشمس اعارته ضوءها الالثات الثغر لانه لا يستحسن بريقهاثم قال أسف الثغر باثمد اي ذر الاثمد على اللثة ولم تعض باسنانها على شي يؤثر فيها بعد الاسفاف * وكانت نساء العرب تذر الاثمد على الشفة واللثة ليكون ذلك اكثر لمعان الاسنان وبريقها *

وَوَجْهٍ كَأَنَّ الشَّمْسَ أَلْقَتْ رِدَاءَهَا
*عَلَيْهِ نَقِيِّ اللَّوْنِ لَمْ يَتَخَدَّدِ *

التخدد التشنج والهزال * وقوله وجه بالجر عطف على المى ويجوز الرفع على الخبرية تقديره ولها وجه * واراد برداء الشمس ضياءها * يقول وتبسم العشيقة عن وجه صافى اللون ناضر غير متشنج ولا مهزول كان الشمس كستة ضياءها *

*وَإِنِّي لَأُمْضِي الْهَمَّ عِنْدَ احْتِضَارِهِ *

* بعوجاء مرقال تروح وتغتدي *

الامضاء الانفاذ * والعوجاء الضامرة من الابل * والمرقال المسرعة * و

الضمير في احتضاره للهم واراد بعوجاء ناقة عوجاء فحذف الموصوف

لدلالة الصفة عليه * يقول واني لأنفذ قصدي وامضي مرامي

عند حضوره بناقة ضامرة مسرعة تسير آخر النهار وتسير اوله *

هذا اما رواه الزوزني فلت ويمكن أن يراد بالهم الحزن وبالامضاء

الصرف والمعنى اني لاصرف الهم عني عند حضوره بناقة كذا

صفتها * والتحرير اني لافوز بمرادي باتعاب ناقة مسرعة في سيرها

* أمون كألواح الإران نصأتها *

* على لاحب كأنه ظهر برجد *

الامون الناقة التي يؤمن عثارها لوثاقة خلقها * والاران

التابوت * والنص الزجر * واللاحب الطريق الواضح * والبرجد

كساء غليظ مخطط * وقوله امون بالجر نعت لعوجاء والكاف ايضا في

موضع خفض نعت لامون وكذلك جملة نصأتها * يقول هذه الناقة

ناقة يؤمن عثارها في سيرها لوثاقة خلقها كألواح التابوت زجرتها

على طريق واضح كانه ظهر كساء مخطط * شبه عرض عظام الناقة بالواح التابوت وشبه الطريق بكساء مخطط لان فيه امثال الخطوط *

* جمالية وجناء تردى كانها *

* سفنجة تبري لازعر اربد *

جمالية الناقة التي تشبه الجمل في عظم الخلق * والوجناء الناقة الشديدة * والردي والرديان العدو * والسفنجة النعامة * والبري الاعتراض * والازعر القليل الشعر * والاربد من الظليم الذي يكون لونه لون الرماد * ويروى جمالية ... نعت ... وجناء * يقول هذه الناقة ناقة تشبه الجمل في وثاقة خلقها شديدة تعدو وكانها نعامة تعترض لظليم اي لذكر من النعام قليل الشعر لونه كلون الرماد * شبه عدوها بعدو النعامة في هذه الحالة *

* تباري عتاقا ناجيات واتبعت *

* وظيفا وظيفا فوق مور معبد *

المباراة المعارضة ويقال باريت الرجل اذا فعلت مثل فعله * والناجيات جمع الناجية وهي الناقة السريعة *

الوظيف عظم الذراع والساق * والمور الطريق * والمعبد المذلل * وقوله انبعت عطف على تباري والضمير فيهما للناقة وهو متعد الى مفعولين * يقول هذه الناقة تغلب في السير نوقا كرائم مسرعات وتتبع وظيفها وظيف رجلها فوق طريق مذلل بالوطئ *

* تربعت القفين في الشول ترتعي *
* أثق مولي الاسرة اغيد *

التربع رعي الربيع * والقف ما ارتفع من الارض واراد هنا قفين معينين * والشول جمع الشائلة وهي الناقة التي جف ضرعها وقل لبنها * والمولي الذي اصابه الولي وهو المطر الثاني من امطار السنة يقال ولي المكان فهو مولي * والاسرة جمع السر وهو افضل موضع الوادي واطيبه كلا * والاغيد الناعم * وقوله مولي الاسرة صفة لمحذوف تقديره حدائق وادٍ مولي الاسرة والاغيد صفة ثان له * يقول قد رعت هذه الناقة ايام الربيع كلا هذين ونوق جفت ضروعها وقلت البانها نال ترعى هي واديا ناعم التربة قد مطرت بالولي اسرته *

* تَرِيعُ الى صَوْتِ الْمُهِيبِ وَتَتَّقِى *

* بِذِي خُصَلٍ رَوْعَاتِ أَكْلَفَ مُلْبِدِ *

تريع اى ترجع الى المهيب الداعى والخصل جمع خصلة وهى لفيفة من الشعر والروعات الفزعات والاكلف من البعير الذى لونه بين السواد والحمرة والملبد الذي تلبد الوبر على عجزه من البول والثلط وقوله بذي خصل صفة قامت مقام الموصوف تقديره بذنب ذي خصل وكذا قوله اكلف اي فحل اكلف يقول هي ناقة ذكية القلب ترجع الى صوت داعيها وتتقي بذنب ذا خصل حاجزا بينها وبين فزعات فحل الذي يشرب حمرةً سوادًا متلبد الوبر يريد انها لا تمكن الفحل من ضرابها لانها لاقح فهي مجتمعة القوى مكتنزة اللحم قوية على السير والعدو

* كَأَنَّ جَنَاحَيْ مَضْرَحِيٍّ تَكَنَّفَا *

* حِفَافَيْهِ شُكَّا فِي الْعَسِيبِ بِمِسْرَدِ *

المضرحي النسر الابيض والتكنف الاحاطة والحفاف الجانب والشك الغرز والعسيب عظم الذنب والمسرد ما يسرد به يقول كان

تسلم نسرا بيض هزّا في عظم دنبها باشيء الا سا كنة فاحاطا
بجلبدة شبه شعر ذنبها بجناحي نسر ابيض في الطول والبياض *

* فطورًا به خلف الزميل وتارةً *

* على حشف كالشن ذاوٍ مجدد *

الزميل الرديف * والحشف الضرع الذي جفّ لبنه فتقبض *
والشن القربة الخلق * والذوي الذبول * والمجدد من الضرع
المقطوع اللبن * وقوله طورا وتارة ظرفا زمان لفعل مقدر يقول
فتارة تضرب بذنبها خلف رديف راكبها وتارة على ضرع
متقبض كالقربة البالية جاف مقطوع اللبن *

* لها فخذان اكمل النحض فيهما *

* كانهما بابا منيف ممرد *

النحض اللحم * والمنيف العالي من الانافة وهو العلو * والممرد من
ملس * وقوله منيف صفة لمحذوف اي قصر منيف * تقول لها
ذات فخذان اكمل اللحم فيهما فكانهما مصراعا باب قصر عال مملس

* وأي محال كالحني خلوفه *

* وَأَجْرِنَةٍ لُزَّتْ بِدَأْيٍ مُنَضَّدِ *

المحال فقار الظهر واحدتها محالة * والحني القسي واحدتها حنية * والخالف جمع الخلف وهو اقصر اضلاع الجنب * والاجرنة جمع جران وهو باطن العنق * واللزّ الشد * والدأى فقار العنق واحدتها دأية * والنضد وضع الشيء بعضه على بعض والتنضيد للمبالغة في وضعه * وقوله طي ... فخذان وكذا قوله اجرنة وتذكير الضمير في خلوفه للطي وجملة كالحني خلوفه صفة محال وجملة لزت بداي صفة اجرنة * يقول ولها اضلاع مطوية مترا صفة كان الاضلاع المتصلة بها قسي وانها باطن عنق شد بداي قد نضد بعضه على بعض *

* كَأَنَّ كِنَاسَيْ ضَالَةٍ يَكْنُفَانِهَا *
* وَأَطْرَ قِسِيٍّ تَحْتَ صُلْبٍ مُؤَيَّدِ *

الكناس بيت تتخذه الوحشي في اصل الشجر * والضال السدر البري الواحدة ضالة * والكنف الاحاطة * والاطر العطف وأراد بقوله اطر قسي قسيا معطوفة * وصف الناقة بسعة الابط

الاطباعدها من الغبار * يقول كان كناسي الوحش في اصل السدر الذي احاطا بالناقة وكأن قسيا معطوفة تحت صلبها المقوى *

شبه ابطيها في السعة بكناسي الوحش وشبه اضلاعها بقسي معطوفة

* لها مرفقان افتلان كانما *

* تمر بسلمي دالج متشدد *

المرفق موصل الذراع في العضد * ومرفق افتل بين الفتل وهو تباعد ما بين المرفقين من جنبي البعير * والسلم الدلو لها عروة وهو المقبض منها * والدالج الذي ياخذ الدلو من راس البير فيفرغها في الحوض * والمتشدد القوي * والباء في قوله بسلمي دالج بمعنى مع * يقول لهذه الناقة مرفقان متباعدان عن جنبيها فكانها تمر مع دلوي دالج قوي * شبه بعد مرفقيها عن جنبيها ببعد ما بين دلوي دالج قوي اخذ احدهما بيمناه والاخرى بيسراه فبانت يداه عن جنبيه *

* كقنطرة الرومي اقسم ربها *

* لتكتنفن حتى تشاد بقرمد *

القنطرة الجسر * والاكتناف الاحاطة * والقرمد الآجر * وارد

بالرومي الرجل الرومي * وقوله اقسم ربها جملة في موضع الحال من

القنطرة * وقوله لتكتنفن جواب القسم اي والله لتكتنفن * شبه الناقة

في تراصف عظامها ووثاقة خلقها بقنطرة الرومي * يقول هي كقنطرة

تبنى لرجل رومي وقد حلف صاحبها الباني بها حتى ترفع بالآجر

* صهابية العثنون موجدة القرى *

* بعيدة وخد الرجل موارة اليد *

صهابية اي فيها صهبة وهو بياض تخالطه حمرة * والعثنون

شعيرات طوال تحت لحي البعير * والموجدة المقواة من آجده الله

اي قواه * والقرى الظهر * والوخد ضرب من سير البعير وهو ان

يرمي بقوائمه كمشي النعام * وناقة موارة اليد اي سريعة * وقوله

صهابية بالرفع على انه خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي صهابية

ويجوز الجر على الصفة لعوجاء * يقول هي صهابية العثنون موثقة

الظهر بعيدة وخد الرجلين سريعة في سيرها * اي في عثنونها صهبة

وفي ظهرها قوة وشدة وفي سيرها سرعة بسهولة *

* أَمَرَتْ يَدَاهَا فَتْلَ شَزْرٍ وَأُجْنِحَتْ *

لَهَا عَضُدَاهَا فِي سَقِيفٍ مُسَنَّدِ *

الامرار الفتل * والشزر من الفتل ما كان الى فوق خلاف ذو ن

المنزل * والاجناح الامالة * والسقيف السقف * والمسند الذي

... * وقوله فتل شزر مصدر منصوب بامرت

... * يقول فتلت يداها فتل شزر واميلت

عضداها ... بين امالة مثل امالة سقيف مسند يعني

كانهما سقف أسند بعض لبنه الى بعض *

* جَنُوحٌ دِفَاقٌ عَنْدَلٌ ثُمَّ أُفْرِعَتْ *

* لَهَا كَتِفَاهَا فِي مُعَالًى مُصَعَّدِ *

الجنوح التي تميل نشاطا اذا سارت * والدفاق المتدفقة في سيرها

والعندل الضخمة الراس * وافرعت اي طولت * والمعالى والمصعد

المرفوع * ويجوز في الجنوح الرفع والجر على ما مر في صهابية وكذا

... ق وعندل وقوله معالى صفة لمعد وف اي ... الى ...

... هي شديدة الميلان عن سمت الطريق *

منه ففة عظيمة الراس وهولت كتفاها في خلق معالي مصعد *

* كأن عُلوب النسع في دأياتها *

* موارد من خلقاء في ظهر قردد *

العلوب جمع العلب وهو الاثر * والنسع سير على هيئة العنان يشد به الرحال * والخلقاء الملساء * والقردد الارض الغليظة الصلبة * اراد من خلقاء صخرة خلقاء فحذف الموصوف لدلالة الصفة عليه * يقول كان آثار النسع في فقار ظهرها واطراف اضلاعها موارد ماء من صخرة ملساء في ارض غليظة صلبة * شبه آثار النسع التي قبها ماء في البياض وشبه جنبيها بصخرة ملساء في الصلابة وشبه ما بالارض الغليظة الصلبة في الصلابة والشدة

* تلاقى واحيانا تبين كانها *

* بنائق غر في قميص مقدد *

البنائق جمع بنيقة وهي من القميص لبنته على خشتك وراهن مثله البيض واحدها غراء * والمقدد المشقوق طولا * وقوله تلاقى اي تتلاقى فحذف احدى التائين ونبه ضمير يعود

على العلوب وقوله كأنها بنائق هو جملة في موضع النصب على الحال من ضمير تبين وقوله في قميص يتعلق بمحذوف والجملة في موضع الصفة لبنائق * يقول آثار نسع هذه الناقة تجتمع مرة وتتفرق أخرى كأنها بنائق بيض في قميص مشقق طولا * يريد انها تجتمع ثم تمتد وذلك لنشاط الناقة في السير * وهذا البيت لم يذكره الزوزني

* وَأَتْلَعُ نَهَّاضٌ إِذَا صَعَّدَتْ بِهِ *

* كَسُكَّانِ بُوصِيٍّ بِدِجْلَةَ مُصْعِدِ *

الاتلع الطويل العنق * والنهاض السريع الحركة * البوصي ضرب من السفن * والسكان ذنب السفينة * وقوله اتلع ونهاض صفتان لموصوف محذوف وهو عنق والباء في به للتعدية وقوله مصعد صفة بوصي * يقول اما عنق طويل سريع الحركة اذا رفعت عنقها الطويل يشبه ذلك العنق ذنب سفينة مصعدة في دجلة * جعل عنقها طويلا سريع الحركة ثم شبهه في الارتفاع بسكان سفينة تجري في الماء

* وَجُمْجُمَةٌ مِثْلُ الْعَلَاةِ كَأَنَّمَا *

* وَعَى الْمُلْتَقَى مِنْهَا إِلَى حَرْفِ مِبْرَدِ *

الجمجمة عظم الراس المشتمل على الدماغ * والعلاة

والوعى الانضمام * والمبرد السوهان * يقول وانما جمجمة مثل

العلاة في الصلابة كانها انضم طرفها الى طرف عظم شبه المبرد

في الصلابة والحدة * شبه جمجمتها بالعلاة وشبه ما يلتقي

به الجمجمة من العظم بالمبرد *

* وَخَدٌّ كَقِرطَاسِ الشَّآمِي وَمِشْفَرٌ *

* كَسِبتِ اليَمَانِي قَدُّهُ لَمْ يُجَرَّدِ *

السبت جلود البقر المدبوغة بالقرظ والقد الشق طولا * والتجريد

التعويج * وقوله الشآمي ثم كذلك قوله اليماني صفة لمتروك اي

الرجل الشامي والرجل اليماني والالف فيهما عوض من احدى

ياء النسبة المشددة * يقول واما خدها فكقرطاس الرجل الشامي

واما شفتها فكسبت الرجل اليمني الذي قطعه لم يعوج عن

الاستقامة * شبه خدها بالقرطاس في الانملاس وشبه مشفرها

بالسبت في اللين واستقامة القطع *

* بِكَفَّيْ حِجَاجَيْ صَخْرَةٍ قَلْتِ مَوْرِدِ *

الماوية المرآة كانها منسوبة الى الماء * واستكنتا صارتا في كن * و الحجاج العظم الذي ينبت عليه الحاجب والقلت النقرة في الصخرة يجتمع فيها الماء * وقوله حجاجي صخرة اي حجاجين من صخرة وقلت مورد بدل من صخرة * يقول وان عينان كمرآتين صارتا في غاري حجاجين من صخرة مورد ماء القلت * شبه عينيها بالمرآة وبماء القلت في البريق والصفاء وشبه حجاجها بالصخرة في الصلابة

* طَحُورَانِ عُوَّارَ الْقَذَى فَتَرَاهُمَا *
* كَمَكْحُولَتَيْ مَذْعُورَةٍ أُمِّ فَرْقَدِ *

الطحر الطرح * والعوار القذى * والذعر الاخافة * والفرقد ولد البقرة الوحشية * ونصب عوار بطحوران واراد بالمكحولتين العينين * يقول وعيناها تطرحان القذى من انفسهما تراهما كعيني بقرة وحشية ذات ولد قد افزعها صائد * شبه عينيها بعيني بقرة وحشية في تلك الحالة لان عين الوحشية في تلك الحالة احسن ما تكون

* وَصَادِقَتَا سَمْعِ التَّوَجُّسِ لِلسُّرَى *

* لِهَجْسٍ خَفِيٍّ أَوْ لِصَوْتٍ مُنَدَّدِ *

التوجس التسمع الى صوت خفى * والهجس الصوت الخفي * والمندد المرفوع * يقول ولها اذنان صادقتا الاستماع وقت سيرا الليل لصوت خفي ولصوت رفيع *

* مُؤَلَّلَتَانِ تَعْرِفُ الْعِتْقَ فِيهِمَا *
* كَسَامِعَتَيْ شَاةٍ بِحَوْمَلَ مُفْرَدِ *

التأليل التحديد * والشاة الثور الوحشي * يصف اذني ناقة بالحدة والانتصاب وهما تعملان في آذان الابل * يقول لها اذنان محددتان تعرف نجابتها فيهما وهما كاذني ثور وحشي منفرد في هذا الموضع * خص الثور بالانفراد لانه اشد تيقظا في هذه الحالة

* وَأَرْوَعُ نَبَّاضٌ أَحَذُّ مُلَمْلَمٌ *
* كَمِرْدَاةِ صَخْرٍ فِي صَفِيحٍ مُصَمَّدِ *

الاروع الفزعان لفرط ذكائه * والنباض الكثير الحركة * والاحذ الخفيف السريع * والململم الشديد الصلب * والمرداة حجر تكسر به الحجارة * والصفيح العراض من الحجارة * والمصمد الصلب * و

قوله اروع صفة لمحذوف اي قلب اروع واضافة المرداة الى الصخر بمعنى من والكاف في موضع رفع نعت لململم والصمد نعت صفيح * يقول ولها قلب فزعان من ذكائه كثير الحركة سريع صلب كمرداة من صخر فيما بين مراض من الحجارة صلبة * شبه القلب بين الاضلاع بحجر صلب بين حجارة مراض *

* وَأَعْلَمُ مَخْرُوتٌ مِنَ الْأَنْفِ مَارِنٌ *
* عَتِيقٌ مَتَى تَرْجُمْ بِهِ الْأَرْضَ تَزْدَدِ *

الاعلم المشقوق الشفة العليا * والمخروت المثقوب * والمارن مالان من الانف * يقول ولها مشفر مشقوق ومارن انفها مثقوب وهي عتيق متى ترم بانفها الارض ازدادت في سيرها *

* وَإِنْ شِئْتُ لَمْ تُرْقِلْ وَإِنْ شِئْتُ أَرْقَلَتْ *
* مَخَافَةَ مَلْوِيٍّ مِنَ الْقِدِّ مُحْصَدِ *

الارقال الاسراع * والقد جلد السخلة ... اذ حسن الاحكام * و قوله ملوي صفة لمحذوف اي سوط ملوي * ... سة القياد ان شيت لم تسرع في سيرها وان شيت ا... جل مخافة

سوط ملوى من القد محكم اللّي *

* وَاِن شِئتُ سَامى وَاسِطَ الكُورِ رَاسُهَا *

* وَعَامَت بِضَبعَيهَا نَجَاءَ الخَفَيدَدِ *

السامى المعالى * وواسط الكور مقدمه كالقربوس للسرج * والعوم السباحة * والضبع العضد * والنجاء الاسراع * والخفيدد ذكر النعام * ونصب نجاء على المصدر به من فعل مقدر تقديره نجت نجاء امثل نجاء الخفيدد * يقول وان شئت طلبت راسها اواسط الكور في السمو وسبحت بعضديها اى اسرعت اسراعا مثل اسراع الظليم

* عَلَى مِثلِهَا اَمضِى اِذَا قَالَ صَاحِبِى *

* اَلَا لَيتَنِى اَفدِيكَ مِنهَا وَاَفتَدِى *

الهاء في قوله منها راجعة الى مشقة السفر المستفادة من قوله على مثلها امضى * يقول على مثل هذه الناقة امضى في اسفارى حين قال صاحبي الا ليتنى افديك من مشقة هذا السفر البعيد وخلصتك منه او نجيت نفسى * يريد ان صاحبه لم يثق في هلاكه

* وَجَاشَت اِلَيهِ النَّفسُ خَوفًا وَخَالَهُ *

* مُصَابًا وَلَوْ اَمْسَى عَلَى غَيْرِ مَرْصَدِ *

المرصد الطريق كالمرصاد * يقول جاشت اليه النفس اي ارتفعت نفسه اي زال قلبه عن مستقره لاجل الخوف وخاله مصابا اي ظنه هالكا وان كان على غير طريق يخاف قطاع الطريق * والتلخيص ان صعوبة هذه الفلوات المهلكة جعلته يظن انه هالك وان لم يكن على طريق يخاف قطاع الطريق *

* اِذَا الْقَوْمُ قَالُوا مَنْ فَتًى خِلْتُ اَنَّنِي *

* عُنِيتُ فَلَمْ اَكْسَلْ وَلَمْ اَتَبَلَّدِ *

الكسل التثاقل عن الامر * والتبلد التحير * يقول اذا القوم قالوا من فتى لكفاية المهم ودفع الشر ظننت انهم يعنوني بقولهم فلم اكسل في كفاية المهم ودفع الشر ولم اتحير فيهما *

* اَحَلْتُ عَلَيْهَا بِالْقَطِيعِ فَاَجْذَمَتْ *

* وَقَدْ خَبَّ آلُ الْاَمْعَزِ الْمُتَوَقِّدِ *

الاحالة هنا الاقبال * والقطيع السوط * والاجذام الاسراع * والخبب الاضطراب * والآل ما تراه في الضحى كالماء يرفع الشخوص ...

السراب ما يرى في نصف النهار * والامعز المكان الكثير الحصى *
وقوله قد خب جملة في موضع الحال من ضمير اجتبت * يقول
اقبلت على الناقة اضربها بالسوط فاسرعت في حال خبب آل
الموضع الكثير الحصى المتوقد من شدة الحر *

* فَذَالَتْ كَمَا ذَالَتْ وَلِيدَةُ مَجْلِسٍ *
* تُرِي رَبَّهَا اَذْيَالَ سَحْلٍ مُمَدَّدِ *

الذيل التبختر * والوليدة الجارية * والسحل الثوب الابيض *
واراد بوليدة مجلس الجارية الرقاصة * يقول فتبخترت هذه
الناقة كما تبخترت جارية رقاصة ترى سيدها ذيل ثوبها الابيض
الطويل في رقصها * شبه تبخترها في السير بتبختر الجارية في
الرقص وشبه طول ذنبها بطول ذيلها *

* وَلَسْتُ بِحَلَّالِ التِّلَاعِ مَخَافَةً *
* وَلٰكِنْ مَتَى يَسْتَرْفِدِ الْقَوْمُ اَرْفِدِ *

الحلال مبالغة الحال من الحلول * والتلاع جمع التلعة وهي ما
ارتفع من الارض * والرفد الاعانة والاسترفاد الاستعانة *

بل لست انا ممن ينزل التلاع كثيرا لاجل مخافة الاضياف و لكني متى استعانني القوم في قرى الاضياف او في قتال الاعداء اعنتهم فيهما *

*وان تبغني في حلقة القوم تلقني *
*وان تقتنصني في الحوانيت تصطد *

البغي الطلب * والالفاء الوجدان * والاقتناص والاصطياد واحد والحوانيت جمع الحانوت وهي دكان الخمار * يقول وان تطلبني في محفل القوم وجدتني هناك وان ترد صيدي في دكاكين الخمارين صدتني هناك * يريد انه يجمع بين الجد والهزل *

*متى تأتني اصبحك كاسا روية *
*وان كنت عنها غانيا فاغن وازدد *

الكاس اناء يشرب منها الخمر ولا يقال لها كاسا حتى يكون فيها الخمر * واراد بقوله روية مروية * يقول متى تأتني اسقك في الصباح كاسا مروية وان كنت عنها غائبا فاغن بما عندك وازدد مني * قلت وجد هذا البيت في بعض نسخ المتن هذا واما

الزوزني فلم يفسره ايضا *

* وان تلتقِ الحَيُّ الجميعُ تلاقِني *

* الى ذروةِ البيتِ الكريمِ المصمَّدِ *

المصمد المقصود * وقوله الى ذروة البيت يتعلق بفعل محذوف وهو انتسب تقول وان اجتمع الحي جميعهم للمفاخرة وتذاكرها الى تلاقني انتسب الى اعلى البيت الشريف الذي يقصده الناس * يريد انه من اشرف الناس بتأثيرها لهم من الحسب والنسب حقا *

* نداماي بيضٌ كالنجومِ وقينةٌ *

* تروحُ الينا بين بردٍ ومُجسَدِ *

الندامى جمع الندمان وهو النديم * والقينة الامة المغنية * والجسد الثوب المصبوغ بالجسد وهو الزعفران * وصف الندامى بالبياض لاشراق وجوههم في الاندية اذ لم تلحقهم عار يغيرلونهم وقوله بين برد جملة في موضع الحال من ضمير تروح * يقول اندامي بيض الوجوه كالنجوم ومغنية تجيئنا عشيا لابسة بردا من ومجسدا مرة

* رحيبٌ قطابُ الجيبِ منها رفيقةٌ *

* رَحِيبٌ قِطَابُ الْجَيْبِ مِنْهَا رَفِيقَةٌ * بِجَسِّ النَّدَامَى بَضَّةُ الْمُتَجَرَّدِ *

الرحيب الواسع * وقطاب الجيب مخرج الراس منه * والجس المس والبضة الرقيقة الجلد الناعمة البدن * والمتجرد حيث تجرد من البدن * وقوله رحيب خبر لمبتدأ موخر وهو قطاب الجيب منها والجملة نعت لقينة * يقول هي قينة قطاب جيبها واسع لادخال الندامى ايديهم في جيبها للمس ثم وصفها بانها رقيقة على مس الندامى اياها وما تجرد من جسدها صاف في اللون ناعم الجسم رقيق الجلد

* اِذَا نَحْنُ قُلْنَا اَسْمِعِينَا انْبَرَتْ لَنَا *

* عَلَى رِسْلِهَا مَطْرُوفَةً لَمْ تَشَدَّدِ *

الاسماع التغني * والانبراء الاعتراض للشي والاخذ فيه * وقوله على رسلها اي على وقارها * والمطروفة التي بها ضعف ويروى مطروفة بالفاء اي كانها اصيب طرفها بشي لفتور نظرها * يقول اذا قلنا للقينة غنينا اخذت لنا على وقارها وهي عندنا على ضعف في نغمتها لا تتشدد فيها *

* اِذَا رَجَّعَتْ فِي صَوْتِهَا خِلْتَ صَوْتَهَا *

* تَجَاوَبَ اَظْاَرٍ عَلَى رُبعٍ رَدِ *

الترجيع ترديد الصوت وتغريده * والاظآر جمع الظئر وهي التي لها ولد * والرُّبَع الفصيل ينتج في الربيع وهو اول النتاج * والرَّدِيْ الهالك * يقول اذا رددت هذه المغنية في نغمتها خلت صوتها اصوات نوق تصيح على فصيل هالك * ويمكن ان يراد بالاظآر النساء وبالربع ولد الانسان يعني خلت صوتها اصوات نوائح يبكين على صبي هالك * شبه صوتها بصوتهن في التحزين *

* وَمَا زَالَ تَشْرَابِي الخُمُوْرَ وَلَذَّتِيْ *

* وَبَيْعِيْ وَاِنْفَاقِيْ طَرِيْفِيْ وَمُتْلَدِ *

التشراب كثرة الشرب * والطريف الحديث من المال خلاف التليد والمتلد * يقول وما زال شربي الخمور على كثرة واشتغالي باللذات وبيعي الاشياء النفيسة واتلافها واتلافي المال الحديث والمال القديم الموروث *

* اِلَى اَنْ تَحَامَتْنِي العَشِيْرَةُ كُلُّهَا *

* وَاُفْرِدْتُ اِفْرَادَ البَعِيْرِ المُعَبَّدِ *

المتحامى الاجتناب * والبعير المعبد المذلل المطلى بالقطران *
وقوله الى الغاية * يقول وما زال دابي وفعلي اتلاف المال الى ان
اجتنبت عني عشائري كلها وافردت مثل افراد البعير المطلى
بالقطران * يريد انهم لما راوا اني لا اكف عن اتلاف المال تركوني

* رَأَيْتُ بَنِي غَبْرَاءَ لَا يُنْكِرُونَنِي *
* وَلَا أَهْلُ هٰذَاكَ الطِّرَافِ الْمُمَدَّدِ *

بني غبراء الفقراء وهولاء لما لم يعرف نسبهم نسبوا الى الغبراء
وهي الارض لانها اصل لجميع الناس * والطراف بيت من ادم
يكون للاغنياء * وقوله ولا اهل بالرفع عطف على ضمير الداخل
في لا ينكرونني وجاز ذلك بسبب الفصل بلا * يقول لما تركتني
العشيرة رايت الفقراء لا ينكرونني لاحساني عليهم ولا اهل
الطراف الممدود لاستطابتهم صحبتي * يعني ان هجرني
الاقارب وصلتني الاباعد منهم الفقراء ومنهم الاغنياء *

* أَلَا أَيُّهٰذَا اللَّائِمِي أَحْضُرَ الْوَغَى *
* وَأَنْ أَشْهَدَ اللَّذَّاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلِدِي *

الوغى الحرب • والاخلاد الابقاء • واراد بقوله احضر على ان احضر فحذف على ثم اضمر ان دلالة ما بعده عليه وهو ان اشهد • يقول الا ايها الذي يلومني على حضوري الحرب وعلى حضوري اللذات هل تخلدني ان تركتهما اي لا تخلدني سواء تركتهما او حضرتهما

* فان كنت لا تستطيع دفع منيتي *
* فدعني أبادرها بما ملكت يدي *

اسطاع يسطيع الاصل استطاع يستطيع فحذفوا التاء استثقالا لهامع الطاء • يقول فان كنت لا تقدر على دفع موتي فاتركني ابادر الموت بانفاق املاكي • يريد ان الموت لا بد منه فلا اولى المبادرة باللذات بانفاق الاموال في الحيوة *

* فلولا ثلث هن من لذة الفتى *
* وجدك لم احفل متى قام عودي *

قوله وجدك بمعنى وحظك وقيل وابيك وقيل وبختك • والحفل المبالاة • والعود جمع عائد من العيادة • وقوله لم احفل جواب لو • يقول فلولا حبي ثلث خصال هن من لذة الفتى الكريم وحظك لم

* ابالِ متى قام الذين جاؤا لعيادتي من عندي آيسين من حياتي *

يريد اني لم ابالِ متى مت *

* فَمِنهنَّ سَبقي العاذلاتِ بِشَربةٍ *

* كُمَيتٍ مَتى ما تُعلَ بالماءِ تُزبِدِ *

الكميت من اسماء الخمر لما فيها من سواد وحمرة * وقوله تعل بالماء اي تمزج به * وقوله سبقي مبتدأ مقدم الخبر * يقول احدى تلك الخصال اني اسبق العواذل بشرب شربة من خمر كميت متى تُمزج بالماء تزبد اي ترمي بالزَبَد * يريد انه يباكر شرب الخمر قبل انتباه العواذل

* وَكَرّي اِذا نادَى المُضافُ مُحَنَّبا *

* كَسِيدِ الغَضا نَبَّهتَهُ المُتَوَرِّدِ *

المضاف الخائف المُلجِأ الذي احيط به * والمحنب من الفرس الذي في يديه انحناء وهو مدح اذ المراد * والسيد الذئب * والغضا شجر من اشجار البادية * وجملة نبهته صفة لمحذوف وهو بدل من سيد الغضا * يريد وكري كسيد الغضا المتورد سيدا نبهته * يقول ومنهن عَطْفي اذا استغاثني الملجأ اي الخائف عدوّه فرسا محنبا تُسرع في عدوه

اسراع ذئب ساكن الغضا يريد الماء لبهجته * جعل خصلته الثانية

اغاثته المستغيث الخائف بعطفه فرسا صحبا يشبه ذئبا اجتمع فيه

ثلث خصال احدىها انه ذئب الغضا وهو اخبث الذياب والثانية

اثارة الانسان اياه والثالثة ارادته الماء وهما يزيدان في عدوه *

* وَتَقْصِيرُ يَوْمِ الدَّجْنِ وَالدَّجْنُ مُعْجِبٌ *

* بِبَهْكَنَةٍ تَحْتَ الْخِبَاءِ الْمُعَمَّدِ *

يقال قصّرت الشي اذا جعلته قصيرا * والدجن الباس الغيم

اقطار السماء * والبهكنة المرأة الشابة الحسنة * وقوله والدجن

معجب اي يعجب الانسان جملة اعتراضية * وقوله ببهكنة يتعلق

بتقصير * يقول ومنهن تقصير يوم الغيم يعني اني اقصّر يوم الغيم

بالتمتع بامرأة شابة حسنة تحت الخباء المرفوع بالعُمد * جعل

الخصلة الثالثة استمتاعه بحبائبه يوم الغيم وعبّر عنه بتقصير

اليوم لان اوقات الطرب اقصر الاوقات *

* كَأَنَّ الْبُرِينَ وَالدَّمَالِيجَ عُلِّقَتْ *

* عَلَى عُشَرٍ اَوْ خِرْوَعٍ لَمْ يُخَضَّدِ *

البرى. معه ابرات وبرون رنعاوبرين تصباى جرار الاصل برة و
اراد بالبرين الخلاخيل والاساور * والد ماليج ع الله ملوج و
هو المعضد * والعشر شجر املس ناعم * والخروع جرلين * و
التعضيد قطع ما تفرق من اغصان الشجر * يقول كان خلاخيلها
واساورتها ومعاضدها معلقة على عشر اوخروع غير مقطوع
الاغصان * شبه ساعديها وساقيها باحد هذين الشجرين غير
مقطوع الاغصان فى الامتلاء والنعومة *

* كريم يروى نفسه فى حياته *
* ستعلم ان متنا غدا اينا الصدي *

الصدي العطشان * يقول كريم يروى بالخمر نفسه فى حياته خير
من لئيم * ويجوز ان يكون كريم خبر مبتدا محذوف وتقديره انا
كريم * يريد انه من مات ريان لايعادله من مات عطشان *

* ارى قبر نحام بخيل بماله *
* كقبر غوي في البطالة مفسد *

النحام البخيل الشحيح على الجمع * والغوى الضال * يقول ارى قبر

حريص على الجمع بخيل بماله كقبر غوى في البطالة مفسد به

في الهبات والضيافات * يعني لا فرق بين البخيل والجواد بعد الممات

* تَرى جُثْوَتينِ مِن تُرابٍ عَلَيهِما *

* صَفائِحُ صُمٌّ في صَفيحٍ مُنَضَّدِ *

الجثوة القطعة المجتمعة من تراب * يقول ترى قبري البخيل والجواد

قطعتين مجتمعتين من تراب عليهما حجارة عراض صلاب فيما

بين حجارة عراض قد نضد بعضها على بعض *

* أَرى المَوتَ يَعتامُ الكِرامَ ويَصطَفي *

* عَقيلَةَ مالِ الفاحِشِ المُتَشَدِّدِ *

الاعتيام الاختيار * وعقيلة كل شيء اكرمه * والفاحش المتشدد

الذي جاوز الحد في البخل * يقول ارى الموت يختار الكرام

ويأخذ اكرم مال البخلاء اي يعمهما * يعني ان الموت لا مناص

منه لواحد من الصنفين فالجود اولى لانه احمد *

* أَرى العَيشَ كَنزاً ناقِصاً كُلَّ لَيلَةٍ *

* وَما تَنقُصِ الأَيّامُ وَالدَهرُ يَنفَدِ *

بنقص الشيء ونقصته انا لازم ومتعد * وأ لمفاد الفناء * وما معنا :
الشرط ويدل جوابه * شبه البقاء بكنز ينقص كل ليلة فقال أرى
البقاء كنزا ينقص كل ليلة وما تنقصه الايام والدهر ينفد لا محالة *

* لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْفَتَى *
* لَكَالطِّوَلِ الْمُرْخَى وَثِنْيَاهُ بِالْيَدِ *

الطول الحبل الذي تطوّل للدابة فترعى فيه * والثنى الطرف *
وما فى قوله ما اخطأ الفتى مصدرية زمانية تعد يره ان الموت مدة
احطائه الفتى فحذف الظرف وخلفته ما وصلتها * وقوله كالطول
المرخى في موضع رفع خبر ان واللام للتاكيد وجملة ثنياه باليد في
موضع الحال من الطول * يقول أقسم ببقائك ان الموت مدة اخطائه
الفتى اي مدة مجاوزته اياه ليشبه الطول المرسل للدابة ترعى فيه
والحال ان طرفيه بيد صاحبه * يريد انه لا مفر من الموت لاحد كما
ان الدابة لا مفر لها ما دام صاحبها اخذا بطرفي طولها *

* فَمَا لِي أَرَانِي وَابْنَ عَمِّي مَالِكًا *
* مَتَى أَدْنُ مِنْهُ يَنْأَ عَنِّي وَيَبْعُدِ *

النأي البعد وجمع بينهما للتاكيد واثبات القافيه * كان الشاعر استغرب هجر مالك اياه مع تقربه منه فقال فمالي اراني وابن عمي مالكا متى تقربت منه تباعد عني *

* يَلُومُ وما اَدْرِي عَلى ما يَلُومُني *
* كما لامَنِي فِي الحَيّ قُرْطُ بْنُ اَعْبَدِ *

يقول يلومني مالك وما ادرى على اي سبب يلوم كما لامني قرط بن اعبد في القبيلة * يريد ان لومهما اياه كان على ما لا يجب ان يلام عليه

* وَآيَسَنِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ طَلَبْتُهُ *
* كَاَنَّا وَضَعْناهُ اِلى رَمْسِ مُلْحَدِ *

الرمس القبر * تقول آيسني اي قطع رجاءي مالك من كل خير رجوته منه حتى كانا وضعناه الى قبر رجل مدفون في اللحد فهو بمنزلة الميت فلا يرجى خيره *

* عَلى غَيرِ ذَنْبٍ قُلْتُهُ غَيرَ اَنَّنِي *
* نَشَدْتُ فَلَمْ اُغْفِلْ حَمُولَةَ مَعْبَدِ *

نشدت الضالة اي طلبتها * والاغفال الترك * والحمولة الابل

ابنتين تحمل عليهما * وقوله غيرانني استثناء منقطع تقديره ولكنني * يقول يلومني على غيري قلته وذنب اذنبته ولكنني طلبت ابل اخي ولم اتركها * يروى ان ابل معبد اخي طرفة ضلت فسأل طرفة ابن عمه مالكا ان يعينه في طلبها فلامه ولم يعنه *

* وقربت بالقربى وجدك انه *
* متى يك امر للنكيثة اشهد *

القربى القرابة * والنكيثة المبالغة في الجهد * يقول قربت نفسي بالقرابة واقسم بحظك انه متى حدث له امر للنكيثة اي امر يجهد فيه غاية الجهد احضره وانصره *

* وان ادع في الجلى اكن من حماتها *
* وان يأتك الاعداء بالجهد اجهد *

الجلى الامر العظيم * والحماة جمع الحامي من الحماية * يقول وان دعيت في الامر العظيم اكن من حماته اي اكن من الذين يحمون حريمك وان يأتك الاعداء لقتالك اجهد في دفعهم غاية الجهد

* وان يقذفوا بالقذع عرضك اسقهم *

* بِكاسِ حِياضِ المَوْتِ قَبلَ التَّهَدُّدِ *

القذف اساءة القول * والقذع الفحش * والتهدد التخويف * يقول وان اساء الاعداء القول فيك وافحشوا الكلام اسقهم كاسا من حياض الموت قبل ان اخوفهم * اي لا اشتغل بتهديدهم بل اشتغل باهلاكهم

* بِلا حَدَثٍ أحْدَثْتُهُ وَكَمُحْدِثٍ *

* هِجَائِي وَقَذْفِي بِالشَّكَاةِ وَمُطْرَدِي *

الشكاة الشكاية * والمطرد مصدر ميمي من قولهم اطردته اذا جعلته طريدا * يقول أجفى واهجر من غير حدث اساءة احدثته وهجي و أشكى واطرد كما يهجى ويشكى ويطرد من احدث اساءة وجنى جناية

* فَلَوْ كَانَ مَوْلايَ امْرَأً هُوَ غَيْرَهُ *

* لَفَرَّجَ كَرْبِي أوْ لأنْظَرَنِي غَدِي *

المولى ابن العم * والكرب الغم * والانظار الامهال * وقوله هو غيره جملة نعت لامرأ * وفرج جواب لو * يقول فلو كان ابن عمي مالك رجلا هو غير مالك لكشف غمي اولا مهلني زمانا *

* وَلَكِنَّ مَوْلايَ امْرُؤٌ هُوَ خَانِقِي *

* عَلَى الشُّكْرِ وَالتَّسْآلِ أَوْ أَنَا مُفْتَدِ *

التسآل السؤال * يقول ولكن ابن عمي رجل هو آخذ على متنفسي على ان اشكره او اسأله مواسفه او افتدي منه نفسي * يريد انه لا يزال يضيّق الامر عليّ سواء شكرته على نعمائه او سألته برًّا او طلبت تخليص نفسي معه *

* وَظُلْمُ ذَوِي الْقُرْبَى أَشَدُّ مَضَاضَةً *

* عَلَى الْمَرْءِ مِنْ وَقْعِ الْحُسَامِ الْمُهَنَّدِ *

المضاضة الحزن * والوقع الصدمة * يقول وظلم الاقارب اشد حزناً وحرقة على الرجل من صدمة السيف القاطع المعمول في الهند *

* فَذَرْنِي وَخُلْقِي إِنَّنِي لَكَ شَاكِرٌ *

* وَلَوْ حَلَّ بَيْتِي نَائِيًا عِنْدَ ضَرْغَدِ *

ضرغد اسم جبل * يقول ذرني مع خلقي فانني شاكر لك وان بعد غاية البعد حتى انزل بيتي عند هذا الجبل المسمى بضرغد * اي كلني الى سجيتي فاني شاكر لك وان بعدت غاية البعد *

* فَلَوْ شَاءَ رَبِّي كُنْتُ قَيْسَ بْنَ دَاجِمِ *

* وَلَوْ شَاءَ رَبِّي كُنْتُ عَمْرَو بْنَ مَرْثَدِ *

قيس بن عاصم من بني شيبان وعمرو بن مرثد من بني بكر بن وائل وكانا سيدين من سادة العرب مذكورين بوفور المال ونجابة الاولاد *

* فَأَصْبَحْتُ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ وَزَارَنِي *
* بَنُونَ كِرَامٌ سَادَةٌ لِمُسَوَّدِ *

يقال سوّدته انا فساد * وقوله لمسود صفة لمحذوف اي لرجل مسود ويعني به نفسه * يقول لو شاء الله بلغني منزلة هذين السيدين لصرت حينئذ صاحب مال كثير وزارني بنون موصوفون بالكرم والسيادة لرجل مسود * يريد لو شاء الله لصرت وافر المال كريم العقب

* أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ *
* خَشَاشٌ كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ *

الضرب الرجل الخفيف اللحم وخفة اللحم مدح عند العرب لان كثرته داعية الى الكسل * والخشاش الماضي من الرجال * وقوله خشاش خبر بعد خبر وهو انا * يقول انا الرجل الخفيف اللحم الذي عرفتموه وانا ماض في الامور للخفة كرأس الحية المتوقد *

مثل الشاعر وصف نفسه فشبه سرعته وتيقظه بسرعة راس الحية وترقانه *

* وآليت لا ينفك كشحي بطانة *
* لعضب رقيق الشفرتين مهند *

البطانة خلاف الظهارة وسيتها آستر * والعضب السيف القاطع * والشفرتان الحدان * ونصب بطانة على انه خبر لا ينفك * يقول وحلفت ان لا يزال كشحي بمنزلة البطانة لسيف قاطع رقيق الحدين معمول في الهند *

* حسام اذا ما قمت منتصرا به *
* كفى العود منه البدء ليس بمعضد *

الانتصار الانتقام * والمعضد سيف يقطع به الشجر وهو من اردأ السيوف * واراد بالعود الضربة الثانية وبالبدء الاولى * ويريد حسام نصب لعضب وما زائدة * يقول لا يزال كشحي بطانة لسيف قاطع اذا قمت منتقما به من الاعداء كفى الضربة الاولى منه الضربة الثانية وليس هو سيفا يقطع به الشجر *

* أَخِي ثِقَةٍ لا يَنْثَنِي عَنْ ضَرِيبَةٍ *

* إِذَا قِيلَ مَهْلاً قَالَ حَاجِزُهُ قَدِي *

الضريبة ما ضرب بالسيف * شبه السيف بالاخ الثقة * يقول هذا السيف سيف يوثق بمضائه كالاخ الذي يوثق باخائه لا ينصرف عما ضرب به اذا قيل لصاحبه مهلا اي كف عن ضرب عدوك قال مانع السيف وهو صاحبه حسبي فاني قد بلغت ما اردت من قتل عدوي * يريد انه ماض لا ينبو عن الضريبة واذا ضرب به صاحبه اغنته الضربة الاولى عن غيرها *

* إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ السِّلَاحَ وَجَدْتَنِي *

* مَنِيعًا إِذَا بُلَّتْ بِقَائِمِهِ يَدِي *

المنيع الذي لا يقهر * وقوله بلت اي تمكنت * وقائم السيف مقبضه * يقول اذا استبق القوم اسلحتهم وجدتني منيعا لا اقهر اذا تمكنت يدي بقائم هذا السيف *

* وَبَرْكٍ هُجُودٍ قَدْ أَثَارَتْ مَخَافَتِي *

* بَوَادِيَهَا أَمْشِي بِعَضْبٍ مُجَرَّدِ *

البروك الابل الباركة الواحد بارك • والهجود جمع الهاجد وهو النائم • والبوادي جمع البادي وهو ما ظهر منها من جلدها • وقوله مخافتي مصدر مضاف الى المفعول وقوله بوادبها اي على بواديها ثم حذف حرف الجر فنصب • يقول ورب ابل باركة نائمة قد اثار تها عن مباركها مخافتها اياي على بواديها في حال مشيي مع سيف مسلول من غمده • يريد انه اراد نحر بعيرمنها فنفرت منه لتعودها ذلك منه •

• فمرّت كهاةٌ ذات خَيفٍ جُلالةٌ •

• عقيلةُ شيخٍ كالوَبيلِ يَلَنْدَدِ •

الكهاة والجلالة الناقة العظيمة السمينة • والخيف جلد الضرع • والوبيل العصا الغليظة • واليلندد الشديد الخصومة • يقول فمرت بي في حال اثارة مخافتها اياي ناقة عظيمة ذات خف وهي كريمة مال شيخ قد نحل جسمه من الكبر حتى صار كالعصا الغليظة نحولا شديد الخصومة • واراد بالشيخ اباه •

• يقول وقد ترا الوظيف وساقها •

* الستَ ترى ان قد اتيت بمُؤيِدِ *

تراي انقطع * والمؤيد الداهية * وقوله ان مخففة من المثقلة * يقول

وقال هذا الشيخ في حال عقري هذه الناقة الكريمة بذا انقطع

منا ذراعها وساقها الم تر انك قد اتيت بداهية عظيمة

لعقرك مثل هذه الناقة النجيبة *

* وقال الا ماذا ترون بشارب *

* شديد علينا بغيه متعمد *

قوله بشارب يتعلق بمحذوف تقديره ان يفعل * وقوله شديد

علينا نعت لشارب وكذا متعمد * وقوله بغيه مرتفع بشديد * يقول

وقال الشيخ للحاضرين اي شي ترون ان يفعل بشارب خمر اشتد

بغيه علينا وتركز ثم امر النار بحرها عن عمد وقصد * يريد ان

الشيخ استشار اصحابه في شاني ودفعي *

* وقال ذروه انما نفعها له *

* والا تكفوا قاصي البرك يزدد *

قاصي البرك اي ما تباعد من هذه الابل * وقوله الا الاصل ان

لا يلزم ادغام حرف الشرط في لا ويكتفوا بجزومه بالشرط ... جواب
الشرط * يقول ثم استقروا في الشجر ان قال انزلوا واضربوا لما نفع
هذه الناقة له لا تولدي الذي يرثني والا تردوا وتسعوا اما الله
ويعلمن هذه الابل بزرد طرقه من فحرها وعفرها *

* فَظَلَّ الاِمَاءُ يَمْتَلِلْنَ حُوَارَهَا *

* وَتَسْعَى عَلَيْنَا بِالسَّدِيفِ المُسَرْهَدِ *

الامتلال جعل الشيء في المَلَّة وهي الجمر والرماد الحار * والحوار
ولد الناقة حين تضعه امه * والسديف السنام والمسرهد
السمين * وقوله تسعى علينا خبر لمبتدأ مقدر هو الخدم * يقول
فظل الاماء يشوين ولد الناقة الذي خرج من بطنها في الجمر
والرماد الحار ويسعى الخدم علينا بسنامها السمين * يريد انهن
اخرجن ابنها احسن ميرة للخدم وانها كانت حبلى وهي من
انفس الابل عند العرب

* فَإِنْ مُتُّ فَانْعِينِي بِمَا اَنَا اَهْلُهُ *

* وَشُقِّي عَلَيَّ الجَيْبَ يَا ابْنَةَ مَعْبَدِ *

النعي اشاعة خبر الموت * هذا الشاعر لما فرغ من تعداد مفاخره اوصى ابنة اخيه معبد بالندب عليه * يقول ان هلكت من هذه الافعال فاشيعي خبر موتي وابكي علي بثنائي الذي استوجبه وشقي علي جيبك يا ابنة اخي

*وَلَا تَجْعَلِينِي كَامْرِئٍ لَيْسَ هَمُّهُ *
*كَهَمِّي وَلَا يُغْنِي غَنَائِي وَمَشْهَدِي *

الغناء النفع * والمشهد الشهود * واراد بقوله ومشهدي ولا يشهد مشهدي فحذف الفعل للعلم به * يقول ولا تجعليني مثل رجل لا يكون قصده لطلب المعالي كقصدي اطلبها ولا ينفع نفعا مثل نفعي ولا يشهد الوقائع شهودا مثل شهودي اياها * يريد لا تعدلي بي في الندب والبكاء من لا يساويني في هذه الخصال

بَطِيءٍ عَنِ الجُلَّى سَرِيعٍ اِلَى الخَنَا
*ذَلُولٍ بِاَجْمَاعِ الرِّجَالِ مُلَهَّدِ

الخنا الفحش * والاجماع جمع جمع وهو ان تضم اصابعك وتجمعها في كفك * واللهد الدفع بجمع الكف والتاهيد للمبالغة

*انزل ولا تجعلني كرجل يدني عن الامر العظيم .

نفسي ذليل مدفوع باجماع اكف الرجال للذله *

فَلَوْ كُنْتُ وَغْلًا فِي الرِّجَالِ لَضَرَّنِي

عَدَاوَةُ ذِي الْأَصْحَابِ وَالْمُتَوَحِّدِ

الوغل الضعيف الخسيس من الرجال *يقول لو كنت ضعيفا من الرجال لضرني عداوة ذي الاتباع اياي وعداوة المنفرد الذي لا اتباع له اياي*

وَلَكِنْ نَفَى عَنِّي الرِّجَالَ جَرَاءَتِي

عَلَيْهِمْ وَإِقْدَامِي وَصِدْقِي وَمَحْتِدِي

الجراءة الشجاعة *والمحتد الاصل *وقوله نفى عني الرجال اي معارضة الرجال فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه *يقول

نفى عني معارضة الرجال ومهابتهم شجاعتي عليهم

الحروب وصدق عزيمتي على الشئ وكرامة اصلي *

لَعَمْرُكَ مَا أَمْرِي عَلَيَّ بِغُمَّةٍ

نَهَارِي وَلَا لَيْلِي عَلَيَّ بِسَرْمَدِ

امر غمة اي مبهم ملتبس * والسرمد الدائم * كان الشاعر امتدح بمضاء العزيمة وذكاء الطبيعة * يقول اقسم بحياتك ما امري بملتبس على نهاري ولا ليلي بدائم علي * يعني اني لا اتحير في امري نهارا ولا اقدره ليلا فيطول ليلي علي حتى يصير دائما *

* وَقَدْ حَبَسْتُ النَّفْسَ عِنْدَ عِرَاكِهِ *
* حِفَاظًا عَلَى عَوْرَاتِهِ وَالتَّهَدُّدِ *

العراك القتال * والعورة كل خلل تتخوف منه في حرب * يقول وقد حبست نفسي عند قتال العدو محافظة على عورات الحي وتهدد الاقران * وذلك لان ادفع الناس عن حسبي *

* عَلَى مَوْطِنٍ يَخْشَى الْفَتَى عِنْدَهُ الرَّدَى *
* مَتَى تَعْتَرِكْ فِيهِ الْفَرَائِصُ تُرْعَدِ *

الموطن موضع الحرب * والردى الهلاك * والاعتراك الازدحام * والفرائص جمع فريصة وهي لحمة بين الجنب والكتف ترعد عند الفزع * ويقال ارعدت فرائصه اذا فزع * اي اخذتها الرعدة * وقوله على موطن يتعلق بحبست * يقول

حبسه في نفسي في موضع من الحرب يخشى الكريم منازل الهلاك ومتى تزدحم فيه الفرائص ترعد اي اخذتها الرعدة من الفزع وهول المقام *

وَاَصفر مَضبُوحٍ نَظَرتُ حِوَارَهُ

عَلَى النَّارِ وَاستَودَعتُهُ كَفَّ مُجمِدِ

المضبوح الذي غيّرته النار وانما يُفعل ذلك ليصلب ويصفرّ والحوار الرجوع * والمجمد امين القمار الذي يضرب بالقداح * وقوله اصفر صفة لمحذوف وهو قدح * يقول ورب قدح اصفر الذي غيّرته النار انتظرت رجوعه وفوزه ونحن مجتمعون على النار واودعت القدح كفّ الامين في القمار * يفتخر بالميسر وانما افتخرت به العرب لانه لا يركن اليه الا سمح جواد *

سَتُبدِي لَكَ الاَيَّامُ مَا كُنتَ جَاهِلاً

*وَيَاتِيكَ بِالاَخبَارِ مَن لَم تُزَوِّدِ *

من لم تزود اي لم تعطه زادا وهو طعام يتخذ للسفر * يقول ستظهر لك الايام ما كنت غافلا عنه وينقل اليك الاخبار من لم تزوده *

وَيَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَبِعْ لَهُ
بَتَاتاً وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتَ مَوْعِدِ

باع هنا بمعنى اشترى * والبتات الزاد ومتاع المسافر

يقول وينقل اليك الاخبار من لم تشتر له زادا

ومتاعا ولم تبين له وقتا لنقل الاخبار

اليك * تمت المعلقة الثانية

بحمد الله وعونه **

وتلوها الثالثة وهي لزهير بن ابي سلمى المزني واسمه ربيعة بن

رباح وكان زمنه قبيل زمن النبي صلى الله عليه وسلم وهو يمدح

فيها الحارث بن عوف بن ابي حارثة وهرم بن سنان بن ابي حارثة

المريين من بني ذبيان لاتما ... ...

تحملهما اعباء الدية * وذلك فيه ... ...

قتل هرم بن ضمضم في حرب ... ... بن ... بن غطفان

وذبيان بن بغيض بن ريث قبل الصلح ثم صالح الناس ولم يدخل

حصين بن ضمضم في الصلح وحلف لا ... ...

وردها حابس او رجلا من بني عبس ثم من بني غالب ولم تطلع علي ذلك احد فاقبل رجل من بني عبس ونزل علي حصين بن ضمضم ضيفا فقال لحصين ممن انت ايها الرجل قال عبسي فقال من اي عبس ولم يزل يستنسبه حتى انتسب الي غالب فقتله حصين فبلغ الخبر الحارث بن عوف وهرم بن سنان فاشتد ذلك عليهما وبلغ بني عبس فركبوا نحو الحارث فلما بلغ الحارث ركوب بني عبس بعث اليهم بمائة من الابل معها ابنه وقال للرسول قل لهم الابل احب اليكم ام ابنه تقتلونه فاقبل الرسول حتى قال لهم ذلك فقال لهم ربيعة بن زياد ان اخاكم قد ارسل اليكم يقول لكم الابل احب اليكم ام ابنه تقتلونه فقالوا بل ناخذ الابل وصالح قومنا ونتم الصلح فلذلك مدحهما * ومن هذه المعلقة ايضا من الطويل وابياتها اربعة وستون بيتا وهي *

* أَمِنْ أُمِّ أَوْفَى دِمْنَةٌ لَمْ تَكَلَّمِ *

بِحَوْمَانَةِ الدَّرَّاجِ فَالْمُتَثَلَّمِ *

* والدمنة ما اسود من آثار الدار بالرماد و

فبرة * والحومانة الارض الغليظة * والدراج والمتثلم موضعان *
وقوله امن ام اوفى يريد امن منازل ام اوفى فحذف المضاف وقوله
لم تكلم في موضع الصفة للدمنة وحذف ارله بحومانة * بمنزل امن
منازل ام اوفى دمنة ام تجيب سوالها التى هي في حومانة هذين
الموضعين * وهذا الكلام على التفجع او على الشك بحيث لم
يعرفها معرفة تطلع لبعد عهده بالدمنة *

* وَدَارٌ لَهَا بِالرَّقْمَتَيْنِ كَأَنَّهَا *
* مَرَاجِيعُ وَشْمٍ فِي نَوَاشِرِ مِعْصَمِ *

الرقمة الروضة * والمراجيع جمع مرجوع واراد بها ما كرر وجدد
من الوشم * والنواشر عروق باطن الذراع واحدتها ناشرة * والمعصم
موضع السوار من اليد * وقوله دار عطف على قوله دمنة واراد
بقوله كانها كان رسومها فحذف المضاف * يقول امن منازلها دار
بين الروضتين كان رسوم تلك الدار وشم مجدد في نواشر
المعصم * شبه رسوم الدار عند تجديد السيول اياها بكشف
التراب عنها بالوشم المجدد في المعصم

* بِهَا العِينُ وَالآرَامُ يَمْشِينَ خِلْفَةً *

* وَأَطْلاؤُهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْثَمِ *

العين بقر الوحش الواحد أعين وانما سميت بذلك لسعة عيونها وقوله يمشين خلفة اي تذهب هذه وتجيء هذه * والاطلاء جمع الطَّلا وهو الولد من ذوات الظلف * والمجثم المربض * وقوله خلفة حال من فاعل يمشين * يقول بقر الوحش والظباء يمشين في هذه الدار مخالفات اي تخلف بعضها بعضا واولادها يقمن من مرابضها لترضعها امهاتها * يريد ان الدار قد خلت من اهلها وصارت مواضع الوحش

* وَقَفْتُ بِهَا مِنْ بَعْدِ عِشْرِينَ حِجَّةً *

* فَلأْيًا عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُّمِ *

الحجة السنة * واللأي الابطاء والجهد * ونصب لأيا على الحال من عرفت * يقول وقفت بدار العشيقة بعد مضي عشرين سنة ببطء وجهد اني عرفتها بعد توهم * يريد انه لم يعرفها الا [illegible] على العهد بها لدروس اعلامها

* [illegible] فِي مُعَرَّسِ مِرْجَلِ *

* وَنُؤْياً كَجِذْمِ الحَوْضِ لَمْ يَتَثَلَّمِ *

الاثافي جمع الاثفية وهي حجر يوضع عليها القدر والسفع جمع الاسفع وهو الاسود واراد بالمعرس ههنا موضع المرجل والاصل معناه التعريس وهو النزول في وجه السحر والنؤى حفيرة تحفر حول الخباء لمنع السيل ان يدخله وجذم الحوض اصله والتثلم التهدم ونصب اثافي على البدل من الدار وبؤيا عطف على اثافي وجملة لم يتثلم في موضع الحال من نؤى يقول عرفت حجارة سوداء ينصب عليها القدر في موضع القدر وعرفت نهرا كان حول خباء ام اوفى حال كونه باقيا غير متهدم كانه اصل الحوض يريد ان هذه الاشياء دلته على ان الدار دار العشيقة *

* فَلَمَّا عَرَفْتُ الدَّارَ قُلْتُ لِرَبْعِهَا *

* أَلَا انْعَمْ صَبَاحاً أَيُّهَا الرَّبْعُ وَاسْلَمِ *

الربع الدار وقوله انعم صباحا من تحية العرب واصله انعم لامر معناه الدعاء اي نعم عيشك في صباحك *

او في ماء اي دار ما هي بالدار عيشك

بشرطك • وانما قال صبا ما لان الاثار تكثر ما ... في ...

* تبصر خليلي هل ترى من ظعائن *
* تحملن بالعلياء من فوق جرثم *

التبصر النظر • والظعائن جمع الظعينة وهي المرأة في هودجها •
والعلياء الارض المرتفعة • وجرثم ماء لبني اسد • ومن في قوله من
ظعائن زائدة • وجملة تحملن بالعلياء في موضع الصفة لظعائن •

يقول قلت لخليلي انظر يا صاحبي هل ترى نساء في هوادج
ارتحلن بالارض العالية فوق هذا الماء المسمى بجرثم • كان
الصابة الحث على الشاعر حتى ظن الخيال لفرط ...ه لا ... كون
... ... صاحبه بعد مضي عشرين سنة ...

* علون بانماط عتاق وكلة *
* ... ... مشابهة ... *

... من الثياب يبسط • والعتاق ... الكرام
... الرفيع • والوراد جمع ورد وهو
...ة • والباء في قوله بانماط للتعدية

ويروى بوطالبن انماطا اي طرحنها على الهوادج وقولهم واشيه ما مرتفع بوراد والضمير عائد على انماطا يقول هولاء النسوان طرحن على الهوادج انماطا كراما وسترا رقيقا ثم وصف تلك الانماط بانها حمر الحواشي تشبه الوانها لون الدم في شدة الحمرة

وَوَرَّكْنَ فِي السُّوبَانِ يَعْلُونَ مَتْنَهُ
عَلَيْهِنَّ دَلُّ النَّاعِمِ المُتَنَعِّمِ

يقال ورك على الدابة اذا ثنى رجله ووضع احد وركيه اي فخذيه في السرج والسوبان اسم واد والدل الغنج والتنعم التكلف في النعمة وجملة يعلون متنه في موضع الحال من ضمير وركن يقول ملن على ركائبهن في هذا الوادي في حال علوهن متن ذلك الوادي اي اعلاه وعليهن دل الانسان الطيب العيش المتكلف في النعمة

بَكَرْنَ بُكُوراً وَاسْتَحَرْنَ بِسُحْرَةٍ
فَهُنَّ لِوَادِي الرَّسِّ كَالْيَدِ لِلْفَمِ

يقال بكر في الحاجة اذا خرج بكرة واستحر اذا خرج سحرا والسحرة السحر الاعلى والرس اسم واد . . . خرجن بكرة

وخرجن بسحرة فهن قاصدات لوادي الرس كاليد القاصدة للفم . يريد أنهن لا يخطئن الرس كاليد لا تخطئ الفم

* وَفِيهِنَّ مَلْهًى لِلَّطِيفِ وَمَنْظَرٌ *
* أَنِيقٌ لِعَيْنِ النَّاظِرِ الْمُتَوَسِّمِ *

الملهى اللهو وموضعه . واللطيف المتأنق الحسن النظر . والأنيق المعجب فهو فعيل بمعنى مفعل كالحكيم بمعنى المحكم . والمتوسم تتبع محاسن الشيء . يقول وفي هذه النسوان لهو وموضع لهو للطيف ومنظر معجب لعين الناظر الذي يتتبع محاسنهن ويتخيل سمات حسنهن

* كَأَنَّ فُتَاتَ الْعِهْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ *
* نَزَلْنَ بِهِ حَبُّ الْفَنَا لَمْ يُحَطَّمِ *

ن الصوف المصبوغ . والفنا شجر له حب أكثره أحمر شديد الحمرة وأطرافه أسود شديد السواد تتخذ منه القلائد . والتحطيم التكسير . وجملة لم يحطم في موضع الحال من حب الفنا . يقول كأن قطع الصوف المصبوغ في كل منزل نزلت هذه النسوة فيه حب

القنا حال كونه صحيحا غير مكسر * شبه الصوف الاحمر الذي زينت به الهوادج بحب الفنا قبل حطمه لانه اذا حطم زال لونه

* فلما وردن الماء زرقا جمامه *

* وضعن عصيّ الحاضر المتخيّم *

الزرق الماء الصافي * والجمام جمع الجم وهو ما اجتمع من [illegible] البير وغيرها * والعصي جمع العصا وهو فعول وانما كسرت العين لما بعدها من الكسرة ووضع العصى كناية عن الاقامة لان المسافرين اذا اقاموا وضعوا عصيهم * والتخيم ابتناء الخيمة * وقوله زرقا نصب على الحال من الماء وجمامه مرفوع بقوله زرقا والهاء عائد على صاحب الحال * يقول فلما وردت الظعائن الماء حال كون ما اجتمع منه صافيا عزمن الاقامة كالمقيم الذي يبتني الخيمة *

* جعلن القنان عن يمين وحزنه *

* وكم بالقنان من محلّ ومحرم *

القنان جبل لبني اسد * والحزن الارض الغليظة * والمحل من لا عهد له ولا ذمة * والمحرم من له حرمة الذمة والعهد * يقول ا

تركت الظعائن هذا الجبلَ وماغلظ من الارض التى تلي الجبلَ عن ايمانهن واكثر ما استقر بهذا الجبل من اعداء ننا اناس يحل لنا قتلهم ومن اوليائنا الذين يحرم علينا قتلهم *

*ظَهَرنَ مِنَ السُّوبَانِ ثمَّ جَزَعنَهُ *
*عَلَى كُلِّ قَينِيٍّ قَشِيبٍ وَمُفأَمِ *

الجَزْع قطع الوادي * واراد بالقين هنا الرحّال وهو في الاصل كل صانع عند العرب كالحدّاد والجزار * والقشيب الجديد * والمفأَم الموسَّع * وقوله على كل قيني اي رَحْل قيني فحذف الموصوف واقام الصفة مقامه * يقول خرجن من هذا الوادي ثم قطعنه مرةً اخرى لانه اعترض لهن في طريقهن مرتين وهن على كل رحل قيني جديد موسَّع *

*فَاَقسَمتُ بِالبَيتِ الَّذِي طَافَ حَولَهُ *
*رِجَالٌ بَنَوهُ مِن قُرَيشٍ وَجُرهُمِ *

جرهم حي من اليمن تزوج فيه اسمعيل عليه السلام * وقريش اسم اولاد النضر بن كنانة بن خُزَيمة * واراد بالبيت الكعبة زادها

ما المقربها • يقول اقسمت بالكعبة التي طاف حولها الذين بنوها من القبيلتين قريش وجرهم •

* يَمِيناً لَنِعْمَ السَّيِّدَانِ وُجِدْتُمَا *

* عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبْرَمِ *

السحيل من الحبل الذي يفتل فتلا واحدا لكما يفتل الخياط خيطه والمبرم الذي يجمع بين مفتولين فيفتلا حبلا واحدا ثم السحيل هنا كناية عن الرخاء والمبرم عن الشدة • وقوله يمينا منصوب على المصدر من اقسمت • يقول اقسمت قسما لنعم السيدان وجدتما على كل حال يعني وجدتما تامين مستوفيين للشرف في الرخاء والشدة • واراد بالسيدين الحارث بن عوف وهرم بن سنان الممدوحين •

* سَعَى سَاعِيَا غَيْظِ بْنِ مُرَّةَ بَعْدَمَا *

* تَبَزَّلَ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِالدَّمِ *

غيظ بن مرة حي من ذبيان وهو غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان • والتبزل التشقق • وقوله ساعيا اراد ساعيان فحذف

النون للاضافة وعنى بالساعيين هرم بن سنان والحارث بن عوف وما والفعل بتأويل المصدر وقوله بالدم اى بسفك الدم فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه * يقول سعى هذان السيدان فى احكام العهد بين عبس وذبيان بعد تشقق الالفة والمودة بين القبيلة بسبب سفك الدماء بين عبس وذبيان *

* تَدَارَكْتُمَا عَبْسًا وَذُبْيَانَ بَعْدَمَا *
* تَفَانَوْا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشِمِ *

التفانى التشارك فى الفناء ومنشم اسم امرأة عطارة كانت بمكة اشترى منها قوم جفنة من العطر وتحالفوا على ان يقاتلوا اعداءهم وجعلوا آية الحلف غمس الايدى فى ذلك العطر فقاتلوا حتى قتلوا عن آخرهم فتطيرت العرب بعطرها وسير المثل به يقال اشأم من عطر منشم * يقول تلافيتما امر هاتين القبيلتين بالصلح بعد افناء القتال رجالهما وبعد دقهم عطر منشم اى بعد انزال الفتل الى آخرهم كانها به على آخر المتعطرين بعطرها *

* وَقَدْ قُلْتُمَا إِنْ نُدْرِكِ السِّلْمَ وَاسِعًا *

* بِمَالٍ وَمَعْرُوفٍ مِنَ الْقَوْلِ نَسْلَمِ *

السلم الصلح يؤنث ويذكر * وقوله ان للشرط ونسلم جوابه * يقول وقد قلتما ان ادركنا الصلح اي اتساعه اي ان حصل لنا تمام الصلح بين القبيلتين ببذل المال واسداء المعروف من القول سلمنا من تفاني العشائر

* فَاصْبَحْتُمَا مِنْهَا عَلَى خَيْرِ مَوْطِنٍ *

* بَعِيدَيْنِ فِيهَا مِنْ عُقُوقٍ وَمَأْثَمِ *

العقوق قطيعة الرحم * وقوله على خير موطن في موضع خبر اصبح وكذلك قوله بعيدين والهاء في منها وفيها للسلم * يقول فاصبحتما من السلم على خير منزل بعيدين في اتمامها من العقوق والاثم بقطيعة الرحم * يريد انهما طلبا الصلح بين القبيلتين ببذل الاموال وظفرا به ولم يركبا اي انما به اما لا يحل لهما من العقوق والاثم *

* عَظِيمَيْنِ فِي عُلْيَا مَعَدٍّ هُدِيتُمَا *

* وَمَنْ يَسْتَبِحْ كَنْزًا مِنَ الْمَجْدِ يَعْظُمِ *

معد بن عدنان ابو العرب * الاستباحة وجود الشيء مباحا * و نصب عظيمين على الحال * يقول ظفرتما بالصلح في حال

هذا مكما في الرتبة العليا من شرف معد وحسبهما ثم دعا لهما فقال هديتما الى طرق الصلاح والنجاح ثم قال ومن وجد كنزا من المجد مباحا يستبح عظيما فيما بينهم *

* تُعَفَّي الكُلُومُ بالمِئِينَ فَاصْبَحَتْ *

* يُنَجِّمُهَا مَنْ لَيْسَ فِيهَا بِمُجْرِمِ *

التعفية التمحية والكلوم جمع كلم وهو الجرح والتنجيم الاعطاء وأراد بالمئين المئين من الابل . . . والهاء في ينجمها تعود الى الابل والهاء فيها راجعة الى الحرب * يقول تعفى الجروح وتزال بالمئات من الابل فاصبحت الابل يعطيها من لم يذنب ذنبا في الحرب وما جنى جناية فيها *

* يُنَجِّمُهَا قَوْمٌ لِقَوْمٍ غَرَامَةً *

* وَلَمْ يُهَرِيقُوا بَيْنَهُمْ مِلْءَ مِحْجَمِ *

الغرامة ما يلزم اداؤه من الدية وغيرها والملء اسم ما يأخذه الاناء اذا امتلأ والمحجم آلة الحجام وهو ما يمص به الدم والهاء في ينجمها للابل * يقول يعطي الابل قوم لاجل غرامة قوم ولا

الذين يعطون الديات لم يهريقوا في تلك الحرب دماً مقدار محجمة لا المحجم * يعني هذين السيدين قد اعطيا الديات ولم يكن لهما ذنب

* فأصبح تحدى فيهم من تلادكم *
* مغانم شتى من إفال مزنم *

الحدو سوق الابل * والشتيت المتفرق جمعه شتى * والافال جمع أفيل وهو الصغير من الابل * والزنمة شيء يقطع من اذن البعير فيترك معلقاً يفعل ذلك بالكرام من الابل يقال بعير مزنم وزنم * وروى أبو عبيدة من افال مزنم بالاضافة فعلى هذا المزنم اسم فحل معروف * وفي اصبح ضمير الشان وهو اسمها وما بعدها خبرها * و قوله مغانم مفعول ما لم يسم فاعله ومن لبيان الجنس * يقول فاصبح يساق في اولياء المقتولين مغانم شتى من المال القديم الموروث من ابل صغار موسوم بزنمة * وخص الصغار من الابل لان الديات تعطى منها فال مزنم دون مزنمة وانكان صفة للافال حملا على اللفظ لان فعالا من الابنية مما يساغ فيه التذكير والتانيث حملا على اللفظ والمعنى *

* ألا أبلغ الأحلاف عني رسالة *

* وذبيان هل أقسمتم كل مقسم *

الاحلاف جمع حليف وهو المتعاهد واراد بالاحلاف اسدا او غطفان كأنه يأمر بتبليغه المتقدم ذكره يقول ابلغ ذبيان وحلفاءها رسالة عني وقل لهم قد حلفتم كل حلف على ابرام حبل الصلح فاحترزوا من الحنث وتجنبوه *

* فلا تكتمن الله ما في صدوركم *

* ليخفى ومهما يكتم الله يعلم *

اللام لام كي وهي شرط بعلم جوابه يقول فلا تكتموا من الله ما في نفوسكم من الغدر ونقض العهد ليخفى على الله ومهما يكتم من الله شيء يعلمه الله يريد ان الله عليم بالسرائر ولا يخفى عليه شيء من الضمائر فلا تضمروا شيئا من الغدر ونقض العهد *

* يؤخر فيوضع في كتاب فيدخر *

* ليوم الحساب او يعجل فينقم *

يجوز ان يكون بدلا من قوله يعلم وكان الشاعر [illegible] تاجيل

العقوبة وتعجيلها موقع علم الله سبحانه وتعالى بعنى ان الكلام

اذا عمل سوءا علم الله به فيوجب وقوع العقوبة موخرة او معجلة *

يقول يوخر عقابه فيكتب في كتابه فيدخر ليوم القيامة فيحاسب

به او يعجل العقاب في الدنيا فينتقم قبل المصير الى الآخرة *

يريد انه لا مناص من عقاب الذنب آجلا او عاجلا *

* وَمَا الْحَرْبُ اِلَّا مَا عَلِمْتُمْ وَذُقْتُمُ *

* وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمُرَجَّمِ *

الذوق التجربة * والرجم ان يتكلم الرجل بالظن ومنه الحديث

المرجم لا يوقف على حقيقته * وقوله ما في ما علمتم بمعنى الذي و

العائد محذوف تقديره ما علمتموه * يقول ليست الحرب الا ما

علمتموه وجربتموه وما الخبر الذي اقوله عن الحرب بحديث مرجم

بل هو ما شاهدتموه وجربتموه فاياكم والعود فيها *

* مَتَى تَبْعَثُوهَا تَبْعَثُوهَا ذَمِيمَةً *

* وَتَضْرَ اِذَا ضَرَّيْتُمُوهَا فَتَضْرَمِ *

الضري والضراوة شدة الحرص والتضرية الحمل على الضراوة * و

النار تضرم اى التهبت * ونصب ذميمة على الحال من

المفعول في تبعثوها * كانه يحثهم على التمسك بالصلح ويحذرهم

سوء عاقبة الحرب يقول متى تهيجوا الحرب تهيجوها

مذمومة ويشتد حرصها اذا حملتموها على شدة الحرص فتلتهب

نيرانها * يريد ان اولها حقير مذموم ثم تعظم وتشتد فتشتعل *

* فَتَعْرُكُكُمْ عَرْكَ الرَّحَى بِثِفَالِهَا *

* وَتَلْقَحْ كِشَافاً ثُمَّ تُنْتَجْ فَتُتْئِمِ *

العرك الدلك * والثفال جلد يوضع تحت الرحى يسقط عليه

الدقيق * ويقال لَقِحت الناقة اذا قبلت ماء الفحل * والكشاف

ان تلقح الناقة سنتين متواليتين * ويقال نتجت الناقة مجهولا اذا

ولدت * والاتام ان تلد الانثى توأمين * وقوله عرك الرحى صفة

لمصدر محذوف اي عركا مثل عرك الرحى والباء في قوله بثفالها

بمعنى مع وهو في موضع الحال وقوله كشافا اضافة محذوف اي

لقاحا كشافا * يقول فتعرككم الحرب عرك الرحى الحب حال كونها

مع ثفالها وتلقح الحرب سنتين متواليتين وتلد ولدين في بطن واحد

خص الرحى بكونها مع الثفال لان الثفال لا يبسط الا عند الطحن

وجعل انباء الحرب اياهم بمنزلة طحن الرحى الحب وجعل انواع

الشر التي تتولد من الحرب بمنزلة الاولاد التي تولد من الامهات

* فَتُنْتَجْ لَكُمْ غِلْمَانَ أَشْأَمَ كُلُّهُمْ *

* كَأَحْمَرِ عَادٍ ثُمَّ تُرْضِعْ فَتَفْطِمِ *

اشأم افعل من الشؤم وهو ضد اليمن [illegible]

هاهنا اراد احمر ثمود وهو عاقر الناقة [illegible]

فدار بين سالف والمدا احمر عاد لاقامة [illegible] ان ثمود

كان بعد اهلاك عاد [illegible]

واحلامهم [illegible] في الشوم [illegible]

هؤلاء الغلمان وتفطمهم [illegible] ونقطم ان امر تلك

الحرب يطول عليكم فلا تسرع انكشافها

* فَتُغْلِلْ لَكُمْ مَا لَا تُغِلُّ لِأَهْلِهَا *

* قُرًى بِالْعِرَاقِ مِنْ قَفِيزٍ وَدِرْهَمِ *

[illegible] الارض تغل اي اعطت الغلة [illegible]

[illegible]

أوالقياس قراه بتقبة رطباء * يقول نعطي لهم تلك

الحروب حيد تنض ويامن الغلات لا نعطي قرى بالعراق لا عداد من

مكيال ودرهم * ... الجزارا ... ...

على المماع المنولك من هذه ...

لعمري لنعم الحي جرّ عليهم

بما لا يواتيهم حصين بن ضمضم

جرّ عليهم جريرة اي جنى عليهم جناية * والمواتاة الموافقة *

وحصين بن ضمضم ... وهو مرتفع بجر * يقول انعم

... انعمت القبيلة جنى عليهم حصين بن ضمضم بما لم

... من ضمار الغدر ونقض العهد * يريد ان حصين بن

ضمضم اضمر الغدر حتى قتل رجلا من بني عبس ولم يوافقوه في

اضمار الغدر ونقض العهد *

وكان طوى كشحا على مستكنة

فلا هو ابداها ولم يتقدم

يقال طوى كشحه على كذا اي اضمره في صدره * والاستكنان

اي مسكنة اي على نية مسكنة فاقام الصفة

مقام الموصوف * يقول رد ابن ضمضم في صدره نية مستترة

فلم يظهرها الاحد ولم يتقدم عليها قبل امكان الفرصة عليها *

وقال سأقضي حاجتي ثم اتقي

عدوي بالف من ورائي ملجم

قلت من فتح جيم ملجم اراد بالف فرس ملجم ومن كسرها اراد

بالف فارس ملجم فرسه * يقول وقال حصين في نفسه ساقضي

حاجتي من قتل قاتل اخي او قتل رجل من بني عبس ثم اجعل

بيني وبين عدوي الف فرس ملجم او الف فارس ملجم فرسه *

فشد ولم يفزع بيوتا كثيرة

لدى حيث القت رحلها ام قشعم

شد عليه اي حمل عليه * والافزاع الاخافة * وام قشعم المنية وهو

فاعل القت وقوله بيوتا اراد اهل بيوت فحذف الموصوف واقام

الصفة مقامه * وقوله حيث القت رحلها اي موضع القائها الرحل

وهو المنزل * يقول فحمل حصين على الرجل الذي اراد قتله

ولم يفزع، وتاكثير تعمل منزل نزلت فيه المنية بمن قتله حصين

• يريد انه لم يتعرض لغير بيت حلت فيه المنية •

• لدى اسد شاكي السلاح مقذف •

• له لبد اظفاره لم تقلم •

شاكي السلاح اي تام السلاح اصله شائك من الشوكة وهى القوة والباس فقلبت العين موضع اللام والمقذف الذي يقذف به كثيرا الى الوقائع والحروب • واللبد جمع لبدة الاسد وهي الشعر المتراكب بين كتفيه • والتقليم القطع شدد للكثرة ورجل مقلوم الظفر ومقلم الاظفار ايضا اي ضعيف • يصف حصين بن ضمضم يقول كان ما كان عند رجل كانه اسد تام السلاح يصلح لان يرمى به الى الحروب له لبد كما يكون للاسد اظفاره لم تقطع • يريد انه شجاع قوي لا يعتريه ضعف •

• جريء متى يظلم يعاقب بظلمه •

• سريعا وان لا يبد بالظلم يظلم •

جريء نعت لاسد • وقوله لا يبد مجزوم بالشرط وعلامة جزمه طرح

الهمزة المسهلة الفاء وظلم جواب الشرط يقول من شجاع جنى بظلم

يا ذنب الظالم بظلمه سريعا ان لم يظلمه احد ظلم الناس اظهارا

لعزته ثم اخبر عن قصة حصين بن ضمضم ورجوعه الى نفسه

... الاعتصام بالصلح فقال

اذا تم اوردوا

... بالسلاح وبالدم

يقال رعت الماشية الكلأ ورعيت الماشية الكلأ ايضا والظماء

ما بين الوردين وهو حبس الابل عن الماء الى غاية النوبة

والغمار جمع غمر وهو الماء الكثير وقوله تفري اي تنشق اصله

تتفرى فحذفت احدى التائين تخفيفا وهو صفة غمار يقول

رعوا ابلهم الكلأ حتى اذا تم الظماء اوردوها مياها تنشق

باستعمال السلاح وسفك الدماء كله استعارة والمعنى انهم

تركوا الحرب مدة ثم عاودوها كما ترد الابل بعد الرعي

قضوا منايا بينهم ثم اصدروا

الى كلأ مستوبل متوخم

بينهم منايا اي القوها • واصدروا اي رجعوا • والمستوبل الذي لا يستمرأ اي مالا يوافق في البدن وكذلك المتوخم • يقول فامضوا منايا بينهم اي قتل كل واحد من القبيلتين رجالا من الاخرى ثم رجعوا ابلهم الى عشب وبيل وخيم • يعني اقلعوا عن القتال واشتغلوا بالاستعداد له ثانيا • جعل عزمهم على الحرب ثانية والاستعداد لها بمنزلة الكلأ الوبيل الوخيم • ثم اضرب عن هذا الكلام وعاد الى مدح القوم اعطوا ديات القتلى فقال *

* لَعَمْرُكَ مَا جَرَّتْ عَلَيْهِمْ رِمَاحُهُمْ *
* دَمَ ابْنِ نَهِيكٍ اَوْ قَتِيلِ الْمُثَلَّمِ *

يقول اقسم بحياتك ان رماحهم ما جنت عليهم بسفك دماء هؤلاء المسمين • اي لم يقتل رماحهم احدا منهم وانما تبرعوا بوزن الديات طلبا للصلح بينهم *

* وَلَا شَارَكَتْ فِي الْمَوْتِ فِي دَمِ نَوْفَلٍ *
* وَلَا وَهَبٍ مِنْهَا وَلَا ابْنِ الْمُخَزَّمِ *

الشارك في شاركت للرماح يعني رماحهم لم تقع لها شركة في قتل

هولاء المذكورين *

* فَكُلاًّ أَرَاهُمْ أَصْبَحُوا يَعْقِلُونَهُ *

* صَحِيحَاتِ مَالٍ طَالِعَاتٍ بِمَخْرِمِ *

يعقلونه اي يؤدون عقله وهي الدية سميت الدية عقلا لانها تعقل الدم من السفك وتحبسه * وطَلِعتَ الجبل طَلَعا اي علوته * والمخرم منقطع انف الجبل والطريق فيه * وقوله كلا منصوب باضمار فعل يفسره مابعده تقديره اري كلا اراهم * يقول اري كل واحد من العاقلين يعقلون العقل اي يؤدون الدية صحيحات ابل تعلو طريق الجبال عند سوقها الى اولياء القتلى *

* لِحَيٍّ حِلاَلٍ يَعْصِمُ النَّاسَ أَمْرَهُمْ *

* إِذَا طَرَقَتْ إِحْدَى اللَّيَالِي بِمُعْظَمِ *

الحلال النازل جمعه حلال كصاحب وصحاب * والعصمة الحفظ * وطرق فلان طروقا اذا جاء ليلا * وقوله لحي يتعلق بيعقلون وامرهم فاعل يعصم * يقول يعقلون القتلى لاجل حي نازلين يحفظ امرهم جيرانهم وحلفاءهم اذا اتت احدى الليالي بامر فظيع و

خطب عظيم * يعني اذا نابتهم نائبة حفظوهم *

* كِرَامٌ فَلَا ذُو الضِّغْنِ يُدْرِكُ تَبْلَهُ *
* لَدَيْهِمْ وَلَا الجَانِي عَلَيْهِمْ بِمُسْلَمِ *

الضغن الحقد والتبل بمعناه * والاسلام الخذلان * وقوله كرام بالرفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم كرام ويجوز الجر على ان يكون نعتا لحي * يقول هم كرام فلا يدرك صاحب الحقد والعداوة ثأره عندهم ولم يخذلوا من جنى عليهم من جيرانهم وحلفائهم بل ينصرونه ويمنعونه ممن رامه بسوء *

* سَئِمْتُ تَكَالِيفَ الحَيٰوةِ وَمَنْ يَعِشْ *
* ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ يَسْأَمِ *

لا ابا لك دعاء عليهم وفي الصحاح وهو مدح يعني انك شجاع ماجد مستغن عن الاب * قلت واراد به هنا التنبيه والاعلام * يقول مللت مشاق الحيوة وشدائدها ومن عاش ثمانين سنة ملّ تكاليف الكبر لا محالة

* وَأَعْلَمُ مَا فِي اليَوْمِ وَالأَمْسِ قَبْلَهُ *
* وَلٰكِنَّنِي عَنْ عِلْمِ مَا فِي غَدٍ عَمِ *

يقول احيط علمي بما حضر وبما مضى وغبر ولكنني عن علم ما هو آت في غد جاهل *

* رأيتُ المنايا خبطَ عشواءَ من تُصِبْ *
* تُمِتْهُ ومن تُخطِئْ يُعمَّرْ فيَهرَمِ *

الخبط الضرب باليد ومنه خبط عشواء وهي الناقة التي لا تبصر امامها ليلا فهي تخبط بيديها كل شيء حتى ربما وطئت سبعا او حية . و التعمير تطويل العمر * وقوله خبط عشواء مصدر وقع موقع المفعول الثاني لرأيت تقدير تخبط خبطا مثل خبط عشواء * يقول رأيت المنايا تخبط خبط عشواء يعني انها تصيب الناس على غير نسق كما ان هذه الناقة تطأ الاشياء على غير بصيرة ثم قال من اصابته المنايا اهلكته ومن اخطأته يطول عمره فيبلغ الهَرَم *

* ومَن لا يُصانِعْ في أُمورٍ كثيرةٍ *
* يُضَرَّسْ بأنيابٍ ويُوطَأْ بمَنسِمِ *

المصانعة الترفق والمداراة * والضَّرس العضّ الشديد بالاضراس وهي الاسنان والمنسم خف البعير * يقول من لا يترفق بالناس ولم يدارهم في

كثير من الامور يعض باضراس ويوطأ بمنسم * يقول انهم قهروا بما فعلوه

* ومن يجعل المعروف من دون عرضه *

* يفره ومن لا يتق الشتم يشتم *

وفرت الشيء افره وفرا اي كثرته والهاء في يفره للمعروف او للعرض *

يقول من يجعل احسانه حافظا لعرضه من ذم الرجال يكثر احسانه

ا [illegible] ن لا يحترز من شتم الناس اياه شتم * يعني من بذل

معروفه صان عرضه ومن بخل بمعروفه عرض عرضه للذم والشتم *

* ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله *

* على قومه يستغن عنه ويذمم *

يقول من كان ذا فضل ومال فيبخل به استغني عنه وذم *

* ومن يوف لا يذمم ومن يهد قلبه *

* الى مطمئن البر لا يتجمجم *

مطمئن البر خالصه * والتجمجم التردد * يقول من اوفى بعهده

لم يلحقه ذم ومن هدي قلبه الى بر خالص لا تردد في اسدائه *

* ومن هاب اسباب المنايا ينلنه *

وإن يرقَ أسبابَ السماءِ بسلّمِ *

السبب ما يتوسل به الى غيره * واسباب السماء نواحيها * يقول من خاف اسباب المنية نالته لا محالة وان صعد السماء بمرقاة فرارا منها * يريد من خاف اسباب المدية نالته المنية كما نالته اذا لم يخفها

* ومن يجعلِ المعروفَ في غيرِ أهلهِ *
* يكنْ حمدهُ ذمًّا عليهِ ويندمِ *

يقول من وضع اياديَه في غير من استحقها يعني من احسن الى من لم يكن اهلا للاحسان وضع الذي احسن اليه الذمّ موضع الحمد اي ذمه ولم يحمده وحينئذ يندم المحسن ولا ينفعه الندم

* ومن يعصِ أطرافَ الزجاجِ فانّهُ *
* يطيعُ العوالي رُكّبتْ كلَّ لهذمِ *

الزجاج جمع زُجّ وهي الحديدة التي في اسفل الرمح * وعالية الرمح التي يكون فيها السنان ضد سافلته والجمع العوالي * واللهذم السنان القاطع الطويل * وقوله العوالي باسكان الياء للضرورة و الكان حقه ان يقول العوالي بالنصب لانه مفعول يطيع * يقول من لم

يطع اطراف الزجاج اطاع عوالي الرماح التي ركبت فيهن الاسنة الطوال يعني متى ابى الصلح ذللته الحرب * قيل كانت العرب اذا التقت منها الفئتان سددت كل واحدة منهما زجاج الرماح نحو صاحبتها وسعى الساعون في الصلح فان ابتا الا القتال قلبت كل منهما الرماح وانتقلتا بالاسنة *

وَمَنْ لَا يَذُدْ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ

*يُهَدَّمْ وَمَنْ لَا يَظْلِمِ النَّاسَ يُظْلَمِ

الذود المنع واراد بالحوض الحرم * يقول من لم يمنع اعداءه عن حوضه بسلاحه انهدم حوضه ومن كف نفسه عن ظلم الناس ظلمه الناس * يعني من لم يحم حرامه ضاع حريمه *

* وَمَنْ يَغْتَرِبْ يَحْسَبْ عَدُوًّا صَدِيقَهُ *

وَمَنْ لَا يُكَرِّمْ نَفْسَهُ لَا يُكَرَّمِ

يقول ومن يبعد عن قومه يضطر ويلتجي الى عدوه فيصادقه ومن لا يكرم نفسه بتجنب الرذائل لا يكرمه الناس * يعني من لا يتجنب من الخساسة والدنايا لا يجب اكرامه *

ومن لم يزل يسترحل الناس نفسه
ولا يعفها يوما من الذل يندم

استرحل اي يجعل نفسه كالراحلة * يقول ومن لم يزل يجعل نفسه كالراحلة للناس ولا يعفها من الذل يندم على ذلك

* وهذا البيت لم يذكره الزوزني *

ومهما تكن عند امرئ من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم

الخليقة الطبيعة * يقول ومهما كان لامرئ خلق وظن انه يخفى على الناس علم ولم يخف * يعني اخلاقه لا تخفى وان اخفاها *

وكائن ترى من صامت لك معجب
زيادته او نقصه في التكلم

كائن معناها كم في الخبر والاستفهام وفيها لغات اخر ان كائن مثال كاعن وكئن مثال كعن * والصمت السكوت * يقول وكم صامت تعجبك صمته ولا تظهر زيادته على غيره ونقصانه عن غيره الا عند تكلمه

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده

* فلم يبق الا صورة اللحم والدم *

هذا الشاعر في قولهم انما المرء باصغريه اللسان والجنان

* وان سفاه الشيخ لا حلم بعده *

* وان الفتى بعد السفاهة يحلم *

حرك الميم الموقوف بالكسر لانه الاصل في التحريك * يقول

حلم بعد سفاهة الشيخ يعني اذا كان الشيخ سفيها

لانه لا حال بعد الشيب الا الموت والفتى وان

شيبه حلما ووقارا * وفي هذا المعنى قول صالح بن عبد القدوس *

والشيخ لا يترك اخلاقه * حتى يوارى في الثرى رمسه *

* سألنا فاعطيتم وعدنا وعدتم *

* ومن اكثر التسآل يوما سيحرم *

التسآل السؤال * يقول سألناكم معروفكم فجدتم به ثم عدنا

السؤال وعا . ‍ ‍ ا وال ومن اكثر السؤال يمنع يوما من

النوال لا محالة

* تمت المائية *

تمت بعون الله وعونه تليها الرابعة وهي للبيد بن ربيعة العامري وهو ادرك الاسلام وتشرف به مات سنة احدى واربعين وله من العمر مائة وسبع وخمسون سنة وكان من المعمرين رضي الله عنه * وهذه المعلقة من البحر الكامل وهو مبني في الاصل من ستة اجزاء على هذه الصورة متفاعلن ستة ابن متفاعلن مرتين * وابياتها تسع وثمانون بيتا وهي *

* عفت الديار محلها فمقامها *
* بمنى تأبد غولها فرجامها *

عفت اي درست * والمحل من الديار الموضع الذي تحل فيه لايام معدودة * والمقام منها ما طالت الاقامة فيه * ومنى موضع بنجد غير منى مكة * وتأبد المنزل اي اقفر * وغول ورجام موضعان * وقوله محلها بدل من الديار ومقامها معطوف على محلها واراد بغولها ورجامها ديار غولها وديار رجامها فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه * يقول اندرست ديار الاحباب التي كانت بمنى ما كان منها للحلول وما كان منها للاقامة *

واقفرت الديار العولة والديار الرجامية لارتحال سكانها وذهاب قطانها

فمدافع الريان عري رسمها

خلقا كما ضمن الوحي سلامها

المدافع جمع مدفع وهو مسيل الماء الى الاودية من الجبل والريان اسم جبل * والتعرية التجريد * والوحي جمع وحي وهو الكتابة * والسلام الحجارة الواحدة سلمة * قوله مدافع معطوف على قوله غولها وخلقا حال من الرسم والمضمر الذي في سلامها عائد الى الوحي * شبه بقاء الآثار ببقاء الكتاب في الحجر * يقول اقفرت وخلت مدافع هذا الجبل لارتحال الاحباب عنها وتجرد رسم هذه الدار بسبب السيول حال كونه باليا لم يمح بطول الزمان كانه كتاب في حجر *

دمن تجرم بعد عهد انيسها

خلون حلالها وحرامها

* والعهد اللقاء * واراد بالحرام الاشهر الحرم

يعني اربعة ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب • وبالحلال شهور

الحل وهي الثمانية الباقية في السنة لانعد ومااللذا مبرعن مضي

السنة بمضي كل شهر الحرم واشهر الحل وقوله دمن خبر مبتدا

محذوف تقديره من هذه الديار دمن • وتجرم في موضع الصفة

للدمن وحجج مفعول تجرم وحلالها وحرامها بدل من حجج وضمير

حلول راجع الى حجج • يقول دمنها دمن تكملت ومضت بعد

عهد سكانها بها سنون شهورها الحلال وشهورها الحرام •

* رُزِقَتْ مَرَابِيعَ النُّجُومِ وَصَابَهَا *

* وَدْقُ الرَّوَاعِدِ جَوْدُهَا فَرِهَامُهَا *

المرابيع الامطار التي تجيء في اول الربيع الواحد مرباع واراد

بالنجوم الانواء وهي منازل القمر الواحد نوء واضاف المرابيع

اليها لما كانت العرب تضيف الامطار وغيرها الى الانواء فتقول

مطرنا بنوء كذا • وقوله صابها بمعنى اصابها • والودق المطر • و

الرواعد من السحاب الذي فيه الرعد الواحد راعدة • والجود

المطر الكثير • والرهام جمع رهمة وهو المطر الضعيف الدائم • و

قوله جودها ورهامها بدل من ودق الرواعد * يقول رزقت هذه الديار من امطار الانواء الربعيه فاخصبت واعشبت واصابها مطر شوآبيب الرعود من السحائب كثيرها وضعيفها * والتلخيص ان تلك الديار مخصبة معشبة لترادف الامطار المختلفة عليها *

*من كل سارية وغاد مدجن

وعشية متجاوب ارزامها

السارية السحابة التي تمطر ليلا * والغادي الذي يمطر غدوة * والمدجن من السحاب الملبس آفاق السماء بظلامه لفرط كثافته * والعشية السحابة التي تنشأ اخر النهار * والارزام صوت الرعد وهو مرفوع بمتجاوب * وقوله من كل سارية يتعلق برزقت او بصابها يقول واصابها من كل مطر سحابة سارية ومطر سحاب غاد يلبس آفاق السماء ومطر سحابة عشية كأن صوت رعدها متجاوب * هذا الشاعر جمع له امطار السنة كلها لان امطار الشتاء اكثرها يقع ليلا وامطار الربيع تقع غداة وامطار الصيف تقع عشيا *

فعلا فروع الايهقان واطفلت

عوذاً باجلها طفلهاً ونعامها

تبين العدة . الجرجس البري ... في الوادي
تشب ... اشتات اللذر ... يقول فارتفع بها فروع الجرجير
واصبحت الظباء والنعام قد اتت اطفال بجانبي وادي هذه
الديار و اما الاطفال تجب ... ونعام امع ان النعام تبيض ولا
تلد ... اللبس فلسهيتا على تغليب ... ومن يصب
فروع جعل الالف التي في فعلا التثنية اي الجرجس والرهام فعلا فروع
الايهقان و انبساطها

والعين ساكنة على اطلائها

عوذاً تاجل بالفضاء بهامها

العوذ الحديثات النتاج الواحدة عائذ وقوله تاجل اي تصير
اجلا اجلا والاجل القطيع من بقر الوحش والبهام اولاد الضان
جمع بهم والبهم جمع بهمة واراد ههنا اولاد البقر وقوله عوذا
نصب على الحال من العين يقول والبقر مقيمة على اولادها
ترضعها حال كونها حديثات النتاج واولاد تلك البقر ...

قطيعا قطا يعافي هذه الصحراء * يريد ان تلك الاماكن صارت مغنى الوحوش بعد ما كانت مغنى الانس *

* وجلا السيول عن الطلول كانها
* زبر تجد متونها اقلامها

جلا اي كشف * والطلول جمع الطلل * والزبر جمع زبور وهو الكتاب بمعنى المزبور * والاجداد التجديد * وجملة تجد في موضع النعت لزبر وهاء كانها راجعة الى الطلول وهاء اقلامها راجعة الى زبر * يقول وكشف السيول من اطلال الديار فاظهرتها بعد ستر التراب اياها كأن تلك الطلول كتب تجدد الاقلام نقوش سطورها

* او رجع واشمة أسف نؤورها
* كففا تعرض فوقهن وشامها *

الرجع الترديد * والنؤور النفس المتخذ من دخان السراج * والكفف الدا... ...فة * وتعرض اي ظهر * والوشام جمع وشم * وقرا ... ... سالم ...م فاعله لاسف وكففا مفعول ثان له ووشامها ... ... اضيف الى ضمير الواشمة وجملة تعرض في

موضع النعت لكففا يقول كأن تلك الطلول زبر أو ترديد امرأة واشمة وشماً ذرت نؤورها في دارات ظهر فوق تلك الدارات وشامها الواشمة فأعادتها كما تعيد السيول الاطلال • جعل دروس الاطلال كدروس الوشم وجعل اظهار السيل الاطلال كاظهار الواشمة الوشم •

* فوقفت أسألها وكيف سؤالنا *
* صماً خوالد ما يبين كلامها *

الصم الصلاب الواحد اصم وصماء • والخوالد الصخور البواقي بعد دروس الاطلال • يقول فوقفت اسأل الطلول عن اهلها ثم قال وكيف سؤالنا احجاراً صلاباً بواقي لا يظهر كلامها • يريد ان هذا السؤال لا يجدي على صاحبه نفعاً • قلت وسؤاله الاطلال والاحجار مما يدل على فرط الوله وشدة الشغف •

* عريت وكان بها الجميع فأبكروا *
* منها وغودر نؤيها وثمامها *

عريت اي خلت • والمغادرة الترك • والنؤي حفيرة تحفر حول البيت لتمنع السيل • والثمام نبت يسد به خلل البيوت • وقوله

وكان بها الجميع جملة في موضع الحال من ضمير عريت * يقول

خلت الديار من اهلها والحال انهم كانوا فيها جميعهم فساروا

عنها وتركوها ثمامها على حالهما *

* شاقتك ظعن الحي حين تحملوا *

* فتكنسوا قطنا تصر خيامها *

شاقتك اي دعتك الى الشوق * والظعن جمع ظعينة وهي الهودج

والمراة ايضا ما دامت في الهودج . والكنس دخول الكناس

وهو بيت الوحش واراد بالكناس هنا الهوادج . بقوله قطنا ثياب

قطن * والصرير صوت الرحل ونحوه * وضمير تحملوا للحي

والضمير الذي اضيف اليه الخيام للظعن وجملة تصر خيامها في

موضع الحال من ضمير تكنسوا * يقول دعتك الى الشوق نساء الحي

حين ارتحلوا ودخلوا هوادج اغشيتها من ثياب قطن والحال

ان خيامها المحمولة كانت تصوت لجدتها *

* من كل محفوف يظل عصيه *

* زوج عليه كلة وقرامها *

حف الهودج بالثياب اي غطى بها ٭ واظلك فلان اى القى ظله

عليك ٭ والزوج ضرب من الثياب يطرح على الهودج ٭ والكلة

ستر رقيق يجعل فوق الهودج ٭ والقرام ستر فيه رقم ونقوش

يرسل على جوانب الهودج ٭ وقوله كلة مبتدا مقدم الخبر والجملة

نعت لزوج والقرام معطوف على كلة والمضمر الذي اضيف

اليه القرام راجع الى الكلة ٭ كانه فصل الظعن فقال هي من كل

هودج قد حف بالثياب يظل عصي ذلك الهودج اي عيدانه

زوج الذي كلة وقرامها مستقرة عليه ٭

٭ زُجَلًا كَانَّ نِعَاجَ تُوضِحَ فَوْقَهَا ٭

٭ وَظِبَاءَ وَجْرَةَ عُطَّفًا آرَامُهَا ٭

الزجلة الطائفة من الناس جمعها زجل ٭ والنعاج اناث بقر

الوحش ٭ وتوضح ووجرة موضعان ٭ والعطف جمع عاطف من

العطف ٭ نصب زجلا على الحال من ... او رفع

ظباء على الابتداء والخبر محذوف وهو كا... نصب عطفا

على الحال ورفع ارامها على الفاعلية الحال السادة مسد ... ٭

يقول ارتحلوا جماعات كأن اناث بقر الوحش فوق الابل وظباء وجرة في حال التفاتهن الى اولادهن كذلك * شبه النساء ببقر توضح وظباء وجرة في حسن اعينها *

* حُفِزَتْ وَزَايَلَهَا السَّرَابُ كَأَنَّهَا *
* أَجْزَاعُ بِيشَةَ أَثْلُهَا وَرِضَامُهَا *

الحفز الدفع من خلف * والاجزاع جمع جزع وهو منعطف الوادي * وبيشة واد بطريق اليمامة * والاثل شجر * والرضام صخور عظام الواحدة رضمة * والكاف في موضع الحال من ضمير زايلها واثلها بدل من الاجزاع ورضامها عطف عليه وضمير اثلها ورضامها البيشة * يقول دفعت الظعن في السير وفارقها السراب اي لاضمحلال السراب والحال ان الظعن تماثل منعطفات وادي بيشة اثلها ورضامها

* بَلْ مَا تَذَكَّرُ مِنْ نَوَارٍ وَقَدْ نَأَتْ *
* وَتَقَطَّعَتْ أَسْبَابُهَا وَرِمَامُهَا *

نوار اسم امرأة * والرمام جمع رمّة وهي قطعة من الحبل بالية

سعيد * اضرب عن الكلام الاول واخذ في كلام آخر فقال مخاطبا لنفسه اي شي تتذكر من نوار والحال انها بعدت و تقطع اسبابه وصالها ماقوى منها وما ضعف *

* مُرِّيَّةٌ حَلَّتْ بِفَيْدَ وَجَاوَرَتْ *
* أَهْلَ الْحِجَازِ فَأَيْنَ مِنْكَ مَرَامُهَا *

مرية اي منسوبة الى مرة * وفيد قلعة بطريق مكة * يقول هي من مرة حلت واقامت بفيد احيانا وجاورت اهل الحجاز احيانا فاين منك مطلبها * يعني تعذر عليك طلب نوار وتعسر عليك وصالها لان بين بلادك و بين فيد والحجاز مسافة بعيدة * وانما قلنا احيانا لان بين فيد والحجاز مسافة بعيدة فلا يكون من تقيم بفيد مجاورا لاهل الحجاز وهكذا قال الزوزني

* بِمَشَارِقِ الْجَبَلَيْنِ أَوْ بِمُحَجَّرٍ *
* فَتَضَمَّنَتْهَا فَرْدَةٌ فَرُخَامُهَا *

اراد بالجبلين جبلي طي أَجَأ وسَلْمى * والمحجر موضع * وفردة جبل آخر لطي وصرفها للضرورة * والرخام موضع * وقوله

بمشارق يتعلق بحلت يقول حلت نوار بمشارق اجا وسلمى اي

بشرقيهما او حلت بحجر فتضمنتها فردة والموضع المتصل بها وهو الرخام

* فصوائق ان أيمنت فمظنة *

* منها وحاف القهر او طلخامها *

يقال ايمن الرجل اذا اتى اليمن وصوائق ووحاف القهر و

طلخام تلك المواضع وزاد صوائق معا ف على رخامها يقول

فتضمنتها الرخام وصوائق وان اتت اليمن فالظن انها تضمنتها

وحاف القهر او طلخام من صوائق يريد انها ان اتت اليمن

حلت بوحاف القهر او بطلخام من صوائق *

* فاقطع لبانة من تعرض وصله *

* ولخير واصل خلة صرامها *

اللبانة الحاجة والخلة المودة والصرام القطاع اراد بقوله

لبانة من لبانتك ممن ثم اعرض الشاعر عن ذكرنوار و

اقبل على نفسه مخاطبا اياها يقول فاقطع حاجتك ممن تعرض و

صله للزوال اي تغير حاله ولخير واصل المحبة اذا رجا خصومه

الاحباب قطاع المحبة اذا بش منهم خيرهم * ويروى ونشر واصل خلة يعني لشر من وصل محبة فقطعها *

* وَاحْبُ الْمُجَامِلَ بِالْجَزِيلِ وَصَرْمه *
* بَاقٍ إِذَا ظَلَعَتْ وَزَاغَ قِوَامُهَا *

حبوته بكذا اي اعطيته اياه * والمجامل المعامل بالجميل * والجزيل الكثير التام * والصرم القطيعة * وظلعت اي غمزت و مالت * والزيغ الميل * وضمير ظلعت وقوامها راجعة الى الخلة * يقول واحب من جاملك بود كامل تام وقطيعته باقية ان مالت خلته ومال قوامها * يعني ان حال المجامل عن العهد وضعفت اسباب خلته فانت قادر على قطيعته *

* بِطَلِيحِ اَسْفَارٍ تَرَكْنَ بَقِيَّةً *
* مِنْهَا فَاَحْنَقَ صُلْبُهَا وَسَنَامُهَا *

يقال طلحت البعير اذا اعييته فهو طليح وناقة طليح اسفار اذا جهدها السير وهزلها * والاحناق الضمور * الباء في قوله بطليح من صلة وصرمه باق وضمير تركن راجع الى اسفار * يقول وصرمه

باق بناته طلايح اسفار تركن بقيةً من لحمها اضمرصلبها ودق سنامها • والتلخيص اذا مالت خلته فانت قادر على تطيعته بناقة قد اعتادت الاسفار ومرنت عليها •

• وَاذا تَغَالى لَحْمُهَا وَتَحَسَّرَتْ •
• وَتَقَطَّعَتْ بَعْدَ الْكَلَالِ خِدَامُهَا •

تغالى لحم الناقة اي ذهب • وتحسرت اي سقطت • والخدام جمع خَدَمٍ والخدم جمع خَدَمَة وهو سير يشد به النعال الى ارساغ الابل • يقول اذا ذهب لحم الناقة وسقطت وتقطعت بعد الاعياء سيورها التي شُدّت بها نعالها الى ارساغها •

• فَلَهَا هَبَابٌ فِي الزِّمَامِ كَأَنَّهَا •
• صَهْبَاءُ خَفَّ مَعَ الْجَنُوبِ جَهَامُهَا •

الهباب النشاط • وسحابة صهباء التي تضرب الى الحمرة وسميت الخمر بذلك للونها • والجنوب الريح التي تقابل الشمال • والجهام السحاب الذي قد هراق ماءه • والفاء جواب اذا في البيت الذي قبله • يقول اذا تغالى لحمها فلها في هذه الحال نشاط في

قوله زملها فكانها سحابة صهباء اسرع مع الجنوب سحابها الذي هراق ماءه * اي ذهب الجنوب بقطعها التي هراقت ماءها فانفردت من الصهباء وتلك اسرع ذهابا من غيرها

* أَوْ مُلْمِعٌ وَسَقَتْ لِأَحْقَبَ لَاحَهُ *
* طَرْدُ الْفُحُولِ وَضَرْبُهَا وَكِدَامُهَا *

الملمع التي اشرفت للحمل * ووسقت اي حملت * والاحقب حمار الوحش الذي في خاصرتيه بياض * ولاحه اي غيره * والكدام العض * قوله ملمع عطف على قوله صهباء وهو صفة لمحذوف تقديره اتان ملمع وكذلك قوله احقب اي لفحل احقب * يقول كانها صهباء او اتان ملمع وقد حملت لفحل احقب غيره وهزله طرده الفحول وضربه برجله وعضه اياها * وتحرير المعنى ان الناقة تشبه هذه السحابة او الحمارة الوحشية التي حملت لهذا الفحل الشديد الغيرة عليها فهو يسوقها سوقا عنيفا

* يَعْلُو بِهَا حَدَبَ الْإِكَامِ مُسَحَّجٌ *
* قَدْ رَابَهُ عِصْيَانُهَا وَوِحَامُهَا *

الحدب ما ارتفع من الارض • والاكام جمع اكمة وهو الجبل الصغير • وحمار مُسَحَّج اي معضض قد عضضته الحمير • واراد بالوحام شهوة الفحل على الحمل كذا قال الوهراني او شهوة الحبلى الشي • والباء في بها للتعدية والهاء يرجع الى ملمع و مسحج مرفوع على الفاعلية بيعلو • يقول يعلي الاتان الاكام ابعادا بها عن الفحول هذا الفحل المعضض الذي قد شككه في امرها عصيانها اياه قبل حملها اشتهاءها اياه بعده وعصيانها اياه في حال حملها اشتهاءها اياه قبلها •

• يِأَحزَةِ الثَلبوتِ يَربأُ فَوقَها •

• قَفرَ المَراقِبِ خَوفُها آرامَها •

الاحزة جمع حزيز وهو ما غلظ من الارض • والثلبوت اسم واد • وربأت القوم اربأهم اي رقبتهم • والقفر الخالي • واراد بالمراقب الاماكن المرتفعة وهو جمع مرقب لموضع يقوم عليه الرقيب • والارام حجارة تنصب علامة في المفازة لتعرف بها الطريق الواحد ارم • والباء تتعلق بيعلو • يقول يعلي الحمار الاتان تلال الثلبوت

وترقب فوقها في موضع خالي الاماكن المرتفعة وخوفها آرامها • اي انما تخاف استتار الصيادين باعلامها • والتحرير انهما بهذا الموضع والحمار يعلو اكامه لينظر اعلامها هل يرى صيادا استتر بعلم منها ليرمي الاتان •

• حتّى اذا سَلَخَا جُمادى ستّةً •

• جَزَأَ افطال صِيامُه وَصِيامُها •

يقال سَلَخْتُ الشهر اذا امضيته وصرت في آخره • وجزأت الابل اي اكتفت بالرطب عن الماء • وستة منصوبة على البدل من جمادى واراد ستة اشهر فحذف اشهر للدلالة الكلام عليه كانه قسم السنة فجعل الشتاء ستة اشهر آخرها جمادى • يقول اقاما بالثلبوت حتى اذا امضيا الشتاء ستة اشهر وجاء الربيع اكتفيا بالرطب عن الماء وطال امساك الحمار والحمارة عن الماء •

• رَجَعَا بِأَمْرِهِمَا الى ذي مِرَّةٍ •

• حَصِدٍ ونُجْحُ صَرِيمَةٍ ابْرامُها •

المرة القوة • والحصد المحكم • والنجح الظفر بالحوائج • والصريمة

العزيمة• والابرام الاحكام• يقول اسند الحمار والاتان امرهما الى عقل قوي وراي محكم وهو عزم ورود الماء ثم قال والظفر بالحوائج احكام العزيمة• يعني انما تحصل المرام باحكام العزم *

* وَرَمَى دَوَابِرَهَا السَّفَى وَتَهَيَّجَتْ *

* رِيحُ الْمَصَايِفِ سَوْمُهَا وَسِهَامُهَا *

الدوابر مآخير الحوافر الواحدة دابرة• والسفى شوك البهمى• والمصايف جمع مصيف وهو الصيف• وسوم الرياح مرها والسهام شدة الحر• قوله السفى فاعل رمى وسومها بدل من ريح وسهامها عطف عليه• يقول اصاب شوك هذا النبت مآخير حوافرها وتحركت ريح الصيف مرورها وشدة حرها• يريد ان الربيع قد مضى والصيف اتى فاحتاجا الى ورود الماء *

* فَتَنَازَعَا سَبِطًا يَطِيرُ ظِلَالُهُ *

* كَدُخَانِ مُشْعَلَةٍ يُشَبُّ ضِرَامُهَا *

السبط الممتد الطويل• والضرام دقاق الحطب الذي يسرع اشتعال النار فيه• وقوله سبطا صفة اقيم مقام الموصوف اي غبارا سبطا

كذلك قوله مشعلة نعلييرة نار مشعلة • يقول فتنازعا الحمار والاتان
غبارا ممتدا ايطير ظلاله طيرانا كطيران دخان نار موقدة يوقدها
دقاق حطبها • جعل الغبار الساطع من شدة عدوهما كثوب
يتجاذبانه ثم شبهه في ظلمته وكثافته بدخان نار موقدة •

• مَشْمُولَةٍ غُلِثَتْ بِنَابِتِ عَرْفَجٍ •
• كَدُخَانِ نَارٍ سَاطِعٍ أَسْنَامُهَا •

مشمولة اي قد اصابتها ريح الشمال • والغلث الخلط • والنابت الغض
• والعرفج شجر • والاسنام جمع سنام وسنام الشئ اعلاه • وقوله مشمولة
بالجر نعت لمشعلة والكاف في موضع خبر لمبتدا محذوف تقديره
دخانها كدخان نار • واسنامها مرتفع بساطع • يقول هذه النار
قد اصابتها ريح الشمال وقد خلطت بالحطب اليابس والرطب الغض
من عرفج دخانها كدخان نار قد ارتفع اعاليها شبه الغبار الساطع
من حوافرهما بنار اوقدت بحطب يابس وحطب رطب غض
وجعلها كذلك ليكون دخانها اكثف فيشبه الغبار الكثيف

• فَمَضَى وَقَدَّمَهَا وَكَانَتْ عَادَةً •

مِنهُ إِذَا هِيَ عَرَّدَتْ إِقْدَامُهَا

التعريد التاخر * واراد بالاقدام التقدمة ولذا انث الفعل فقال وكانت وقيل وقد جاء عن العرب تانيث المصدر وتذكيره فتقول اوجعني ضربك واوجعتني ضربك * يقول فمضى الحمار نحو الماء وقدم الحمارة لئلا تتاخر وكانت تقدمة الحمارة عادة من الحمار اذا تاخرت هي *

* فَتَوَسَّطَا عُرْضَ السَّرِيِّ وَصَدَّعَا *
*مَسْجُورَةً مُتَجَاوِرًا قُلَّامُهَا *

العرض الناحية * والسري النهر الصغير * والتصديع التشقيق * ومسجورة اي مملوة * والقلام نبت * وقوله مسجورة صفة قامت مقام الموصوف تقديره عينا مسجورة * يقول فدخلا ماء من ناحية النهر وشقا عينا ممتلئة ماء وقد تجاور نبتها *

* مَحْفُوفَةً وَسْطَ الْيَرَاعِ يُظِلُّهَا *
*مِنْهُ مُصَرَّعُ غَابَةٍ وَقِيَامُهَا *

اليراع القصب * والغابة الاجمة * والقيام جمع نائم * يقول فشقا

فيناقد حفت بعرض البيت والقصب فهي في وسط القصب
يظلها من القصب ماهو مصروع من الغابة وماهو قائم منها
يريد ان ماءها كان بارداً عذباً لان تحفيف اليراع واظلاله اياها
يولد برودة الماء وعذوبته

أفتلكَ أمْ وحشيةٌ مسبوعةٌ
خذلتْ وهاديةُ الصوارِ قوامُها

المسبوعة التي اكل السبع ولدها وخذلت اي تخلفت والهادية
المتقدمة والصوار القطيع من البقر وقوام الامر ملاكه
الذي يقوم به وقوله افتلك مبتدأ والخبر محذوف وهو تشبه
ناقتي يقول افتلك الاتان المذكورة تشبه ناقتي في السير ام بقرة
وحشية اكل السبع ولدها فتخلفت عن الصواحب وهي هادية
الصوار قوامها يعني ان امر الصوار لا يقوم الا بها وقد تخلفت
منها واسرعت في السير طالبة لولدها

خنساءُ ضيعتِ الفريرَ فلم ترمْ
عرضَ الشقائقِ طوفُها وبغامُها

الخَنَس تأخر الانف عن الوجه مع ارتفاع قليل في الارنبة وهو اخنس وهي خنساء والبقر كلها خُنْس * والفرير ولد البقرة الوحشية * ولم ترِم اي لم تزل من رام يريم اي زال يزال * والشقائق جمع شقيقة وهي ارض صلبة بين رملتين تنبت العشب * والبغام صوت رقيق * يقول هذه بقرة وحشية خنساء ضيعت ولدها حتى أكله السبع فلم تزل طوفها وخوارها ناحية الشقائق في طلب ولدها *

لِمُعَفَّرٍ قَهْدٍ تَنَازَعَ شِلْوَهُ

غُبْسٌ كَوَاسِبُ لا يُمَنُّ طَعَامُهَا

المعفر من الولد الذي ترضعه امه بين المرة والمرة تبلوه صبره * والقهد الابيض وبقر الوحش كلها بيض ما خلا وجوهها واكارعها * والشلو العضو والغبس جمع الاغبس وهو من الذياب الذي لونه كلون الرماد * والكسب الصيد * والمن القطع * يقول طوفها وبغامها لاجل ولد معفر ابيض تجاذب عضوه ذباب غبس صوائد لا يقطع طعامها * تريد ان الذياب صوائد لا يعتريها الفتور في الاصطياد فينقطع طعامها

صَادَفْنَ مِنْهَا غِرَّةً فَأَصَبْنَهَا

إنّ المنايا لا تطيش سهامها

الغرة الغفلة * وطاش السهم عن الهدف اي عدل * ويروى صادفن

للذياب وماءمنها البقرة * يقول صادفت الذياب من البقرة غفلة

فاصبنها ولدها فقتله واكلته ثم قال ان للموت لاتنحرف سهامه *

باتت واسبل واكف من ديمة

تروي الخمائل دائماً تسجامها

اسبل اي سال * ووكف المطر اي قطر * والديمة المطر اللين الدائم *

والخمائل جمع خميلة وهي رملة تنبت الشجر * والتسجام السيلان

يقول باتت البقرة بعد فقدها ولدها حزينة وقد سال واكف من ديمة

يروي الرمال المنبتة سيلانها * اي باتت حزينة في مطر دائم الانصباب *

يعلو طريقة متنها متواتر

في ليلة كفر النجوم غمامها

طريقة المتن خط من ذنبها الى عنقها * والكفر التغطية * وقوله

متواتر صفة لمحذوف تقديره مطر متواتر وهو فاعل يعلو * يقول يعلو

متن تلك البقرة مطر متواتر في ليلة مظلمة قد غطى غمامها نجومها *

* تجتاف أصلاً قالصاً متنبذاً *

* بعجوب أنقاء يميل هيامها *

الاجتياف الدخول في جوف الشيء والقالص المرتفع الفروع والمتنبذ المتنحي والعجوب أواخر الرمل الواحد عجب والأنقاء جمع النقا وهو الكثيب من الرمل والهيام الرمل اللين * يقول وقد دخلت البقرة في جوف أصل شجر مرتفع الفروع متنح عن سائر الأشجار ومنبت الشجر في أواخر الكثبان من الرمل التي يميل الرمل اللين منها على تلك البقرة والمعنى أن البقرة استترت من البرد والمطر في أصل شجر لا يقيها المطر والبرد لا رفاع فروعه ومع ذلك مع الرمل اللين عليها الانصباب المطر وهبوب الريح *

* وتضيء في وجه الظلام منيرة *

* كجمانة البحري سل نظامها *

وجه الظلام أوله * والجمانة حبة تعمل من الفضة كالدرة ثم تستعار للدرة والبحري الصدف شبه البقرة في تلألؤ لونها بالدرة

وخص بانها سل نظامها اشارة الى أن البقرة كانت تعدو * يقول
وتضى هذه البقرة في اول ظلام الليل حال كونها منيرة كدرة
البحري التي انتزع خيطها *

* حتى اذا انحسر الظلام واسفرت *
* بكرت تزل من الثرى ازلامها *

الانحسار الانكشاف * والاسفار الدخول في اسفار الصبح *
والثرى التراب الندي * والازلام جمع زلم وهو القدح واراد
بالازلام هنا قوائم البقرة لاستوائها كالاقداح * وقوله بكرت جواب
اذا وجملة تزل عن الثرى في موضع الحال * يقول حتى اذا انكشف
ظلام الليل ودخلت البقرة في الصبح خرجت بكرة من مأربها
وتزل قوائمها عن التراب الندي *

* علهت تردد في نهاء صعائد *
* سبعا تؤاما كاملا ايامها *

العله التحير * والنهاء جمع النهي وهو الغدير * وصعائد موضع *
والتؤام اسم للجمع الواحد توام * وايامها مرفوع بكامل فان جمع

التكسير يجري مجرى الآحاد نظيره قوله تعالى خاشعا ابصارهم

* يقول تحيرت البقرة وترددت في هذا المواضع سبع ليالي

وقد كملت ايام تلك الليالي * يعني ترددت في طلب ولدها سبع

لياليٍ وايامها *

* حتى اذا يئست واسحق حالقٌ *

* لم يبله ارضاعها وفطامها *

اسحق الضرع اي ذهب لبنه وبلي ولصق بالبطن * والحالق الضرع

الممتلي لبنا * وجملة لم يبله ارضاعها في موضع الصفة لحالق

وجواب اذا محذوف وهو سلت عنه * يقول حتى اذا يئست البقرة

من ولدها وذهب لبن ضرع حالق لم يذهب بلبن ذلك الضرع

ارضاعها الولدها وفطامها اياه وانما ذهب به فقدها الولد وتركها الاكل

* وتسمعت رزّ الانيس فراعها *

* عن ظهر غيب والانيس سقامها *

الرز الصوت * والانيس الناس واراد به الصيادين * وقوله عن ظهر

غيب يتعلق بتسمعت * يقول وسمعت البقرة صوت الناس عن

ظهر غيب فراعها الناس سقامها داءها والتخييص ابن المعز
سمعت صوتا ولم ترصاحبه فراعها لانها لامر وان تخاف منه لانها
صوت الناس لان الناس سقام الوحش وداءها يدنو منها
نقص السقام من الجسد*

فغدت كلا الفرجين تحسب انه
مولى المخافة خلفها وامامها

الفرج موضع المخافة * واراد بالمولى الاولى * وضمير انه عائد الى
كلا وهو مفرد لفظا وان كان يتضمن معنى التثنية وخلفها وامامها
خبر مبتدا محذوف فتقديره هما خلفها وامامها والجملة مفسرة لكلا
الفرجين * يقول فغدت البقرة في كلا الفرجين تحسب ان كل
واحد من الفرجين وهما خلفها وامامها اولى بالمخافة *

* حتى اذا ايئس الرماة وارسلوا *
* غضفا دواجن قافلا اعصامها *

الغضف من الكلاب المسترخية الاذان يقال كلب اغضف وكلبة
غضفاء والدواجن المعلمات في الفحول اليبس * والاعصام

الفلائل وقيل البطون الواحد عصمة * وقوله وارملوا جواب اذا والواو زائدة * يقول اذا يئس الرماة وعلموا أن سهامهم لا تنالها رسلوا كلابا سخية الآذان معلمة يابسة القلائد او ضامرة البطون *

* فلحقن واعتكرت لها مدرية *

* كالسمهرية حدها وتمامها *

اعتكرت اي رجعت * واراد بالمدرية القرون المحددة * والسمهرية الرماح الجيدة منسوبة الى سمهر اسم رجل * يقول فلحقت الكلاب البقرة ورجعت البقرة وحملت على الكلاب ولها قرون حدتها وطولها كحدة الرماح السمهرية وطولها *

* لتذودهن وأيقنت إن لم تذد *

* أن قد أحم من الحتوف حمامها *

الذود الطرد * والاحمام القرب * والحتوف جمع حتف وهو الهلاك * والحمام الموت * وقوله لتذودهن يتعلق باعتكرت * يقول ورجعت البقرة وكرت على الكلاب لتطردهن وايقنت ان لم تطردها قرب موتها من جملة حتوف الحيوان *

* فتقصدت منها كساب فضرجت *

* بدم وغودر في المكر سخامها *

تقصد الكلب اي مات * وضرجت بدم اي لطخت به * وكساب * ... اسم كلبة * والمكر موضع الكر وسخام اسم كلب وقوله كساب فاعل تقصدت وسخامها مفعول ما لم يسم فاعله لغودر * يقول فقتلت من الكلاب كساب فلطخت بدم وترك في موضع الكر سخامها *

* فبتلك اذ رقص اللوامع بالضحى *

* واجتاب اردية السراب اكامها *

اراد باللوامع الفلوات التي فيها السراب تلمع الواحدة لامعة و الباء في قوله فبتلك يتعلق بقوله امضي في البيت الذي بعده * يقول فبتلك الناقة حين اضطربت اللوامع ولبست اكامها اردية السراب امضي حاجتي * ورقص اللوامع كناية عن اضطراب السراب ولبس الاكام اردية السراب كناية عن التهاب الهاجرة وشدة حرها * وتحرير المعنى فبتلك الناقة التي تشبه البقرة والاتان امضي حاجتي في وقت

الشباب الهاجرة وشدة حرها *

* أَقْضِي اللُّبَانَةَ لَا أُفَرِّطُ رِيبَةً *
* أَوْ أَنْ يَلُومَ بِحَاجَةٍ لُوَّامُهَا *

التفريط اهمال الشئ حتي يذهب * والريبة التهمة * وقوله او ان يلوم عطف على ريبة * يقول اقضي حاجتي ولا افرط في طلب بغيتي مخافة ريبة ومخافة ان يلومني لائم *

* أَوَلَمْ تَكُنْ تَدْرِي نَوَارُ بِأَنَّنِي *
* وَصَّالُ عَقْدِ حَبَائِلٍ جَذَّامُهَا *

الحبائل جمع حبالة وهي مستعارة ههنا للمودة * والجذم القطع * ثم رجع الشاعر الى التشبيب بالعشيقة يقول اولم تكن تعلم نوار اني وصال عقد المودات وقطاعها * يعني اني اصل من استحق الصلة واقطع من استحق القطيعة *

* تَرَّاكُ أَمْكِنَةٍ إِذَا لَمْ أَرْضَهَا *
* أَوْ يَرْتَبِطْ بَعْضَ النُّفُوسِ حِمَامُهَا *

اراد ببعض النفوس نفسه * وقوله تراك خبر ثالث لان * يقول اني

تراك اماكن اذا لم ارضها الى ان يرتبط نفسي موتها*

بل انت لا تدرين كم من ليلة

طلق لذيذ لهوها وندامها

ليلة طلق وطلقة لا حر فيها ولا قر* الندام المنادمة* اضرب عن الاخبار الى المخاطبة بقوله بل انت يا نوار لا تعلمين كم من ليلة غير موذية بحر ولا برد لذيذة اللهو والمنادمة* يعني تجهلين الليالي التي طابت لي واستلذت منادمتي واللهو فيها*

قد بت سامرها وغاية تاجر

وافيت اذ رفعت وعز مدامها

السامر من السمر وهو الحديث بالليل* وغاية تاجر رايته التي ينصبها الخمار علامة* اراد بالتاجر الخمار* والمدام الخمر ولها اسماء كثيرة اخرجت منها مائة وسبعة عشر اسما في رسالتي المسماة بضرورة الاديب* يقول قد بت محدثا تلك الليلة اي كنت سامر الندامى ومحدثهم فيها ورب راية خمار اتيتها حين رفعت ونصبت وغلت خمرها وغلت لكثرة الشرب [illegible]

يتمدح بكونه جوادا يشترى الخمر غالية لندمائه *

* أُغْلِي السِّبَاءَ بِكُلِّ أَدْكَنَ عَاتِقٍ *

* أَوْ جَوْنَةٍ قُدِحَتْ وَفُضَّ خِتَامُهَا *

اى لانى اشترى غاليا والسباء شراء الخمر والادكن الزق الذى يضرب لونه الى السواد والجونة الخابية المطلية بالقار وقدحت الماء بمعنى اى غرفته يقول اشترى الخمر غالية السعر باشتراء كل زق اسود عتيق او خابية مطلية بالقار فلا كسر ختامها وغرفت منها *

* وَصَبُوحِ صَافِيَةٍ وَجَذْبِ كَرِينَةٍ *

* بِمُوَتَّرٍ تَأْتَالُهُ إِبْهَامُهَا *

الصبوح الشرب بالغداة والكرينة الجارية المغنية واراد بالموتر عودا له اوتار والايتال الاصلاح يقول وكم من صبوح خمر صافية وجذب جارية مغنية عودا اصلحه ابهامها يعنى كم من صبوح خمر استمتعت باصطباحها وكم من ضرب جارية مغنية عودها استمتعت بالاصغاء الى اغانيها

* بَادَرْتُ حَاجَتَهَا الدَّجَاجَ بِسُحْرَةٍ *

* لِأَعِلَّ مِنْهَا حِينَ هَبَّ نِيَامُهَا *

الدجاج اسم جنس يعم الذكر والانثى واراد بها الديكة *

والعلل الشرب الثاني *واراد بحاجتها حاجتي اليها يقول

بادرت حاجتي الى الخمر صباح الديكه لاسقى من الخمر سقية

بعد سقى حين استيقظ نيام السحر من النوم *

* وَغَدَاةِ رِيحٍ قَدْ وَزَعْتُ وَقِرَّةٍ *

* قَدْ أَصْبَحَتْ بِيَدِ الشَّمَالِ زِمَامُهَا *

وزعت اي كففت ورددت *والقرة البرد وهي معطوفة على ريح

وجملة بيد الشمال زمامها في موضع خبر اصبح *يقول وكم من

غداة ريح وقر قد اصبحت زمامها بيد الشمال يعني تهب فيها

الشمال وهي ابرد الرياح قد كففت ورددت ظلم البرد عن

الناس بالطعام والشراب والكسوة *

* وَلَقَدْ حَمَيْتُ الْحَيَّ تَحْمِلُ شِكَّتِي *

* فُرُطٌ وِشَاحِي إِذْ غَدَوْتُ لِجَامُهَا *

الشكة السلاح * والفرط الفرس السريعة التي تتقدم الخيل * و
قوله تحمل شكتي في موضع الحال من ضمير حميد وجملة وشاحي
اذ غدوت لجامها في موضع الصفة لفرط * تقول ولقد حمى ...
قبيلتي في حال حمل سلاحي فرس سريعة وشاحي لجامها اذ
غدوت * يريد انه يلقي لجام الفرس على عاتقه ويخرج يده
من * حتى يصير له بمنزلة الوشاح *

* فعلوت مرتقبا على ذي هبوةٍ *
* حرجٍ الى اعلامهن قتامها *

المرتقب المكان المرتفع الذي يقوم عليه الرقيب * والهبوة الغبار
والحرج الضيق * والاعلام الجبال * والقتام الغبار * يقول فعلوت
عند حمايتي الحي مكانا مرتفعا على جبل حرج ذي هبوة قتام
الهبوة قريب الى اعلام قبائل الاعداء * يريد انه كان ربيئة الحي
على جبل قريب من جبال الاعداء *

* حتى اذا القت يدا في كافرٍ *
* واجن عورات الثغور ظلامها *

الكافر الليل سمي به لكفره الاشياء اي لستره اياها * والاجبال ايضا الستر * وعورات الثغور مواضع المخافة منها * وصير ظلامها للعورات * يقول حتى اذا القت الشمس يدها في الكفر ابتدأت في الغروب وستر الظلام مواضع المخافة التي قدمت ارقب اصحابي الى الليل *

أَسْهَلْتُ وَانْتَصَبَتْ كَجِذْعِ مُنِيفَةٍ
جَرْدَاءَ يَحْصَرُ دُونَهَا جُرَّامُهَا

المنيفة العالية * والجرداء الطويلة الغصن * والحصر الضيق * والجرام جمع جارم وهو الذي يقطع حمل النخل * وقوله اسهلت جواب اذا * يقول اذا غربت الشمس واظلم الليل نزلت من المرتقب واتيت مكانا سهلا وانتصبت فرسي اي رفعت عنقها كجذع نخلة عالية طويلة الغصن يضيق صدور الذين يريدون قطع حملها لعجزهم عن ارتفاعها *

رَفَّعْتُهَا طَرْدَ النَّعَامِ وَفَوْقَهُ
حَتَّى اِذَا سَخِنَتْ وَخَفَّ عِظَامُهَا

يقول حملت فرسي وطردتها طردا مثل طرد النعام وفوقه حتى اذا سخنت بجري وخف عظامها في السير*

تَلَقَتْ رِحالتها واسبل نحرها

وابتل من زبد الحميم حزامها

الرحالة سرج من جلود ليس فيه خشب يتخذ للركض الشديد الحميم العرق* وقوله تلقت جواب اذا* يقول حتى اذا سخنت في الجري اضطربت رحالتها على ظهرها لشدة عدوها وسال نحره عرقا وابتل حزامها من زبد عرقها*

ترقى وتطعن في العنان وتنتحي

ورد الحمامة اذا اجد حمامها

ترقى اي تصعد* ويقال تطعن الفرس في العنان اذا تمد* وتبسط في السير* وتنتحي في السير اي تعتمد على الجانب الايسر وتميل اليه* يقول ترتفع راسها كانها تصعد نشاطا في عدوها وتطعن في العنان وتعتمد وتجد في عدوها الذي هو ورد الحمامة حين اجتهد الحمام التي هي من جملتها في الطيران لما الح عليها من

العطش * يقول سرعة عدوها بسرعة طيران الحمام العطشى *

وكثيرة غرباؤها مجهولة
ترجى نوافلها ويخشى ذامها

النوافل العطايا جمع نافلة * والذام العيب * يقول رب دار كثير غرباؤها وجهلت اى لا يعرف بعض الغرباء بعضا ترجى منه الدار ويخشى عيبها * يفتخر بالمناظرة التي جرت بينه وبين الربيع بن زياد في مجلس النعمان بن المنذر ملك العرب واراد بالدار دار الملوك فان الملوك ترجى عطاياهم وتخشى معائب تلحق في مجالسهم *

غلب تشذر بالذحول كأنها
جن البدي رواسيا اقدامها

الغلب الغلاظ الرقاب جمع اغلب * والتشذر التهدد * والذحول جمع الذحل وهو الحقد * والبدي اسم واد * والرواسي الثوابت وهو حال من جن البدي واقدامها مرفوع برواسي وصرف رواسي للضرورة * يقول هم رجال غلاظ الرقاب كالاسود يهدد بعضهم بعضا

بسبب الاحقاد كانهم جن هذا الوادي في حال ثبوت اقدامهم في الخصام والجدال*

انكرت باطلها وبؤت بحقها

عندي فلم يفخر علي كرامها

باء بحقه اي اقر به* يقول انكرت باطل دعاوى تلك الرجال الغلب واقررت بما كان حقا منها عندي فلم تفخر علي كرامها اي لم تفخر علي بالفخر في نسب ولا في خبرة*

وجزور ايسار دعوت لحتفها

بمغالق متشابه اجسامها

الجزور الناقة* والايسار جمع اليسر وهو اللاعب بالقداح* والمغالق القداح الواحد مغلق* يقول ورب جزور اللاعبين دعوت لذلك اي لنحرها بقداح متشابه الاجرام فان قداح الميسر يشبه بعضها بعضا* يفتخر بنحره اياها من طلب ماله الا من كسب ... رب جزور صالحة لقمار اللاعبين طلبها دعوت اي لنحرها بازلام متشابهة لا مرع بها بين اهلي انها تنحر*

فَأَدْعُو بِهِنَّ لِعَاقِرٍ أَوْ مُطْفِلٍ

بُذِلَتْ لِجِيرَانِ الْجَمِيعِ لِحَامُهَا

العاقر التي لا تلد * واللحام جمع لحم * وضمير بهن يرجع الى مغالق * يقول ادعو بالازلام لنحر ناقة عاقر او ناقة ذات طفل تبذل لحومها لجميع الجيران * ذكر العاقر لانها اسمن وذكر المطفل لان لحمها

فَالضَّيْفُ وَالْجَارُ الْجَنِيبُ كَأَنَّمَا

هَبَطَا تَبَالَةَ مُخْصِبًا أَهْضَامُهَا

الجار الجنيب الغريب * وتبالة بلد خصب باليمن * والاهضام جمع الهضم وهو المطمئن من الارض * يقول فالاضياف والغرباء عندي كأنهم نازلون هذا البلد في حال كثرة نبات اماكنه المطمئنة * شبه الاضياف والغرباء بنازل هذا البلد ايام الربيع *

تَأْوِي إِلَى الْأَطْنَابِ كُلُّ رَذِيَّةٍ

مِثْلِ الْبَلِيَّةِ قَالِصٍ أَهْدَامُهَا

الرذية الناقة المهزولة من السير واراد بها المسكينة * والبلية الناقة التي تشد على قبر صاحبها حتى تموت جوعا وعطشا كانت

الجاهلية تزعم ان صاحبها يحشر عليها يوم القيامة ، والعالص

العاصر ، والاهدام جمع هدم ، وهو الثوب البالي ، يقول تاوي الى

اطناب بيتي كل مسكينة ضعيفة قصيرة الثياب البالية التي

عليها لما بها من الفقر والمسكنة ، شبهها بالبلية في عجزها عن

الكسب وامتناع الرزق منها ،

* ويكللون اذا الرياح تناوحت *

* خلجا تمد شوارعا ايتامها *

تناوحت اي تقابلت ، والخلج جمع خليج وهو القصعة ، شبه

القصاع بالانهار لسعتها ، يقول بكلل الفقراء والمساكين اذا

تقابلت الرياح اي في شدة الشتاء قصاعا تزداد مرقا فتشبه انهارا

تشرع ايتام المساكين فيها او قد كللت بكسور اللحم عليها ، يريد انه

يعطي المساكين قصاعا مملوة مرقا مكللة بكسور اللحم في شدة الشتاء ،

* انا اذا التقت المجامع لم يزل *

* منا لزاز عظيمة جشامها *

اللزاز الذي يلزن الشيء يعتمد عليه ، والجشام المتكلف الامور

القائم بها، يقول اذا اجتمعت القبائل لم يزل يسودهم رجل منا يلازم امورا عظيمة ويقوم بها *

* ومقسم يعطي العشيرة حقها *

* ومغذمر لحقوقها هضامها *

المغذمر الرئيس الذي يسوس عشيرته بما شاء من عدل او ظلم ولا يرد قوله * والهضام النقاص * وقوله مقسم عطف على لزاز * ومغذمر معطوف على مقسم وهضامها صفة لمغذمر * يقول ولم يزل منا رجل مقسم الغنائم يعطي العشيرة حقها ويقضي حقوقها بما شاء من زيادة او نقصان * يعني هو رئيسهم يقضي كيف يشاء *

* فضلا وذو كرم يعين على الندى *

* سمح كسوب [illegible] *

[illegible] البجرد * و[illegible] نام مبالغة الغانم * ونصب فضلا على انه مفعول له [illegible] مقسم * يقول [illegible] يعطي العشيرة حقها ويحكم بمقتضاها [illegible] يشاء [illegible] لم يزل منا ذو كرم يعين اصحابه على [illegible] مالهم [illegible] المديح [illegible]

من المعالي ويغتنمها *

* من معشر سنت لهم آباؤهم *

* ولكل قوم سنة وإمامها *

يقول هو من جماعة سنت لهم أسلافهم الإحسان وكسب المعالي واغتنامها، ولا عجب لكل قوم سنة وإمام سنة يقتدى به فيها *

* إن يفزعوا تلق المغافر عندهم *

* والسن يلمع كالكواكب لامها *

الفزع الذعر، والمغافر جمع مغفر وهو ما الفارسية زره خود يلبس تحت القلنسوة، والسن حلق الدرع، واللام جمع لامة وهي الدرع، يصفهم بالشجاعة يقول هو من قوم إن يفزعوا تلق المغافر والدروع عندهم في حال أنها لامعة كالكواكب، وهذا البيت لم يذكره الزوزني *

* لا يطبعون ولا يبور فعالهم *

* إذ لا يميل مع الهوى أحلامها *

الطبع الدنس، والبور [illegible] لا يدنسون أعراضهم

بعار ولا نفسد اعمالهم اذ لا نمبل عقولهم مع الهوى *

* فاقنع بما قسم المليك فانما *

* قسم الخلائق بيننا علامها *

الخلائق جمع خليقة وهي الطبيعة * يقول ارض بما قسم الملك فان قسام الطبائع بيننا علامها * يريد ان الله خلق لكل ما استحقه من الاخلاق الحسنة والاخلاق السيئة *

* واذا الامانة قسمت في معشر *

* اوفى باوفر حظنا قسامها *

يقول واذا قسمت الامانة بين اقوام اوفى واكمل قسام الامانة حظنا بالاكثر * يريد انهم اوفى الاقوام واكملهم امانة *

* فبنى لنا بيتا رفيعا سمكه *

* فسما اليه كهلها وغلامها *

اراد بالبيت الشرف والمجد * يقول فبنى الله لنا بيت شرف رفيع ارتفاعه فارتفع الى ذلك الشرف كهل العشيرة وغلامها * يريد ان كهولهم وشبانهم كلهم ينهضون الى المعالي *

* هم السُّعاةُ اذا العشيرةُ افظعت *

* وهم فوارسها وهم حكّامها *

افظعت اي اصابها امر فظيع * يقول اذا اصاب العشيرة امر فظيع سعوا في دفعه وهم فرسان العشيرة عند قتالها وحكامها عند تخاصمها *

* وهم ربيعٌ للمجاور فيهم *

* والمرملات اذا تطاول عامها *

المرملات النساء اللواتي مات ازواجهن وكانت المرأة في الجاهلية اذا مات عنها زوجها اعتدت عاما * يقول هم ربيع لمن جاور فيهم وللنساء المرملات اذا تطاول عام عدتهن بسوء حالهن فان زمان الشدة يستطال * شبههم بالربيع لعموم نفعهم واحيائهم الارامل بجودهم كما يحيي الربيع الارض بمائه *

* وهم العشيرة ان يبطئ حاسدٌ *

* او ان يميل مع العدو لئامها *

هم العشيرة اي هم مصلحو العشيرة ثم حذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه * وقوله ان يبطئ معناه مخافة ان يبطئ * يقول وهم مصلحو

العشيرة مخافة ان يبطي حساد العشيرة بعضهم عن نصر بعض و مخافة ان يميل لئام العشيرة الى الاعداء او يساعرتهم اياهم على الاقارب * نمت الرابعة بحمد الله وعونه وتتلوها الخامسة وهي لعمرو بن كلثوم التغلبي يذكر فيها ايام بني تغلب ويفخر بهم وهو ايضا من شعراء الجاهلية وهذه المعلقة من الوافر وهو مبني في الاصل من ستة اجزاء على هذه الصورة مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مرتين * وتقطيع البيت الا هبي مفاعيلن بصحنك فص مفاعلتن بحينا فعولن * ولا تبقي مفاعيلن خمور ال انـ مفاعيلن درينا فعولن * وابياتها مائة وواحد وهي

الا هبي بصحنك فاصبحينا

ولا تبقي خمور الاندرينا

هب من نومه يهب اي استيقظ والصحن القدح العظيم والصبح سقي الصبوح * والاندرينة بالشام وقراء خمور الاندرينا فانسب الخمر الى اهل القرية اي خمور الاندريين اجتمعت ثلاث ياءات فـ... ... الاولى من نومك ادريا

ا... واسقنا ... جوح فقلت العظم ... ... ورد ولا

... بن نعيرنا

* مُشَعْشَعَةً كَانَّ الحُصَّ فِيهَا *

* إِذَا مَا المَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا *

مشعشعة اى ممزوجة بالماء والحص الزعفران ... الغنا الجود

والفعل سخى يسخى ... صفرتها ... بالماء بصفرة الزعفران

* يقول اسقينا خمرا ممزوجة بالماء ... الزعفران ... فيها

واذا ... الماء ... بساها جدنا اسوالنا

* تَجُورُ بِذِي اللُّبَانَةِ عَنْ هَوَاهُ *

* إِذَا مَا ذَاقَهَا حَتَّى يَلِينَا *

الباء للتعدية * يقول هي تميل صاحب الحاجة عن حاجته ... و ...

اذا ... ذاقها ... حتى يلين * يريد هي تنسي الهموم والحوائج لاصحابها

فاذا شربوها ... الاحزانهم وحوائجهم * ... المعنى ...

... ...

... ...

تَرَى اللَّحِزَ الشَّحِيحَ إِذَا أُمِرَّتْ

عَلَيْهِ لِمَالِهِ فِيهَا مُهِينَا

اللحز البخيل الضيق الخلق * والشحيح البخيل الحريص * وامرت اي اديرت * يقول ترى الضيق الصدر البخيل الحريص مهينا لماله فيها اي في شربها اذا اديرت الكوس عليه *

صَبَنْتِ الْكَاسَ عَنَّا أُمَّ عَمْرٍو

وَكَانَ الْكَاسُ مَجْرَاهَا الْيَمِينَا

الصبن الصرف * وقوله مجراها بدل من الكاس * يقول صرفت الكاس عنا يا ام عمرو وكان مجرى الكاس على اليمين فاجريتها على اليسار *

وَمَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ أُمَّ عَمْرٍو

بِصَاحِبِكِ الَّذِي لَا تَصْبَحِينَا

يقول يا ام عمرو ليس بصاحبك الذي لا تسقينه شر الثلثة الذين تسقينهم يعني انا لست شر اصحابي فلم اخرتني وتركتني سقي الصبوح

وَكَأْسٍ قَدْ شَرِبْتُ بِبَعْلَبَكٍّ

وَأُخْرَى فِي دِمَشْقَ وَقَاصِرِينَا

يقول ورب كاس شربتها ببعلبك ورب كاس شربتها في دمشق وفي قاصرين *

وَإِنَّا سَوْفَ تُدْرِكُنَا الْمَنَايَا
مُقَدَّرَةً لَنَا وَمُقَدَّرِينَا

المنايا الآجال واحدتها منية * وقوله مقدرة لنا حال من المنايا ومقدرين عطف على مقدرة واراد بمقدرين مقدرين لها * تقول و سوف تدركنا آجالنا وقد قدرت تلك الآجال لنا وقد قدرنا لها *

قِفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا ظَعِينَا
نُخَبِّرْكِ الْيَقِينَ وَتُخْبِرِينَا

قفي فعل امر من وقف يقف * وقوله ياظعينا اراد ياظعينة فرخم الهاء واشبع الفتحة فنشأت الالف * يقول قفي مطيتك قبل التفرق ايتها العشيقة الظاعنة نخبرك بما قاسينا بعدك وتخبرينا بما لاقيت بعدنا

قِفِي نَسْأَلْكِ هَلْ أَحْدَثْتِ صَرْماً
لِوَشْكِ الْبَيْنِ أَوْ خُنْتِ الْأَمِينَا

وشك البين سرعة الفراق * والامين المامون الذي يكتم السر و
اراد به نفسه * يقول فقي مطيتك نسالك اهل احدثت قطيعة
لاجل سرعة الفراق ام خنت حبيبك الذي تومن خيانته *

* بِيَوْمٍ كَرِيهَةٍ ضَرْباً وَطَعْناً *
* أَقَرَّ بِهِ مَوَالِيكِ الْعُيُونَا *

الكريهة الحرب * وقولهم اقر الله عينك معناه جعل الله عينك قريرة
باردة * والمواليك بنو الاعمام * وقوله بيوم كريهة يتعلق بقوله
نخبرك ونصب ضربا وطعنا على المصدرية اي تضرب فيه ضربا
وتطعن فيه طعنا * يقول نخبرك بيوم حرب كثر فيه الضرب والطعن
وجعل فيه بنو اعمامك عيونهم قريرة اي فازوا ببغيتهم
وظفروا بمناهم من قهر الاعداء *

* فَإِنَّ غَداً وَإِنَّ الْيَوْمَ رَهْنٌ *
* وَبَعْدَ غَدٍ بِمَا لَا تَعْلَمِينَا *

يقول ان غدا وبعد غد وان اليوم مرتهن بما لا يحيط به علمك *
يريد ان الانسان ثاني ولا يدري احد ما يكون من اسرها *

* تُرِيكَ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى خَلَاءٍ *

* وَقَدْ أَمِنَتْ عُيُونَ الْكَاشِحِينَا *

الكاشح العدو كانه يضمر العداوة في كشحه * وقوله قد امنت جملة في موضع الحال من الضمير في تريك * يقول تريك هذه المرأة اذا اتيتها على خلوة من الرقباء وقد امنت عيون اعدائها *

* ذِرَاعَيْ عَيْطَلٍ أَدْمَاءَ بِكْرٍ *

* هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا *

العيطل * الطويلة العنق من النوق * والادماء البيضاء والادمة البياض الشديد في الابل * والبكر الفتي من الابل * والهجان الابيض الخالص البياض يستوي فيه المذكر والمونث والجمع * ولم تقرا جنينا اي لم تضم رحمها على ولد * قوله ذراعي مفعول لتريك وقوله ادماء وما بعده صفة لعيطل * يقول تريك ذراعين ممتلئين لحما كذراعي ناقة طويلة العنق بيضاء بالبياض الشديد الخالص فتية لم تلد ولدا * ويروى تربعت الاجارع والمتونا * والاجارع جمع اجرع وهو ما سهل من الارض يعني رعت ايام الربيع

في ما سهل من الارض وفي ما صلب منها

* وَثَدْياً مِثْلَ حُقِّ الْعَاجِ رَخْصاً *

* حَصَاناً مِنْ أَكُفِّ اللَّامِسِينَا *

الرخص الناعم * والحصان الممتنع * وقوله ثدياً عطف على قوله ذراعي وما بعده صفة للثدي * يقول وتريك ثدياً مثل حق عاج ناعمة ممتنعة من اكف اللامسين * شبه ثديها بحق العاج في الاستدارة والبياض * وفي هذا المعنى قال القائل واجاد * شعر * حقاقٌ من العاج قد رُكِّبتْ * على صحن صدرٍ من المَرْمَرِ * خَشِينَ السقوط فاثبتنها * بشبه مسامير من عنبرِ *

* وَمَتْنَيْ لَدْنَةٍ سَمَقَتْ وَطَالَتْ *

* رَوَادِفُهَا تَنُوءُ بِمَا وَلِينَا *

المتني العطف * واللدنة اللينة * والسموق الطول * والنوء النهوض في تثاقل * والولي القرب * وقوله لدنة صفة قامت مقام الموصوف اي قامة لدنة * يصفها بطول القد وثقل الارداف يقول وتريك متني قامة لينة طويلة تثقل اردافها مع ما ولين منه * ويروى ومَتْنَيْ لدنة

ومتنا الصلب جانباه من يمين وشمال من عصب ولحم كذا اماالوهراني

* وَمَأْكَمَةً يَضِيقُ الْبَابُ عَنْهَا *

* وَكَشْحاً قَدْ جُنِنْتُ بِهِ جُنُونَا *

المأكمة العجيزة * يقول وتريك عجيزة يضيق الباب عنها لضخمها وامتلائها باللحم وتريك كشحا لقد جننت لحسنه جنونا *

* وَسَارِيَتَيْ بَلَنْطٍ أَوْ رُخَامٍ *

* يَرِنُّ خَشَاشُ حَلْيِهِمَا رَنِينَا *

السارية الاسطوانة * والبلنط العاج * والرخام حجر ابيض رخو * والرنين الصوت * والخشاش صوت السلاح ونحوها * يقول وتريك ساقين كاسطوانتين من عاج اورخام تصوت خلاخيلهما تصويتا *

* فَمَا وَجَدَتْ كَوَجْدِي أُمُّ سَقْبٍ *

* أَضَلَّتْهُ فَرَجَّعَتِ الْحَنِينَا *

الوجد الحزن * وام سقب الناقة والسقب ولدها الذكر * والترجيع ترديد الصوت * والحنين صوت المتوجع * يقول فما حزنت حزنا مثل حزني ناقة اضلت ولدها فرددت صوتها مع نوحها

في طلب ولدها *

* ولا شمطاء لم يترك شقاها *

* لها من تسعة الا جنينا *

الشمطاء المرأة الكبيرة * والشقا وبمد ضد السعادة * والجنين هنا المقبور * يقول ولا حزنت حزنا مثل حزني عجوز لم يترك شقاء بختها لها من تسعة بنين الا مدفونا في القبر اي ماتوا كلهم ودفنوا * يريد ان حزنه لفراق عشيقته فوق حزن الناقة التي اضلت ولدها وفوق حزن العجوز التي فقدت تسعة بنين *

* تذكرت الصبى واشتقت لما *

* رايت حمولها اصلا حدينا *

الحمول الابل التي عليها الهوادج الواحد حمل وبفتح * والاصل جمع اصيل وهو العشي * والحدو سوق الابل * تقول تذكرت الهوى واشتقت الى العشيقة لما رايت ابلها سقن عشيا *

* فاعرضت اليمامة واشمخرت *

* كاسياف بايدي مصلتينا *

أعرضت اليمامة اي لاحت * واشمخرت اى ارتفعت * واصلت سيفه اي جردة من غمده * شبه ظهور اليمامة بظهور اسياف مسلولة من غمدها * يقول ظهرت اليمامة وارتفعت فى أعيننا كاسياف فى ايدي رجال مصلتين سيوفهم من غمدها *

* أَبَا هِنْدٍ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْنَا *
* وَأَنْظِرْنَا نُخَبِّرْكَ ٱلْيَقِينَا *

الانظار الامهال * وبريد عمرو بن هند * يقول يا با هند لا تعجل علينا وامهلنا نخبرك اليقين من امرنا وشرفنا *

* بِأَنَّا نُورِدُ ٱلرَّايَاتِ بِيضًا *
* وَنُصْدِرُهُنَّ حُمْرًا قَدْ رَوِينَا *

يقال روى من الماء واللبن ريًّا اذا ارتوى * وبيضا نصب على الحال وكذلك قوله حمرا وجملة قد روينا ايضا فى موضع الحال وهذا البيت تفسير لليقين * يقول نخبرك بانا نورد الاعلام الحربَ حال كونها بيضا ونرجعها منها حال كونها حمرا وقد ارتوين من دماء الابطال *

* وَأَيَّامٍ لَنَا غُرٍّ طِوَالٍ *
* عَصَيْنَا المَلْكَ فِيهَا أَنْ نَدِينَا *

اراد بالايام الوقائع * والغر المشاهير كالخيل الغر لاشتهارها فيما بين الخيل * والدين الاطاعة * وقوله ان ندينا اراد كراهة ان ندينا فحذف المضاف * يقول نخبرك بوقائع لنا مشاهير عصينا الملك فيها كراهة ان نطيعه *

* وَسَيِّدِ مَعْشَرٍ قَدْ تَوَّجُوهُ *
* بِتَاجِ المُلْكِ يَحْمِي المُحْجَرِينَا *

يقال احجرته اذا الجأته * يقول ورب سيد قبيلة قد البسوه تاج الملك يحمي الملتجين اليه قهرناه وغلبناه *

* تَرَكْنَا الخَيْلَ عَاكِفَةً عَلَيْهِ *
* مُقَلَّدَةً أَعِنَّتَهَا صُفُونَا *

العكوف الاقامة * والصفون جمع صافن والصافن من الخيل القائم على ثلاث قوائم وقد اقام الرابعة على طرف الحافر * ونصب مقلدة على الحال وكذلك قوله صفونا * يقول قهرناه وتركنا خيلنا مقيمة

عليه وقد قلناها عنها في حال صفونه عنده

*وانزلنا البيوت بذي طلوح *
*الى الشامات تنفي الموعدينا *

ذو طلوح موضع والشامات جبل او موضع يقول وانزلنا بيوتنا بمكان يعرف بذي طلوح الى مكان يعرف بالشامات نطرد من هذه الامكنة اعداءنا الذين كانوا يوعدوننا

*وقد هرت كلاب الحي منا *
*وشذبنا قتادة من يلينا *

التشذيب قطع الشوك والاغصان الزائدة من الشجر والقتاد شجر له شوك الواحدة قتادة استعار لفظ الاعداء وكسر شوكتهم تشذيب القتادة يقول وقد لبسنا الاسلحة حتى انكرتنا كلاب الحي وهرت منا لانكارها ايانا وقد سلبنا وكسرنا حدة من يلينا من اعدائنا

*متى ننقل الى قوم رحانا *
*يكونوا في اللقاء لها طحينا *

اراد بالرحى هنا الحرب ورحى الحرب معظمها * قلت لما استعار للحرب الرحى استعار للقتلى لفظ الطحين والمعنى لما حاربنا قومنا قتلناهم واخذنا اموالهم فصاروا بمنزلة ما دارت عليه الرحى *

* يَكُونُ ثِفَالُهَا شَرْقِيَّ نَجْدٍ *

* وَلُهْوَتُهَا قُضَاعَةَ اَجْمَعِينَا *

الثفال جلد يوضع تحت الرحى ليقع عليه الدقيق * واللهوة القبضة من الحب تلقى في فم الرحى * وقضاعة قبيلة من العرب عظيمة * استعار للمعركة لفظ الثفال وللقتلى لفظ اللهوة لتناسب الرحى والطحن والمعنى تكون معركتنا ما يلى الشرق من نجد ويكون لهوة رحانا قضاعة اجمعين *

* نَزَلْتُمْ مَنْزِلَ الاَضْيَافِ مِنَّا *

* فَاَعْجَلْنَا القِرَى اَنْ تَشْتِمُونَا *

يقول نزلتم منا منزلة الاضياف فاستعجلنا قراكم كراهة ان تشتمونا في التأخير وهذا استهزاء بهم وتهكم * والتحرير انكم تعرضتم لمعادتنا كما يتعرض الضيف للقرى فقتلناكم على عجلة *

* قريناكم فعجلنا قراكم *

* قبيل الصبح مرداة طحونا *

اراد بالمرداة الحرب وهي في الاصل صخرة تكسر بها الصخور والطحون فعول من الطحن * يقول قريناكم على عجالة في قراكم حربا اهلكتكم غاية الهلاك *

* نعم اناسنا ونعف عنهم *

* ونحمل عنهم ما حملونا *

يقول نعم عشائرنا بجودنا ونوالنا ونكف انفسنا عن اموالهم ونحمل عنهم ما حملونا من اثقال حقوقهم ومؤنتهم

* نطاعن ما تراخى الناس عنا *

* ونضرب بالسيوف اذا غشينا *

التراخي البعد * ويقال غشيه غشيانا اذا جاءه * يقول نطاعن الابطال وقت تباعدهم عنا ونضربهم بالسيوف اذا دنوا * يريد انا نطاعنهم اذا ولوا ادبارهم ونضربهم بالسيوف اذا دنوا منا *

* بسمر من قنا الخطي لدن *

ذَوَابِلَ اَوْ بِبِيضٍ يَخْتَلِينَا

القنا جمع قناة وهي الرمح * والخط موضع باليمامة تنسب اليه الرماح * واللدن اللين * ورماح ذوابل اي دقاق الواحد ذابل * والاختلاء القطع * والباء في قوله بسمر يتعلق بنطاعن وقوله او ببيض عطف على قوله بالسيوف * يقول نطاعنهم برماح سمر لين دقاق من رماح الرجل الخطي ونضربهم بسيوف بيض يقطعن *

كَأَنَّ جَمَاجِمَ الْأَبْطَالِ فِيهَا

وُسُوقٌ بِالْأَمَاعِزِ يَرْتَمِينَا

الجماجم جمع جمجمة وهي عظم الراس * والوسوق جمع وسق وهو حمل بعير * والاماعز جمع الامعز وهو الموضع الصلب الكثير الحصى والارتماء السقوط * شبه رؤوسهم في العظم باحمال الابل * يقول كان رؤوس الابطال في تلك الحرب احمال الابل يسقطن في المواضع الصلبة الكثيرة الحجارة *

نَشُقُّ بِهَا رُؤُوسَ الْقَوْمِ شَقًّا

وَنَخْتَلِبُ الرِّقَابَ فَيَخْتَلِينَا

الاختلاب قطع الشيء بالمخلب وهو المنجل الذي لا أسنان له * يقول نشق بها رؤوس الاعداء شقاً ونقطع بها رقابهم فيقطعن *

* وإنّ الضغن بعد الضغن يفشو *
* عليك ويخرج الداء الدفينا *

يقول ان الحقد بعد الحقد يظهر عليك بالدلائل ويخرج الداء المدفون المكنون في الافئدة فيبعث على الانتقام *

* ورثنا المجد قد علمت معدّ *
* نطاعن دونه حتى يبينا *

معد بن عدنان ابو العرب * يقول ورثنا الشرف من ابائنا قد علمت ذلك معد بن عدنان نطاعن الاعداء دون شرفنا حتى يتضح الشرف لنا * يريد ان لنا خلفاً يجب ان تظهره *

* ونحن اذا عماد الحي خرّت *
* على الاحفاض نمنع من يلينا *

الاحفاض جمع حفض وهو متاع البيت اذا هيّئ للحمل والبعير الذي يحمل متاع البيت ايضاً * يقول ونحن اذا اشتد الخوف

على الناس ورحلوا عن مواضعهم وقوضت الخيام وسقطت الاعمدة على المتاع تمنع وتحمى من يلي ويقرب منا من جيراننا ومن روى من الاحفاض اراد بالاحفاض الابل اي اذا سقطت الاعمدة من الابل للاسراع في الهرب تمنع من يلينا *

* نجذرهم وسهم في غير بر *
* فما يدرون ماذا يتقونا *

الجذ القطع * والبر ضد العقوق * يقول نقطع رؤس سهم في عقوق ولا يدرون ماذا يحذرون منا * يريد ان الضرب ياخذهم من كل ناحية فلا يدرون اين المفر من القتل واستباحة الاموال *

* كأن سيوفنا منا ومنهم *
* مخاريق بايدي لاعبينا *

المخاريق جمع مخراق وهو سيف من خشب يلعب به الصبيان * يعني كنا لا نبالي بالضرب بالسيوف كما لا يبالي اللاعبون بالضرب بالمخاريق *

* كأن ثيابنا منا ومنهم *

خُضِبْنَ بِأُرْجُوَانٍ أَوْ طُلِينَا

... ندة الحرب * يقول كان ثيابنا وثياب اقراننا ان ظفرنا عليهم خضبن بارجوان او طلين *

إِذَا مَا عَيَّ بِالإِسْنَافِ قَوْمٌ

مِنَ الْهَوْلِ الْمُشَبَّهِ أَنْ يَكُونَا

الاسناف التقدم * وما في قوله اذا ما زائدة * يقول اذا عجز من التقدم قوم من مخافة الهول الذي يشبه ان يكون *

نَصَبْنَا مِثْلَ رَهْوَةَ ذَاتَ حَدٍّ

مُحَافَظَةً وَكُنَّا السَّابِقِينَا

رهوة جبل * والحد الشوكة * يقول اذا عجز قوم من التقدم من الهول نصبنا خيلا ذات باس وشوكة مثل هذا الجبل محافظة على احسابنا وكنا السابقين اي سبقنا خصومنا وغلبناهم * يريد انما نفعل هذا المحافظة على احسابنا وحرمنا *

بِشُبَّانٍ يَرَوْنَ الْقَتْلَ مَجْدًا

وَشِيبٍ فِي الْحُرُوبِ مُجَرَّبِينَا

الشيب جمع اشيب وهو الشيخ * يقول سبقنا وغلبنا بفتيان يعدّون القتل مجداً او شيوخ تلمّرنوا على الحروب وتعوّدوا عليها *

* حُدَيّا الناسِ كلّهم جميعاً *

* مقارعةً بنيهم عن بنينا *

حديا احدٌ اسماء جاءت على صيغة التصغير نظيرة الثريا والحميا ومعناه التحدّي وهو المباراة والمنازعة في الغلبة يقال انا حدياك اي ابرز لي وحدك * والمقارعة المنازعة وقوله بنيهم في موضع نصب بمقارعة * يقول انا نحدي الناس كلهم يعني ننازع الناس كلهم مجداً وشرفاً فنغلبهم فيه ونقارع ابناءهم ذابين عن ابنائنا اي نذبّهم بالسيوف حماية للحريم *

* فامّا يوم خشيتنا عليهم *

* فتصبح خيلنا عصباً ثبينا *

العصب جمع عُصبة وهي ما بين العشرة الى الاربعين * والثبة الجماعة المتفرقة والاصل الثبيُ والجمع الثبون في الرفع والثبين في النصب والجر وكسرة الثاء في الجمع افصح من ضمتها * يقول اما

يوم حسبتنا على ابنائنا وحرمنا على الاهداء تصبح خيلنا
جماعات اي تتفرق في كل جهة لدفع الاعداء عن الحرم *

* وَأَمَّا يَوْمَ لا نَخْشَى عَلَيْهِمْ *
* فَنُمْعِنُ غَارَةً مُتَلَبِّبِينَا *

الامعان الاسراع والطلب * والتلبب لبس السلاح * نصب غارة
بنزع الخافض ونصب متلببين على الحال من الضمير في نمعن *
يقول واما يوم لا نخشى على حرمنا نسرع في الغارة على الاعداء
لابسين اسلحتنا *

* بِرَأْسٍ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ *
* نَدُقُّ بِهِ السُّهُولَةَ وَالْحُزُونَا *

الراس الرئيس * وجشم حي من تغلب * والباء تتعلق بقوله نمعن *
يقول نسرع في الغارة على الاعداء مع رئيس من هولاء القوم
ندق به السهل والحزن * اي نهزم الضعفاء والاشداء *

* أَلَا لَا يَعْلَمُ الْأَقْوَامُ أَنَّا *
* تَضَعْضَعْنَا وَأَنَّا قَدْ وَنِينَا *

التضعضع التذلل * والوني الضعف * يقول لا يعلم الاقوام اناتذللنا وضعفنا في الحرب * اي لما لحقنا التذلل والفتور في الحرب فلا نجد هما الاقوام فيناقط *

* الا لا يجهلن احد علينا *
* فنجهل فوق جهل الجاهلينا *

يقول لا يسفهن احد علينا فنسفه عليهم فوق سفههم اي نجازيهم بسفاهتهم جزاء ا يربى عليها * سمى جزاء الجهل جهلا لازدواج الكلام وحسن تجانس اللفظ *

* باي مشية عمرو بن هند *
* تكون لقيلكم فيناقطينا *

القيل الملك دون الملك الاعظم * والقطين الخدم وهو اسم للجمع الواحد قاطن * نصب عمرا لانه اجراه مجرى المنادى المضاف لكون النعت والمنعوت في العلم بمنزلة اسم واحد مضاف الى علم آخر بعده * يقول كيف نشاء يا عمرو بن هند ان نكون خدما لمن وليتموه امرنا من الملوك الذين وليتموهم * اي اي شي

دهاك الى هذه المشية المهالة * يريد انه لم يظهر منهم ضعف يطمع الملك به فى اذلالهم باستخدام قيله اياهم *

* بِأَيِّ مَشِيَّةٍ عَمْرَو بْنَ هِنْدٍ *
* تُطِيعُ بِنَا الْوُشَاةَ وَتَزْدَرِينَا *

الازدراء الاحتقار * يقول كيف تشاء ان تطيع بنا الوشاة وتحتقرنا * اي اى شى دهاك الى هذه المشية اي لم يظهر منا ضعف يطمع الملك فينا حتى نصغى الى من يشى بنا اليه وبقربه منا فيحتقرنا *

* تَهَدَّدْنَا وَتُوعِدُنَا رُوَيْدًا *
* مَتَى كُنَّا لِأُمِّكَ مَقْتَوِينَا *

المقتوي الخادم كانه منسوب الى المقتى وهو الخدمة ثم يجمع مع طرح ياء النسبة فتقول مقتوون فى الرفع ومقتوين فى النصب والجر * يقول تهددنا وتوعدنا ثم قال رويدا اي دع التهدد بنا والايعاد وامهلهما فمتى كنا خدما لامك * اى لم نكن خدما لها حتى تهددنا وتوعدنا *

* فَإِنَّ قَنَاتَنَا يَا عَمْرُو أَعْيَتْ *

* علىِ الاعداءِ قبلك ان تلينا *

القناة ههنا كناية عن منعتهم وعزهم * يقول ان قناتنا ابت على الاعداء ان تلين قبلك يا عمرو * يريد ان عزهم ابى ان يزول بمحاربة اعدائهم اياهم وان منعتهم منيعة لا ترام وانهم لا يلينون لاحد ولا ينقادون له قط *

* اذا عضّ الثقاف بها اشمأزّت *
* وولته عشوزنة زبونا *

الثقاف حديدة تسوى بها الرماح * والاشمئزاز الصلابة و الاشتداد * والعشوزنة الصلبة الشديدة * والزبون الدفوع * ونصب عشوزنة على الحال من الضمير في ولت * يقول اذا اخذ الثقاف الرماح ليسويها صلبت الرماح واشتدت وولت الثقاف حال كونها صلبة شديدة دفوعا * يريد انه من رام ان يضعف عزهم ويلينه لم يستطع ذلك

* عشوزنة اذا غمزت ارنّت *
* تشجّ قفا المثقّف والجبينا *

ارنت اي صوتت * والشج الكسر * والمثقف الذي يقوّم الرماح
بالثقاف * ثم بالغ في صفة الرماح يقول ولت الثقاف حال
كونها صلبة اذا اريد تقويمها صوتت ولم تطاوع المثقف بل
تكسر قفا * وجبينه * يريد ان عزتهم كذلك لا تضعف ولا تلين
بل تهلك من رام ان يضعفها او يلينها *

* فهل حدثت في جشم بن بكر *
* بنقص في خطوب الاولينا *

يقول هل اخبرت بنقص كان في هولاء في امور الاولين منهم

* ورثنا مجد علقمة بن سيف *
* اباح لنا حصون المجد دينا *

علقمة بن سيف من بني تغلب كان مطاعا سخيا * والدين هنا
القهر * يقول ورثنا مجد هذا الرجل الشريف من اسلافنا وقد جعل لنا
حصون المجد مباحة قهرا وغلبة * يريد انه غلب اعداءه باعد..

* ورثت مهلهلا والخير منه *
* زهيرا نعم ذخرا الذاخرينا *

مهلهل جد عمرو بن كلثوم من امه * وزهير جده من قبل ابيه فذكرهما يفتخر بهما * يقول ورثت مجد مهلهل ومجد الرجل الذي هو خير منه وهو زهير فنعم ذخر الذاخرين هواي المجد والشرف للافتخار به *

* وَعَتَّابًا وَكُلْثُومًا جَمِيعًا *

* بِهِم نِلْنَا تُرَاثَ الاكْرَمِينَا *

عتاب جد الشاعر * وكلثوم ابوه * والتراث اصله وراث * وعتابا وكلثوما معطوف على مهلهلا * يقول ورثنا مجد عتاب ومجد كلثوم وبهم اصبنا ميراث الاكرمين اي حزنا مآثرهم ومفاخرهم فشرفنا بهم *

* وَذَا الْبُرَةِ الَّذِي حُدِّثْتَ عَنْهُ *

* بِهِ نُحْمَى وَنَحْمِي الْمُلْتَجِينَا *

ذو البرة من تغلب سمي به . شعر على انفه مستدير مثل البرة وهي الحلقة التي تجعل في انف البعير * يقول وورثت مجد ذي البرة الذي اخبرت عنه ايها المخاطب وبمجده نحمينا سيدنا وبمجده نحمي

الفقراء المتجين الى الاستجارة بعزهم *.

*ومنا قبله الساعي كليب *

* فأي المجد الا قد ولينا *

كليب اخو مهلهل * يقول ومنا فضل ذي البرة الساعي للمعالي

كليب ثم قال واي المجد في الوجود الا ان الحال اننا قد فرنا منه

* متى نعقد قرينتنا بحبل *

*تجد الحبل اوتقص القرينا *

القرينة الناقة * والجد القطع * والوقص الكسر والفعل كوعد

يقول متى قرنتنا ناقتنا باخرى قطعت الحبل اوكسرت عنق القرين

* يريد انا اذا اجتمعنا بقوم في قتال غلبناهم وقهرناهم

*ونوجد نحن امنعهم ذمارا *

*واوفاهم اذا عقدوا يمينا *

الذمار العهد والذمة * يقول تجدنا ايها المخاطب امنعهم ذمة

واوفاهم باليمين اذا عقدوها

* ونحن غداة اوقد في خزاز *

رَفَدْنَا فَوْقَ رِفْدِ الرَّافِدِينَا

خزازى جبل كانت العرب توقد عليه غداة الغارة ويقال له خزاز ايضا*والرّفد الاعانة*يفتخر باعانة قومه بني نزار في محاربتهم اهل اليمن*يقول ونحن غداة اوقدت نار الحرب في خزازى اعنّا نزارا فوق اعانة المعينين*

وَنَحْنُ الْحَابِسُونَ بِذِي أُرَاطَى

تَسَفُّ الْجِلَّةُ الْخُورُ الدَّرِينَا

ذو اراطى موضع والجلّة المسانّ من الابل الواحد جليل*والخور النوق الغزر الواحدة خوّارة*والدرين مايبس من النبت وتحطّم اذا قدم*يقول ونحن حبسنا اموالنا بهذا الموضع حتى اكلت المسانّ النوق الغزر يبيس النبت وقديمه*يريد انهم مكثوا لاعانة قومهم على قتال الاعداء زمانا طويلا*

وَكُنَّا الْأَيْمَنِينَ إِذَا الْتَقَيْنَا

وَكَانَ الْأَيْسَرِينَ بَنُو أَبِينَا

يقول كنا حماة الميمنة اذا لقينا الاعداء وكانوا اخواننا حماة الميسرة*

* فصالوا صَولةً فيمن يليهم *

* وصُلنا صَولةً فيمن يلينا *

يقول فحمل بنو بكر على من يليهم من الاعداء وحملنا على من يلينا

* فآبوا بالنهاب وبالسبايا *

* وأُبنا بالملوك مصفّدينا *

النهاب الغنائم الواحد نهب * والاوب الرجوع * والتصفيد الشدّ والتقييد * يقول فرجع بنو بكر مع الغنائم والسبايا ورجعنا بالملوك حال كونهم مقيدين يعني هم اغتنموا الاموال ونحن اسرنا الملوك

* اليكم يا بني بكر اليكم *

* ألمّا تعرفوا منّا اليقينا *

ما في قوله الما زائدة * يقول تباعدوا يا بني بكر عن مبارزتنا الم تعلموا من شجاعتنا وباسنا اليقين يعني قد علمتم ذلك لنا فلا تتعرضوا لنا

* ألمّا تعلموا منّا ومنكم *

* كتائب يطعنّ ويرتمينا *

الاطّعان والارتماء مثل التطاعن والترامي * يقول الم تعلموا كتائب

منا ومنكم يطعن بعضهم بعضا ويرمي بعضهم بعضا *

* علينا البيض و اليلب اليماني *
* و اسياف يقمن و ينحنينا *

البيض المغفر الواحد بيضة * واليلب الدروع من الجلود الواحد يلبة * يقول وكانت علينا البيض واليلب اليماني واسياف يقومن وينحنين لطول الضراب بها *

* علينا كل سابغة دلاص *
* ترى فوق النطاق لها غضونا *

السابغة الدرع الواسعة * والدلاص البراقة * والغضون جمع غضن الدرع وهو بالفارسية شكن زره * يقول وكان علينا كل درع واسعة براقة ترى فوق المنطقة غضونها لسعتها وسبوغها *

* اذا وضعت عن الابطال يوما *
* رأيت لها جلود القوم جونا *

الجون جمع جون وهو الاسود وقوله لها اي للبسها * يقول اذا اخذت عن الابطال يوما رايت جلودهم سود اللبسهم اياها *

* كَأَنَّ مُتُونَهُمْ لمُتُونِ غُدْرٍ *

* تُصَفِّقُهَا الرِّيَاحُ إِذَا جَرَيْنَا *

الغدر مخفف غدر وهو جمع غدير والغدير القطعة من الماء * والتصفيق الضرب الذي يسمع له صوت * يقول كأن متون الدارعين متون الغدران اذا ضربتها الرياح في جريها * شبه غضون الدروع على متون الابطال بمتون الغدران وشبه الطرائق التي ترى في الدروع بالطريق التي تريها في الماء اذا ضربته الريح *

* وَتَحْمِلُنَا غَدَاةَ الرَّوْعِ جُرْدٌ *

* عُرِفْنَ لَنَا نَقَائِذَ وَافْتُلِينَا *

الروع الفزع واراد به هنا الحرب * والجرد جمع جرداء وهي من الفرس التي رق شعر جسدها وقصر * والنقائذ من الخيل ما خلصته من العدو واخذته منهم الواحدة نقيذة * ويقال افتليته عن امه اذا فطمته * يقول وتحملنا في الحروب خيل رقاق الشعور وقصارها عرفن انا وفطمن عندنا وخلصناها من الذي اخذناها *

* وَرَدْنَ دَوَارِعًا وَخَرَجْنَ شُعْثًا *

* كَأَمْثَالِ الرَّصَائِعِ قَدْ بَلِينَا *

دارع اي عليه درع ودروع الخيل تجافيفها وخيل شعث اي متدنسة غير مفرجنة * والرصائع جمع رصيعة وهي عقدة العنان * يقول وردت خيلنا الحروب حال كونها دوارع اي عليها تجافيفها وخرجن شعثا قد بلين بلي كلى عقد الاعنة يريد انها اندنست واعيت لما نالها من الكلال والمشاق فيها *

* وَرِثْنَاهُنَّ عَنْ آبَاءِ صِدْقٍ *

* وَنُورِثُهَا إِذَا مُتْنَا بَنِينَا *

يقول ورثنا خيلنا عن آباء كرام شانهم الصدق في الاقوال والافعال ونورثها ابناءنا اذا متنا * يريد انها تناسلت وتوالدت عندهم

* عَلَى آثَارِنَا بِيضٌ حِسَانٌ *

* نُحَاذِرُ أَنْ تُقَسَّمَ أَوْ تَهُونَا *

قوله بيض صفة لمحذوف اي نساء بيض * يقول على خلفنا في الحروب نساء بيض حسان نخاف عليها ان تقسم وتبذل ... ن تسبيها الاعداء او تهينها * كانت العرب تشهد النساء ... بهو

تقيمها خلف الرجال لقتال الرجال ذباً عن حرمهم ولا يجبن شناعة العار لسبي الحرم *

*أَخَذْنَ عَلَى بُعُولَتِهِنَّ عَهْدًا *
* إِذَا لَاقَوْا كَتَائِبَ مُعْلِمِينَا *

البعل الزوج والجمع البعولة * واعلم الفارس اي جعل لنفسه علامة الشجعان * نصب قوله معلمين على الحال من كتائب وجواب اذا محذوف * يقول نساء اخذن على ازواجهن عهدا اذا قاتلوا كتائب من الاعداء قد اعلموا انفسهم بالعلامات يثبتوا في حومة القتال ولا يفروا منها فيسلموا الى الاعداء *

* لَيَسْلُبُنَّ أَفْرَاسًا وَبِيضًا *
* وَأَسْرَى فِي الْحِبَالِ مُقَرَّنِينَا *

قوله مقرنين حال من اسرى * يقول لكي تسلب النساء افراس الاعداء وبيضهم واسرى منهم حال كونهم مشدودين في الحبال * فلعل ذكر الوهراني هذا البيت هنا وذكر الزوزني في موضع آخر وقال هذا البيت وقع في غير موضعه وارجع الضمير

الموت الذي في يسلمن الى الخيل وهو غير سديد .

*تَرَانَا بَارِزِينَ وَكُلُّ حَيٍّ *

*قَدِ اتَّخَذُوا مَخَافَتَنَا قَرِينَا *

بارزين اي خارجين الي البَراز وهو الفَضاء الواسع * يقول ترانا خارجين الى البراز لثقتنا بشجاعتنا والحال ان كل قبيلة اتخذت قرينا لاجل مخافتها واتخذت مخافتنا قرينا لهم * يعني خافوا سطوتنا فاستجاروا بغيرنا *

* اِذَا مَا رُحْنَ يَمْشِينَ الْهُوَيْنَا *

* كَمَا اضْطَرَبَتْ مُتُونُ الشَّارِبِينَا *

اراد بالهوينا اللين اي على السكينة والوقار وهو في الاصل مصغر الهونى وهي تانيث الاهون وهو صفة لمصدر محذوف تقديره المشي الهوينا وقوله كما اضطربت ايضا صفة لمصدر محذوف * يقول اذا مشين يمشين المشي الهوينا اي اللين فيضطربن في مشيهن اضطرابا مثل اضطراب متون الشاربين ،

يريد ان في تبخترهن تمايل وتثنٍّ ،

* ظَعائِنُ مِن بَنِي جُشَمِ بنِ بَكرٍ *

* خَلَطْنَ بِمَيسِمٍ حَسَباً وَدِينا *

الميسم الحسن والجمال وهو من الوسامة وهو الحسن * والحسب ما يعدّه الانسان من مفاخر اباءه * وقوله ظعائن خبر لمبتدأ محذوف وما بعده في موضع الصفة والباء بمعني مع * يقول هن نساء من هذه القبيلة خلطن مع الجمال حسبا ودينا يريد ان لهن مع جمالهن حسب ودين

* يَقُتْنَ جِيادَنا وَيَقُلْنَ لَستُم *

* بُعُولَتَنا اِذا لَم تَمنَعُونا *

القَوت الاطعام * يقول هن يعلفن خيلنا الجياد ويقلن لنا لستم ازواجنا اذا لم تمنعونا من سبي الاعداء ايانا *

* فَما مَنَعَ الظَّعائِنَ مِثْلُ ضَربٍ *

* تَرَى مِنهُ السَّواعِدَ كَالقُلِينا *

المُلَة العود الصغير الذي ينصب والجمع القلون في الرفع والقلين في النصب والجر والمِقلاء عود آخر طول قدر الذراع يضرب

به القلة فهما عود أن يلعب به الصبيان * شبه طيران الاذرع فيد قطعها في الحرب بطيران هذا العود * يقول فما مدع المساعي من سبي الاعداء ايا من شيء مثل ضرب ترى منه السواعد كالقلين تعبي يطير منه سواعد المضروبين كما تطير القلة اذا ضربت بالمقلاء *

* كأنا والسيوف مسللات *

* ولدنا الناس طرا اجمعينا *

يقول كأن حال استلال السيوف من اغماد ها نحن ولدنا جميع الناس * اي حال الحروب نحمي الناس حماية الوالد لولده *

* يدهدون الرؤس كما يدهدي *

* حزاورة بابطحها الكرينا *

يدهدون باسقاط الواو لفظا وهو من الدهدهة وهي الدحرجة وقد تبدل الهاء ياء فيقال دهدى يدهدي * والحزاورة جمع حزور وهو الغلام اذا اشتد وصلب * والكرين جمع الكرة * يقول يدحرجون رؤس اقرانهم كما يدحرج الغلمان الشداد الكرين في مكان واسع مطمئن *

* وَقَدْ عَلِمَ الْقَبَائِلُ مِنْ مَعَدٍّ *
* اِذَا قُبَبٌ بِاَبْطَحِهَا بُنِينَا *

يقول وقد علمت قبائل من معد بن عدنان اذا بنيت قبابها بمكان واسع

* بِاَنَّا الْمُطْعِمُونَ اِذَا قَدَرْنَا *
* وَاَنَّا الْمُهْلِكُونَ اِذَا ابْتُلِينَا *

يقول وقد علمت هذه القبائل بان انا نطعم الضيف اذا قدرنا

عليه ونهلك الاعداء اذا ابتلينا اي اذا احضروا قتالنا *

* وَاَنَّا الْمَانِعُونَ لِمَا اَرَدْنَا *
* وَاَنَّا النَّازِلُونَ بِحَيْثُ شِينَا *

يقول وانا نمنع الناس ما اردنا منعه ايا هم وانا ننزل حيث شينا

من بلاد العرب

* وَاَنَّا التَّارِكُونَ اِذَا سَخِطْنَا *
* وَاَنَّا الْآخِذُونَ اِذَا رَضِينَا *

يقول وانا نترك ما سخطنا به والاخذ اذا رضينا اى لا نقبل عطايا

من سخطنا عليه ونقبل هدايا من رضينا عنه

* وَأَنَّا العَاصِمُونَ إِذَا أُطِعْنَا *

* وَأَنَّا العَازِمُونَ إِذَا عُصِينَا * عزم

يقول وانا نعصم جيراننا اذا اطاعونا وانا نعزم عليهم بالعد وان اخو عصونا

* وَنَشْرَبُ إِنْ وَرَدْنَا المَاءَ صَفْوًا *

* وَيَشْرَبُ غَيْرُنَا كَدِرًا وَطِينَا *

يريد انا ناخذ من كل شيء افضله وندع لغيرنا ارداه وارذله يعني انهم سادة مطاعون وغيرهم مطيعون واتباع لهم

* أَلَا أَبْلِغْ بَنِي الطَّمَّاحِ عَنَّا *

* وَدُعْمِيًّا فَكَيْفَ وَجَدْتُمُونَا *

الطماح اسم رجل من بني اسد ودعمي قبيلة وهو دعمي بن جديلة بن اسد * يقول سل هولاء كيف وجدونا شجعانا ام جبناء

* إِذَا مَا المَلْكُ سَامَ النَّاسَ خَسْفًا *

* أَبَيْنَا أَنْ نُقِرَّ الذُّلَّ فِينَا *

سام الناس خسفا اي كلفهم بما فيه ذل لهم * يقول اذا اكره الملك الجبار الناس على ما فيه ذل لهم ابينا الانقياد له

* مَلَأْنَا البَرَّ حَتَّى ضَاقَ عَنَّا *

* وَنَحْنُ البَحْرَ نَمْلَأهُ سَفِينَا *

السفين جمع سفينة وهو منصوب على التمييز يصف كثرة قومه * يقول نملأ الدنيا براً وبحراً فضاق البر عن بيوتنا والبحر عن سفننا يريد انهم يملأون البر والبحر *

* إِذَا بَلَغَ الفِطَامَ لَنَا صَبِيٌّ *

* تَخِرُّ لَهُ الجَبَابِرُ سَاجِدِينَا *

يقول اذا بلغ صبينا وقت الفطام تسقط الجبابرة حال كونهم ساجدين له اي سجدت له الجبابرة من غيرنا *

تمت الخامسة بحمد الله وعونه

ويتلوها السادسة وهي لعنترة بن معاوية بن شداد العبسي من شعراء الجاهلية وهذه القصيدة ايضاً من الكامل وابياتها خمسة وسبعون بيتاً وهي *

* هَلْ غَادَرَ الشُّعَرَاءُ مِنْ مُتَرَدَّمِ *

* أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُّمِ *

المتردم الموضع الذي يرقع ويصلح * يقول هل تركت الشعراء موضعاً

يسترنع الا وتد رقعوه واصلحوه * وهذا استفهام انكاري اي لم يترك الاول للآخر شيئا يصاغ فيه شعر * يريد انه قد سبقني من الشعراء لم يتركوا لي مسترقعا ارقعه ولا مستصلحا [illegible] ثم اضرب عن هذا الكلام واخذ في فن آخر فقال مخاطبا لنفسه اهل عرفت دار معشوقتك بعد شكك فيها *

* يا دارَ عبلةَ بالجواءِ تكلّمي *

* وعِمي صباحاً دارَ عبلةَ واسلَمي *

عبلة اسم معشوقته وهي زوجته وابنة عمه وكانت من اجمل النساء * والجواء موضع * وعم الديار كوعد اي نال لها النعيم * يقول يا دار عبلة بهذا الموضع تكلمي واخبريني عن اهلك ما فعلوا ثم اضرب عن الاستخبار الى التحية فقال طاب عيشك في صباحك يا دار عبلة وسلمت عما يشينك *

* فوقفتُ فيها ناقتي وكأنها *

* فَدَنٌ لاقضيَ حاجةَ المتلوِّمِ *

الفدن القصر * والتلوم التمكث * وجملة كانها فدن في موضع الحال

زين ناقتي بصف ناقته بالعظم فشبهها بالقصر * يقول حبست ناقتي في

تي والحال ان الناقة مثل قصر في العظم والضخامة ثم

ال وانما وقفت ناقتي فيها لاقضي حاجة المتمكث اي لاقضي

الحاجة بجزعي من فراقها وبكائي على ايام وصالها *

* وَتَحُلُّ عَبْلَةُ بِالْجِوَاءِ وَاَهْلُنَا *

* بِالْحَزْنِ فَالصَّمَّانِ فَالْمُتَثَلَّمِ *

الحزن والصمان والمتثلم كلها مواضع * يقول عبلة نازلة بهذا

الموضع واهلنا نازلون بهذه المواضع *

* حُيِّيتَ مِنْ طَلَلٍ تَقَادَمَ عَهْدُهُ *

* اَقْوَى وَاَقْفَرَ بَعْدَ اُمِّ الْهَيْثَمِ *

الاقواء والاقفار الخلو جمع بينهما للنوع من التاكيد * وام

الهيثم كنية عبلة * وجملة تقادم عهده في موضع الصفة لطلل

يقول حييت من بين الاطلال اي خصصت بالتحية من بينها

ايها الطلل الذي تقادم عهد ساكنيه وقد خلا عن الاهل بعد

ارتحال العشيقة عنه *

* حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّائِرِينَ فَأَصْبَحَتْ *

* عَسِرًا عَلَيَّ طِلَابُكِ ابْنَةَ مَخْرَمِ *

الزائرون الاعداء كانهم يتزأرون زئير الاسد شبههم بالاسد

وتوعدهم بزئير الاسد * ومخرم اسم رجل * نصب عسرا على انه

خبر اصبح وارتفع طلابك بعسر واسم اصبح مستتر في الفعل

ويجوز ان يكون طلابك بدلا من اسم اصبح * يقول اضحت

العشيقة بارض الاعداء فعسر طلابك علي يا ابنة مخرم *

* عُلِّقْتُهَا عَرَضًا وَاقْتُلُ قَوْمَهَا *

* زَعْمًا لَعَمْرُ أَبِيكَ لَيْسَ بِمَزْعَمِ *

قوله علقتها عرضا مجهولا اذا عشقتها اى اعترضت لي فهويتها

من غير قصد * والزعم الطمع * والمزعم المطمع * نصب عرضا على

التمييز ونصب زعما على المصدر لانه نفلة ازعم زعما * يقول

عشقتها من غير قصد مني مع قتلي قومها لانهم اعدائي انما اطمعني

حبها طمعا البتة ابيك قسمي ليس هذا موضع الطمع اى لا يمكنني

الفوز بوصالك يوما مع ما بين الحيين من القتال والمعاداة *

* وَلَقَدْ نَزَلْتِ فَلَا تَظُنِّي غَيْرَهُ *

* مِنِّي بِمَنْزِلَةِ الْمُحَبِّ الْمُكْرَمِ *

الباء في قوله بمنزلة المحب زائدة * يقول ولقد حللت ايتها العشيقة

من قلبي محل من هو حبيب مكرم فتيقني هذا ولا تظني غيره

* كَيْفَ الْمَزَارُ وَقَدْ تَرَبَّعَ أَهْلُهَا *

* بِعُنَيْزَتَيْنِ وَأَهْلُنَا بِالْغَيْلَمِ *

كيف اسم يسأل به عن الحال تقول كيف زيد يعني كيف حاله

ويقال تربع القوم اذا اقاموا ايام الربيع * وعنيزتان على بناء التثنية

موضع كذا قال الوهراني * والغيلم موضع آخر * يقول كيف

الزيارة اى كيف يمكنني ان ازورها والحال ان اهلها اقاموا

بعنيزتين واهلنا اقاموا بالغيلم وبينهما مسافة بعيدة

* إِنْ كُنْتِ أَزْمَعْتِ الْفِرَاقَ فَإِنَّمَا *

* زُمَّتْ رِكَابُكُمُ بِلَيْلٍ مُظْلِمِ *

يقال ازمعت الامر اذا ثبت عليه عزمك * وزمت ركابكم اى

شدت بالازمة * والركاب الابل واحدها راحلة ولا واحد لها

من لفظها • وان للشرط وجوابه الفاء فى انما • يقول ان كنت عزمت

على الفراق فاناقد علمت ذلك بزمكم ركابكم بليل مظلم •

* مَا رَاعَنِي اِلاَّ حَمُولَةُ اَهلِهَا *

* وَسطَ الدِّيَارِ تَسَفُّ حَبَّ الخِمخِمِ *

حموة الابل التي تحمل عليها • الخمخم نبت يعلف حبه الابل

اذا لم يوجد ما تاكله من الكلأ • وجملة تسف حب الخمخم فى

موضع الحال من الحمولة • يقول ما افزعني الا ابلها حال كونها آكلة

حب الخمخم وسط الديار • تحرير المعنى ما خوفنى بارتحالها الا

انقضاء مدة طلب الكلا فانه اذا انقضت مدة الطلب ترتحل

الى ديارحيها

* فِيهَا اثنَتَانِ وَاَربَعُونَ حَلُوبَةً *

* سُودًا كَخَافِيَةِ الغُرَابِ الاَسحَمِ *

ناقة حلوبة اى محلوبة و نوق حلوبة ايضا • وخافيه الغراب طرف

ريش جناحيه مما يلى الظهر والاسحم الاسود • نصب سودا على

النعت لحلوبة و قوله كخافية الغراب فى موضع نصب نعت لسود

واراد بالنعاد الكثرة كانه يصف قوم عشيقته بالغنى والتمول ٭ يقول في حمولتها اثنتان واربعون ناقة تحلب سودا كخوافي الغراب الاسود ٭ ذكر السود من الابل لانها انفس الابل واعزها ٭

٭ اذ تستبيك بذي غروب واضح ٭
٭ عذب مقبله لذيذ المطعم ٭

الاستباء الاسر كالسبي ٭ والغروب حدة الاسنان الواحد غرب ٭ والواضح الابيض ٭ والمقبل موضع التقبيل ٭ والمطعم الطعم ٭ والعامل في اذ ما راعني ٭ واراد بذي غروب بثغر ذي غروب فحذف الموصوف واقام الصفة مقامه ٭ وارتفع مقبل بعذب ٭ يقول ما خوفني بارتحالها حين تأسر قلبك بثغر ذي غروب ابيض عذب المقبل لذيذ الطعم ٭ يعني تذهب بعقلك بثغر ذي حدة يستعذ بتقبيله ويستلذ طعم ريقه

٭ وكان فارة تاجر بقسيمة ٭
٭ سبقت عوارضها اليك من الفم ٭

الفارة وعاء المسك ٭ واراد بالتاجر العطار ٭ والقسيمة الحسنة الوجه وهي من القسامة وهو الحسن ٭ والعوارض الانياب والاضراس

الواحد عارض * شبه طيب نكهة العشيقة نطيب ريح المسك * يقول وكان فارة عطار مع امراة حسنة الوجه سبقت تلك الفارة بعوارضها اليك من فمها * يعني تسبق نكهتها الطيبة عوارضها اذا رمت تقبيلها *

* اوروضة انفا تضمن نبتها *
* غيث قليل الدمن ليس بمعلم *

روضة انف اي لم يرعها احد بعد * والدمن السرقين * وقوله ليس بمعلم اي ليس فيه علامة وطي الدواب والناس * وقوله روضة عطف على فارة تاجر وغيث فاعل تضمن * شبه طيب نكهتها بطيب ريح المسك وطيب ريح روضة * يقول وكان روضة لم يرعها احد وقد سقى نبتها مطر قليل السرقين ليس فيه علامة الوطي * يعني ان تلك الروضة الانف اصابها مطر ولم يصبها سرقين بنقص طيب ريحها ولا وطيتها الدواب والناس فتنقص نضارتها وطيب ريحها *

* جادت عليها كل بكر حرة *
* فتركن كل قرارة كالدرهم *

الجود المطر * والبكر السابق المطر من السحاب * وسحابة حرة اي

كثيرة المطر * والقرارة الحفرة المستديرة * يقول مطرت على هذه

الروضة كل سحابة بكر قليلة المطر كثيرته فتركت كل حفرة كالدرهم *

شبه الحفرة لاستدارتها وصفاء مائها وبياضه بالدرهم

* سحًّا وتسكابًا فكلَّ عشيّة *

* يجري عليها الماءُ لم يتصرّمِ *

السح والتسكاب الصب والانصباب ايضا * والتصرم الانقطاع * يقول

تسح هذه السحابة الماءَ عليها سحا وتسكبه تسكابا حتى كل عشية

يجري الماء على هذه الروضة ولم ينقطع عنها *

* وخلا الذباب بها فليس ببارحٍ *

* غردًا كفعل الشارب المترنّمِ *

قال الوهراني واحد الذباب يؤدي من معنى الجمع وجمعه اذبة و

ذبّان انتهى * والبراح الزوال * والغرد التطريب في الصوت * والترنم

ترديد الصوت * يقول وخلا الذباب في هذه الروضة فلا زال يغرد

تغريدا كتغريد شارب الخمر حين يرجع صوته بالغناء * شبه تغرد

الذباب بغناء الشارب *

* هزجاً يحك ذراعه بذراعه *

* قدح المكب على الزناد الاجذم *

الهزج الصوت المطرب * والقدح ايراء النار * والمكب المقبل على الشي * والزند العود الذي يقدح به النار وهو الاعلى والزندة السفلى جمعه زناد * والاجذم المقطوع اليد * نصب هزجا على الحال من الذباب وجملة يحك ذراعه ايضا حال منه * شبه حك الذباب احدى يديه بالاخرى بايراء رجل مقطوع اليد النار من الزندين * يقول وخلا الذباب حال كونه مصوتا وحال حكه احدى ذراعيه بالاخرى مثل قدح رجل مقطوع اليد قد اقبل على قدح النار * ثم عاد الى النسيب فقال *

* تمسي وتصبح فوق ظهر حشية *

* وابيت فوق سراة ادهم ملجم *

الحشية الفراش المحشو * والسراة الظهر * يقول هي تمسي وتصبح فوق فراش محشو وابيت انا فوق ظهر فرس ادهم ملجم * يعني هي تتنعم على الفراش وانا اقاسي شدائد الاسفار والحروب على الفرس

* وَحَشِيَّتِي سَرْجٌ عَلَى عَبْلِ الشَّوَى *

* نَهْدٍ مَرَاكِلُهُ نَبِيلِ الْمَحْزِمِ *

العبل الغليظ * والشوى من الفرس قوائمها * والنهد الضخم * والمراكل جمع مَرْكَل وهو حيث يضرب الفارس الدابة برجله اذا حركها للركض * والنبيل الجسيم * ومحزم الدابة ما جرى عليه حزامها * وقوله مراكله مرفوع بنهد * يقول وحشيتي سرج على فرس غليظ القوائم ضخم الجنبين جسيم المحزم * وهذه كلها من محامد الفرس * يريد انه يلازم ركوب الخيل التي من وصفها كذا وكذا كما يلازم غيره الجلوس على الفراش المحشو *

* هَلْ تُبْلِغَنِّي دَارَهَا شَدَنِيَّةٌ *

* لُعِنَتْ بِمَحْرُومِ الشَّرَابِ مُصَرَّمِ *

ناقة شدنية اي منسوبة الى شَدَن وهو موضع باليمن تنسب اليه الابل * وقوله لعنت اي دُعي عليها * واراد بالشراب اللبن * والتصريم التقطيع * يقول هل تبلغني دار الحبيبة ناقة شدنية لعنت بضرع مقطّع محروم شرابه اي دُعي عليها بان تُحرم اللبن

فاستجيب ذلك الدعاء * وانما شرط هذا لتكون اقوى واصبر
على مقاساة هذه الاسفار فان كثرة الولادة تورث ضعفا *

* خَطَّارَةٌ غِبَّ السُّرَى زَيَّافَةٌ *

* تَطِسُ الإِكَامَ بِذَاتِ خُفٍّ مِيثَمِ *

ناقة خطارة التي ترفع ذنبها مرة بعد مرة وتضرب به فخذيها نشاطا *
والسرى السير عامة الليل * والزيف التبختر والاختيال * والوطس
الكسر * والوثم الدق والكسر وخف ميثم اي شديد الدق * وقوله
خطارة نعت لشدنية وقوله بذات خف اى برجل ذات خف فحذف
الموصوف واقام الصفة مقامه * يقول هي ناقة ترفع ذنبها كثيرا و
تضرب به فخذيها نشاطا بعد ما سارت الليل اكثره مختالة تكسر التلال
برجل ذات خف كثير الكسر شديد الدق *

* وَكَأَنَّمَا أَقِصُ الإِكَامَ عَشِيَّةً *

* بِقَرِيبِ بَيْنَ الْمَنْسِمَيْنِ مُصَلَّمِ *

المنسم خف البعير واراد هنا الظليم وهو ذكر النعام * والمصلم
الذي لا اذن له وهو من اوصاف الظليم كانه مستأصل الاذنين

خلفةً • والباء في قوله بقريب تتعلق بافض والتقد بر بظليم قريب
ماببن المنسمين • شبه ناقته في سرعة السير بذكر النعام • يقول كاني
اكسر النلال عشية بعد سير الليل و سير النهار بظليم قرب
مابين منسميه ولا اذن له • ثم لما شبه الناقة بظليم اخذ في صفته فقال •

• تاوي له قلص النعام كما اوت •
• حِزق يمانية لاعجم طمطم •

القَلوص من النوق والنعام الشابة وهي بمنزلة الجارية من النساء
جمعه قُلص • والحزق الجماعات من الناس وغيره الواحد حِزقة
ورجل طمطم اي في لسانه عُجمة لا يفصح • واللام في له بمعنى الى و
كذا في قوله لاعجم واراد بالاعجم الحبشي • شبه الظليم في السواد
وذلك م النطق بحبشي لا نفصح كلامه • يقول تاوي الى هذا الظليم الشوابّ
من النعام كما تاوي الابل اليمانية الى راع اعجمي حبي لا يفصح •

• يتبعن قلة راسه وكانه •
• حِدج على نعش لهن مخيم •

قلة كل شي اعلاه • والحدج الهودج • واراد بالنعش المنعوش اي المرفوع

وسمي سرير الميت نعشا لارتفاعه * والمخيم الذي جعل كالخيمة *

يقول تتبع هذه النعام على راس هذا الظليم وهذا الظليم كهودج

مخيم فوق مكان مرتفع لهن * يريد ان جماعة النعام ينظرن الى

اعلى راس هذا الظليم فيتبعنه

* صَعْلٍ يَعُودُ بِذِي العُشَيْرَةِ بَيْضَهُ *

* كَالعَبْدِ ذِي الفَرْوِ الطَّوِيلِ الأَصْلَمِ *

الصعل الصغير الراس من ذكور النعام * ويعود اي يتعهد * وذو العشيرة

موضع * والاصلم المقطوع الآذان * قوله صعل بالرفع على انه خبر

لمبتدا محذوف ويجوز جره على انه تابع لظليم * يقول هو ظليم

صغير الراس يتعهد بيضه بهذا الموضع كانه عبد مقطوع الاذان

لابس الفرو الطويل * شبه الصعل لسواده وطول جناحيه بعبد اصلم

لبس فروا طويلا * ثم رجع الى وصف الناقة فقال *

* شَرِبَتْ بِمَاءِ الدُّحْرُضَيْنِ فَأَصْبَحَتْ *

* زَوْرَاءَ تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ *

الدحرضان موضع * والزوراء المائلة وهي من الزَّوَر وهو الميل *

والله يلم الاعداء والباء في قوله بماء الله حرضين زائدة يقرن شرمي

تملك الناقة ماء هذا الموضع فاصبحت مائلة نافرة من مياه الاعداء

* وكأنما تنأى بجانب دفها

الوحشي من هزج العشي مؤوم *

الدف الجانب والوحشي الجانب الايمن [illegible]

لان [illegible] يركب منه ولا ينزل واراد بهزج العشي السنور

لانهم اذا نعشوا يصوت على الطعام ليطعم والمؤوم القبيح

الخلق العظيم الراس وهو نعت للهزج الباء في قوله

بجانب دفها بمعنى من يصف ناقته بالنشاط في السير وانها

لا تستقيم مراحا فكانها تبعد من جانبها الايمن من خوف

خدش سنور قبيح الخلق عظيم الراس اياه وقال الجوهري

والملفائي نجابتها الوحشي لان سوط الراكب في يده اليمنى

يعني ان الناقة تبعد من جانبها الوحشي مخافة الضرب

بالسوط فكانها تنأى من خدش سنور يرد الى الجانب وهذا

البيت مدرج اي آخر صدره اللام الساكنة من الوحشي

* هِرٍّ جَنِيبٍ كُلَّمَا عَطَفَتْ لَهُ *

* غَضْبَى اتَّقَاهَا بِالْيَدَيْنِ وَبِالْفَمِ *

الجنيب المقود * واتقاها اي استقبلها * وقوله هر بدل من هزج العشي * وغضبى نصب على الحال من ضمير عطفت *

[illegible] كانها تبعد من جانبها الايمن من خوف هر مقود

[illegible] كلما انصرفت اليه [illegible] اتقى الهر حال كونها غضبى استقبلها الهر بالخدش باليدين و[illegible]

* بَرَكَتْ عَلَى جَنْبِ الرِّدَاعِ كَأَنَّمَا *

* بَرَكَتْ عَلَى قَصَبٍ أَجَشَّ مُهَضَّمِ *

الرداع اسم ماء * والاجش الذي في صوته غلظة * والمهضم المكسر * يصف ناقته يقول بركت على جانب هذا الماء فكانها بركت على قصب مكسر له صوت غليظ * والتحرير انها حين بركت على هذا الما [illegible] حدث فشبه صوتها بصوت القصب المكسر عند بروكها عليه *

* وَكَأَنَّ رُبًّا أَوْ كُحَيْلًا مُعْقَدًا *

* حَشَّ الْوَقُودُ بِهِ جَوَانِبَ قُمْقُمِ *

يشقول السمن * والكحيل القطران * والمعقد الغليظ الخاثر * و
حشت النار اي ارقدت * والوقود الحطب * والقمقم آنية من نحاس
تشبه الجرة * ربما الهم كان والخبر محذوف وموهرتها وكحيلا عطف
على ربا والوقود مرتفع بحش وجوانب منتصب على الظرف
والجملة الفعلية نعت للكحيل * شبه العرق السائل من راسها
برب او قطران معقد في السواد والغلظة لان عرق الابل اسود اغلظ
وشبه راسها بالقمقم في الصلابة * يقول كان ثقل السمن او قطرانا
غليظا في قمقم اوقد الحطب باعلا ثقفي جوانب ذلك القمقم فهو
يترشح به عند غليانه عرقها الذي يترشح من راسها *

* ينباع من ذفرى غضوب جسرة * ٤٥
* زيافة مثل الفنيق المكرم *

ينباع اي ينبع فاشبع الفتحة فنشئت منه الالف كما في قوله يصف
الفرات * كأن ماء الفرات العذب حين جرى * والبدر من فوقه في
الماء ممدود * فيروزج ذائب في الارض منبسط * فيه من الذهب
الابريز عامود * اراد العمود فاشبع الفتحة فنشأت الالف وذلك

تتبع فيما تبعهم • والذفرى ماخلف الاذن حيث يعرق من البعير والجسرة الناقة الضخمة القوية • والفنيق الفحل المكرم • وقوله غضوب صفة قامت مقام الموصوف • شبه الناقة بالفحل في زيادة خلقه او تبخترها في السير • يقول يخرج هذا العرق من ذفرى ناقة غضوب ضخمة مثل الفحل المكرم

ان تغدفي دوني القناع فانني •

طب باخذ الفارس المستلئم •

الاغداف ارسال الستر • والقناع خرقة ترخى فوق المقنعة • والطب الحاذق الماهر • والمستلئم اللابس اللامة وهي الدرع • يقول • مخاطبا عشيقته ان ترسلي دوني القناع اي ان تستتري مني فاني ماهر باخذ الفارس الدارع اي لاتستخفي مني فاني اصيد الفرسان الدارعين ولم اعجز عن صيدهم فكيف اعجز عن صيدك ياحبيبتي

اثني علي بما علمت فانني •

سهل مخالقتي اذا لم اظلم •

ارتفع مخالقتي بسهل ولم يقل سهلة لانه جعل المخالقة بمعنى

الخلق • يقول اذكرني بما علمت من محامدي في ايتها العشيقة فاني سهل ... سرة والخلق اذا لم اظلم اي لم ينقص من حقي •

• وَاِذا ظُلِمتُ فَاِنَّ ظُلمِي باسِلٌ •

• مُرٌّ مَذاقَتُهُ كَطَعمِ العَلقَمِ •

الباسل الكريه • والعلقم الحنظل • يقول واذا ظلمت فان ظلمي كريه مر طعمه كطعم الحنظل يعني من ظلمني ... عاقبته ... طعمه كما يكره طعم الحنظل لمن ذاقه •

• وَلَقَد شَرِبتُ مِنَ المُدامَةِ بَعدَما •

• رَكَدَ الهَواجِرُ بِالمَشوفِ المُعلَمِ •

ركد اي سكن • والهواجر جمع هاجرة وهي نصف النهار عند اشتداد الحر • والمشوف المجلو واراد بالمشوف الدينار المشوف ... يفتخر بشرب الخمر لان الجاهلية كانت تفتخر بشرب الخمر والقمار لانهما كانا من دلائل الجود عندهم • يقول ولقد شربت من الخمر بالدينار المجلو المنقش بعد سكون اشتداد الحر •

• بِزُجاجَةٍ صَفراءَ ذاتِ اَسِرَّةٍ •

* قرنت بأزهر في الشمال مفدّم *

الاسرة جمع سرار وهو الخط من خطوط الكف * والازهر الابيض والمفدم المشدود الراس بالفدام وهي المصفاة والمصفاة ما يوضع على فم الابريق ليصفي ما فيه * وقوله صفراء صفة لزجاجة ويجوز ان تقع حالا من المدامة * وجملة قرنت ايضا صفة لزجاجة يقول ولقد شربت من المدامة حال كونها صفراء في الشمال بزجاجة ذات خطوط قرنت بابريق ازهر مشدود الراس بالفدام *

* فاذا شربت فانني مستهلك *

* مالي وعرضي وافر لم يكلم *

عرضي وافر مبتدأ وخبر * وجملة لم يكلم في موضع الحال من عرضي * يقول فاذا شربت الخمر فاني اهلك مالي بجودي وعرضي وافر لم يجرح * يريد ان سكره تحمله على مكارم الاخلاق ويمنعه عن الدنائة فهو يهلك ماله بجوده ويصون عرضه عما يشينه *

* واذا صحوت فلا اقصر عن ندى *

* وكما علمت شمائلي وتكرمي *

النّدى الجود • والشمائل جمع شمال وهو الخلق • يقول واذا

صحوت من سكري لم اتصر في جودي يعني يفارقني السكر و

لا يفارقني الجود واخلاقي وتكرمي كما علمت ايّتها العشيقة •

• وحليل غانية تركت مجدّلا •

• تمكو فريصته كشدق الاعلم •

الحليل الزوج • والغانية البارعة الجمال المستغنية بجمالها من

التزين • والمجدل المصروع على الجدالة وهي الارض • وتمكو اي

تصفر • والشدق جانب الفم • والاعلم المشقوق الشفة العليا •

يفتخر بشجاعته فشبه صوت انصباب الدم بصوت خروج النفس

من شدق الاعلم • يقول ورب زوج امراة غانية قتلته وتركته

مصروعا على الجدالة تصفر بصته صفيرا كصفير شدق الاعلم •

• سبقت يداي له بعاجل ضربة •

• ورشاش نافذة كلون العندم •

الرشاش ما يترشش من الدم • والعندم دم الاخوين • وقوله عاجل

ضربة اي ضربة عاجلة فقدم الصفة على الموصوف ثم اضافها اليه •

يقول سبقت يداي اليه بضربة عاجلة اي ضربته في عجلة وبايدي شئ
من ضربة نافذة يشبه لون العندم *

هلا سألت الخيل يا ابنة مالك
*ان كنت جاهلة بما لم تعلمي *

ابنة مالك زوجته عبلة * وقوله سألت الخيل اي اهل الخيل وقوله
مالم تعلمي صلة ما والعائد محذوف والباء في بما تتعلق بسألت
ويكون الباء بمعنى عن * يقول هلا سألت اصحاب الخيل يا عبلة
عما لم تعلميه من احوالي في قتالي ان كنت جاهلة بها *

* اذ لا ازال على رحالة سابح *
* نهد تعاوره الكماة مكلم *

السابح السريع الجرى * والنهد الجسيم * والتعاور التناوب *
والمكلم المجروح * يقول هلا سألت الفرسان عن حالي اذ لا ازال
على سرج فرس سابح جسيم مجروح تعاوره الكماة بجرحا اى جعلوا
يجرحونه على جهة التناوب والتداول

* طورا يجرد للطعان وتارة *

* يأوي الى حَصِدِ القِسِيِّ عَرَمْرَمِ *

الحصد المحكم، والعرمرم الكثير، يقول مرة أجرد هذا الفرس السابح عن صفّ الاولياء لطعن الاعداء وضربهم اي احمل عليه على الاعداء وكرة ينضم الى قوم محكمي القسي كثير عدد.

* يُخبِرْكِ مَن شهِدَ الوقائعَ أنّني *
* أغشى الوغى وأعِفُّ عند المغنَمِ *

يخبرك مجزوم على جواب هلا، يقول ان سالت عن حالي يخبرك من حضر الحرب باني احضر الحرب واكف نفسي من الغنيمة، يريد انه كريم عالي الهمة يشهد الحروب ويجتنب من اغتنام الاموال.

* ومُدَجَّجٍ كَرِهَ الكُماةُ نِزالَهُ *
* لا مُمعِنٍ هَرَبًا ولا مُستَسلِمِ *

المدجج التام السلاح، والممعن المسرع، والمستسلم المنقاد الخاضع، والواو واو رب، وقوله لا ممعن نعت لمدجج وكذا قوله لا مستسلم، يقول ورب رجل تام السلاح كره الابطال قتاله لفرط باسه وشدة قوته لا مسرع في الهرب اذا اشتد باس عدوه ولا خاضع له.

* جادت له كفي بعاجل طعنة *

* بمثقف صدق الكعوب مقوم *

الصدق الصلب * والمثقف المسوّى بالثقاف * قلت البيت جواب

رب المضمرة في البيت السابق وقوله مثقف صفة لمحذوف اي برمح

مثقف * يقول جادت لعيني بطعنة عاجلة برمح مسوّى بالثقاف

مستوٍ صلب الكعوب *

* فشككت بالرمح الاصم ثيابه *

* ليس الكريم على القنا بمحرم *

شككت بالرمح اي خرقته وانتظمته * والاصم الصلب * واراد بالثياب

الملبس قبل الدرع * يقول فانتظمت بالرمح الصلب ثيابه اي طعنته

طعنة انفذت الرمح في جسمه وثيابه ثم قال ليس الكريم محرما على

الرماح يعني ان كرمه لا يخلصه من القتل المقدر له

* فتركته جزر السباع ينشنه *

* يقضمن حسن بنانه والمعصم *

الجزر الشاء السمينة التي اعدت للذبح الواحدة جزرة * وا ...ش

التناول * والقضم الاكل باطراف الاسنان * يقول صيرته جزرا للسباع أي طعمة لها كما تكون الجزر طعمة للناس تناوله السباع وتاكل باطراف أسنانها بنانه الحسن ومعصمه الحسن * يريد انه قتله وجعله عرضة للسباع حتى اكلته

* ومِسَكِّ سابغةٍ هتكتُ فروجها *
* بالسيف عن حامي الحقيقة مُعلِمِ *

المسك الدرع الضيقة الحلق * والحقيقة ما يجب عليه حفظه * والمعلم الذي يشار اليه بانه فارس الكتيبة * وقوله مسك سابغة مما يضاف الموصوف الى الصفة وقوله هتكت جواب رب * يقول ورب درع واسعة خرقت اوساطها عن رجل حامي الحقيقة المشار اليه بانه فارس الجيش *

* رَبِذٍ يداه بالقِداح اذا شتا *
* هتّاكِ غاياتِ التجار مُلَوَّمِ *

الربذ السريع * وشتا اي دخل في الشتاء * واراد بالتجار الخمارين وهو جمع تاجر * والملوم الذي يلام على ما يفعله * خفض ربذ

على النعت لمافي الحقيقة • يقول هتكت الدرع عن رجل
سريع اليد في اجالة قداح الميسر اذا دخل في الشتاء ملوم على
انفاق ماله يهتك رايات الخمارين اي يشتري جميع ما عندهم
من الخمر حتى يقلعوا راياتهم لنفاد خمرهم • وانما شرط الشتاء في
اجالة القداح لانهم يكثرون الميسر في الشتاء لتفرغهم له •

* لما رآني قد نزلت اريده *
* ابدى نواجذه لغير تبسم *

النواجذ اواخر الاسنان الواحد ناجذ • يقول لما رآني هذا الرجل
قد نزلت عن فرسي اريد قتله اظهر نواجذه لا من تبسم اي كشف
عن اسنانه لشدة عبوسه من كراهية الموت •

* عهدي به مد النهار كانما *
* خضب البنان وراسه بالعظلم *

العظلم نبت يخضب به • يقول عهدي بهذا الرجل مد النهار
اي رايته طول النهار وامتداده بعد قتلي اياه والحال ان بنانه
وراسه كانهما خضبا بهذا النبت لما عليهما من جفوف الدم •

* فطعنته بالرمح ثم علوته *

* بمهند صافي الحديد مخذم *

مهند اي منسوب الى الهند * والمخذم القاطع * يقول طعنته برمحي فالقيته على ظهر فرسه ثم علوته مع سيف مهند صافي الحديد قاطع

* بطل كأن ثيابه في سرحة *

* تحذى نعال السبت ليس بتوأم *

السرح شجر عظام الواحدة سرحة * والحذو تقدير النعل وقطعها * و السبت من جلود البقر المدبوغ بالقرظ تحذى منه النعال * وخص السبت لانه من لباس الملوك * قوله بطل بالرفع على انه خبر لمبتدأ محذوف اي هو و يجوز خفضه على النعت لحامي الحقيقة * يصف طول قامته وشدته باسره وتمام خلقه عند الرضاع * يقول هو شجاع طويل القامة كان ثيابه البيض شجرة عظيمة تحذى نعال السبت له اي يلبس النعل السبتية ولم تلد امه معه غيره *

* يا شاة ما قنص لمن حلت له *

* حرمت علي وليتها لم تحرم *

الشاة ههنا كناية عن المرأة * والقنص الصيد * نصب شاة على انها منادى مضاف الى قنص وما زائدة وهو نداء على معنى التعجب * يقول يا قوم اشهدوا يا شاة قنص لمن حلت له فتعجبوا من حسنها وجمالها فانها حازت اتم الجمال لكنها حرمت علي قيل لانها كانت امرأة ابيه وقيل كانت بين اعدائه وهو ارجح الاقوال لقوله * علقتها عرضا واقتل قومها * فتمنى الشاعر بقوله وليتها لم تحرم عدم تزوج ابيه اياها او بقاء الصلح بين القبيلتين حتى تحل له اي لم تمنع *

* فبعثت جاريتي فقلت لها اذهبي *

* فتجسسي اخبارها لي واعلمي *

يقول فبعثت جاريتي لتعرف احوالها لي ليزداد امرها وما هي عليه

* قالت رأيت من الاعادي غرة *

* والشاة ممكنة لمن هو مرتم *

الغرة الغفلة * يقول فقالت لي جاريتي لما انصرفت الي وجدت الاعداء غافلين عن الشاة فرصتها من اراد ان يرتميها * يعني زيارتها ممكنة لطالبها الغفلة الرقباء عنها *

* وكأنما التفتت بجيد جداية *
* رشأ من الغزلان حر أرثم *

الجداية الظبية الصغيرة • والرشأ الذي قوي من اولاد الظباء • و الغزلان جمع غزال • وحر كل شيء افضله • والارثم الذي في شفته العليا وانفه بياض • قوله رشأ صفة لجداية ومن لبيان الجنس وحر وارثم صفتان لرشأ • يقول التفتت هذه المرأة الينا وكان التفاتها الينا كالتفات الظبية التي من صفتها كذا وكذا اه

* نبئت عمرا غير شاكر نعمتي *
* والكفر مخبثة لنفس المنعم *

نبئت اي اخبرت وهو متعد الى ثلثة مفاعيل الاول التاء التي نائبة مقام الفاعل والثاني هو عمرو والثالث هو غير • وقوله مخبثة مفعلة بمعنى لسبب الفعل نظيره الولد مبخلة مجبنة اي هو سبب البخل وسبب الجبن • يقول اخبرت ان عمرا لا يشكر نعمتي وكفران النعمة سبب لخباثة نفس المنعم عليه • يريد ان الانسان اذا انعم على رجل يكفر نعمته خبثت نفس المنعم ونفرت من الانعام عليه •

*ولقد حفظت وصاة عمي بي الوغى *
*اذ تقلص الشفتان عن وضح الفم *

الوصاة الوصية *وتقلص اي ترتفع يريد ارتفعت شفتاه حتى كلنه يبسم *والوضح البياض ووضح الفم الاسنان *يقول ولقد حفظت وصية عمي اياي في اشد احوال الحرب وهي حال ارتفاع الشفتين عن الاسنان لشدة العبوس من كراهية القتل *

*في حومة الحرب التي لا تشتكي *
*غمراتها الابطال غير تغمغم *

حومة الحرب معظمها حيث تحوم رحى الحرب اي تدور *وغمرات الحرب شدائدها *والتغمغم الصوت الذي لا يفهم منه شي *يقول ولقد حفظت وصية عمي في شدة الحرب التي لا يشكوها الابطال الا بصياح وكلام لا يبين

*اذ يتقون بي الاسنة لم اخم *
*عنها ولكني تضايق مقدمي *

يقال اتقيت العدو بترسي اذا جعلت الترس حاجزا بينك وبينه *

وخام عنه يخيم اي جبن * والمقدم موضع الاقدام * يقول حين قدموني اي جعلوني بينهم وبين اسنة الاعداء لم اجبن عن اسنتهم ولم اتاخر ولكني تضايق موضع اقدامي فتعذر التقدم *

* لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ أَقْبَلَ جَمْعُهُمْ *
* يَتَذَامَرُونَ كَرَرْتُ غَيْرَ مُذَمَّمِ *

يقال تذامر القوم اي حض بعضهم بعضا * وجملة اقبل جمعهم في موضع الحال من القوم * ويتذامرون ايضا حال من الجمع * وغير مذمم من الضمير في كررت * يقول لما رايت الاعداء قد اقبلوا جميعهم نحونا وحض بعضهم بعضا على قتالنا رجعت الى القتال مخالفا للذم اي محمود القتال غير مذموم

* يَدْعُونَ عَنْتَرَ وَالرِّمَاحُ كَأَنَّهَا *
* أَشْطَانُ بِئْرٍ فِي لَبَانِ الْأَدْهَمِ *

اراد عنترة فرخم الهاء وترك ما بعدها على حاله ومن ضم جعل الراء حرف الاعراب * والاشطان جمع شطن وهو حبل البير * واللبان الصدر * يقول كانوا يدعونني والحال ان رماح

الاعداء في صدر فرسي بمنزلة الحبال في البئر •

• ما زلت ارميهم بثغرة نحره •

• ولبانه حتى تسربل بالدم •

الثغرة النحر • يقول لم ازل ارمي الاعداء بثغرة نحر فرسي وصدره حتى صار الدم بمنزلة السربال له وهو القميص • اي عم جسده عموم السربال جسد لابسه •

• فازور من وقع القنا بلبانه •

• وشكا الي بعبرة وتحمحم •

الازورار الميل • والعبرة الدمعة • والتحمحم من صوت الفرس اذا كان فيه شبه الحنين ليرق صاحبه له • يقول فمال فرسي من وقع الرماح بصدره وشكا الي بدمعه وحمحمته • يريد ان الفرس نظر الي وحمحم لارق له •

• لو كان يدري ما المحاورة اشتكى •

• ولكان لو علم الكلام مكلمي •

المحاورة المجاوبة • وقوله اشتكى جواب لو واللام مقدرة فيه • يقو

لو كان يعلم المحاورة لاشتكى الي مما يقاسيه ولو علم الكلام اي
قدر على الكلام لتكلم وشكا الي مما اصابه من الجروح *

* وَلَقَدْ شَفَى نَفْسِي وَأَذْهَبَ سُقْمَهَا *
* قِيلُ الْفَوَارِسِ وَيْكَ عَنْتَرَ أَقْدِمِ *

يقول لقد شفى نفسي وازال سقمها قول الفوارس لي ويحك يا
عنترة اقدم نحو العدو واحمل عليه * يريد ان اعتماد اصحابه
عليه والتجاؤهم اليه شفى نفسه واذهب حزنه *

* وَالْخَيْلُ تَقْتَحِمُ الْخَبَارَ عَوَابِسًا *
* مِنْ بَيْنِ شَيْظَمَةٍ وَآخَرَ شَيْظَمِ *

الخبار الارض الرخوة * والشيظم الطويل الجسيم الفتي من الخيل
* وقوله عوابسا حال من الخيل * يقول والخيل تسير وتجري في
الارض اللينة التي تسوخ وتدخل فيها قوائمها حال كونها
عوابس لما نالها من المشاق والاعياء وهي لا تخلو من بين فرس
شيظم اجرد وفرسة شيظمة * يعني كلها طوال فتي اجرد *

* ذُلُلٌ رِكَابِي حَيْثُ شِئْتُ مُشَايِعِي *

* لِبي واحفِزهٌ بِامرٍ مُبرَمِ *

الذلل جمع ذَلول وهي المنقادة من الدواب * والمشايعة المعاونة والحفز الدفع والسوق * والابرام الاحكام * قوله مشايعي لبي مبتدأ وخبر * يقول ابلي منقادة لي وجّهتها حيث شئت من البلاد ومعيني على اعالي عقلي اسوقه بامر محكم اي امضي ما يقتضيه عقلي بامر محكم *

* ولقد خشيت بان اموت ولم تكن *

* للحرب دائرةٌ على ابني ضمضمِ *

قوله بان اموت جملة سدت مسد المفعول لخشيت * يقول لقد اخاف ان اموت ولم تدر الحرب على ابني ضمضم وهما حصين وهرم وقد تقدم ذكرهما *

* الشاتمي عِرضي ولم اشتمهما *

* والناذرين اذا لم القهما دمي *

الندر ايجاب شي على نفسه * يقول اللذين يشتمان عرضي ولم اشتمهما واللذين يوجبان على انفسهما سفك دمي اذ الم ارهما

يريد انهما يقولان ان لقينا عنترة قتلناه واما في حال الحضور فلا يتجاسران عليه

ان يفعلا فلقد تركت اباهما

جزرا لسباعِ وكلِّ نسرٍ قشعمِ

القشعم المسنّ من النسور *وقوله اباهما مفعول اول لتركت وجزر السباع مفعول ثان له لان تركت بمعنى صيّرت *يقول ان يشتما عرضي ويوجبا على انفسهما سفك دمي لم يستغرب منهما ذلك فاني قتلت اباهما وصيرته طعمة للسباع ولكل نسر كبير السنّ *

تمت السادسة

بحمد الله

وعونه

ويتلوها السابعة وهي للحارث بن حِلِّزة اليشكري من شعراء الجاهلية وهي من بحر الخفيف وهو في الاصل مبني من ستة اجزاء على هذه الصورة *فاعلاتن مس تفع لن فاعلاتن* مرتين وابياتها اثنان وثمانون بيتا وهي

* آذنتنا ببينها أسماءُ *

* رب ثاوٍ يملّ منه الثواءُ *

الايذان الاعلام * والبين الفراق * واسماء اسم امرأة * والثاوي المقيم * وارتفع الثواء على النيابة للفاعل * وتقطع البيت * آذ نتنا فاعلاتن بينها مفاعلن اسماء ومن ربن * رب ثاون فاعلاتن يملل من مفاعلن هثثواء رفاعلاتن * والمعنى اعلمتنا اسماء بفراقها اي بعزمها على فراقنا ثم قال رب مقيم تمل اقامته اي رب مقيم يسأم من اقامته ولم تكن اسماء منهم بل لا يسأم من اقامتها وان طالت

* بعد عهد لها ببرقة شماء *

فأدنى ديارها الخلصاء *

العهد اللقاء * وبرقة شماء موضع * والخلصاء موضع آخر * يقول اعلمتنا بعزمها على فراقنا بعد ان لقيتها ببرقة شماء والخلصاء التي هي اقرب ديارها اليها * قلت وهذا البيت ايضا مدرج آخر صدره الالف من برقة شماء *

فالمحياة فالصفاح فاعناق

فتاقٌ فعاذبٌ فالوفاءُ *

فرياضُ القطا فأوديةُ الشربب

فالشعبتان فالأبلاءُ *

الأبلاء وما بعدها اسماء مواضع عهدها بها وهي معطوفة على

الخلصاء * يقول عرفت على قرب ابعد ان لقيتها بهذه المواضع *

والبيتان مدرجان ابا او هكذا اكثر ابيات هذه القصيدة مدرجة

* لا أرى من عهدتُ فيها فأبكي

اليومَ دلهاً وما يحيرُ البكاءُ *

الدله ذهاب العقل من هم ونحوه * والاحارة الرد * نصب دلها على

الحال اي ابكي دالها كما تقول جاء زيد مشيا اي ماشيا وما استفهام

انكاري * يقول لا ارى في هذه الديار من لقيته فيها * يعني به اسماء *

فانا ابكي اليوم على فراقها ذاهب العقل واي شيء رد البكاء على

صاحبه اي لا يرد البكاء على صاحبه فائتا ولا يجدي عليه نفعا *

* وبعينيك أوقدت هندُ النا ر

أصيلاً تلوي بها العلياءُ *

الأصيل العشي * والوى بالشي اي اشار به * والعلياء ما ارتفع من الارض * وقوله بعينيك اى بمرأى عينيك فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه يقال هو مني بمرأى ومسمع اى بحيث اراه واسمع قوله * يخاطب نفسه يقول وانما اوقدت هند النار عشيا بمرأى عينيك اى بحيث تراها وكانت البقعة التى اوقدتها عليها تشير بها اليك * يريد انها ظهرت لك اتم ظهور فرأيتها اتم رؤية *

* فتنورت نارها من بعيد *
* بخزازى هيهات منك الصلاء *

التنور النظر الى النار من بعيد * وخزازى جبل * والصلاء الاصطلاء بالنار * وارتفع الصلاء بهيهات * يقول فنظرت الى نارها من بعيد ا الجبل على بعد ثم قال بعد منك الاصطلاء بها اي بعدت منك و بعدت نارها بعد قربها * يعني اردت ان آتيها فعاقتني العوائق من الحروب وغيرها *

* اوقدتها بين العقيق فشخصين
بعود كما يلوح الضياء *

العقيق وشعصان موضعان * واراد بعود العود الذي يتبخر به * وبالضياء ضياء الفجر * يقول اوقدت هند تلك النار بالعود في هذين الموضعين فلاحت كما يلوح ضوء الفجر *

* غير أني قد أستعين على الهم
إذا خف بالثوي النجاء *

الثوي المقيم * والنجاء الاسراع * والباء للتعدية * كان الشاعر انتقل من النسيب الى ذكر حاله في طلب المجد * يقول ولكني استعين على امضاء همي اذا خف الاسراع بالمقيم اي اسرع المقيم في السير لعظم الخطب وفظاعة الامر *

* بزفوف كأنها هقلة أم
رئال دوية سقفاء *

الزفوف السريعة من الابل والنعام * والهقلة الفتية من النعام * الرئال جمع رأل وهو ولد النعام * والدوية المنسوبة الى الدو وهو البرية * والسقفاء الطويلة مع انحناء * والباء تتعلق باستعين وقوله كأنها هقلة في موضع الصفة لزفوف وام رئال بدل من هقلة * يقول

استعين على قضاء امري عند الشدائد بناقة مسرعة كالنعامة في

سيرها النعامة لها اولاد لا تفارق البرية لاجلها طويلة منحنية *

*آنَسَتْ نَبْأَةً وَأَفْزَعَهَا القُنَّاصُ

عَصْراً وَقَدْ دَنَا الإِمْسَاءُ *

النبأة الصوت الخفي * والقناص الصيادون الواحد قانص * والامساء

الدخول في المساء يقول احست هذه النعامة بصوت خفي اي

بصوت الصيادين فاخافها ذلك عشيا وقد قرب دخولها في المساء *

المشبه بها في سرعة سيرها بالنعامة بالغ في وصف النعامة بالاسراع

في السير وشرط انها راجعة الى اولادها مع احساسها بصوت الصيادين اي

وقرب المساء لان هذه الاسباب تزيدها اسراعا في السير *

*فَتَرَى خَلْفَهَا مِنَ الرَّجْعِ وَالوَقْعِ

مَنِيناً كَأَنَّهُ أَهْبَاءُ *

المنين الغبار الرقيق * والاهباء جمع هباء وهو شئ تراه في البيت

في ضوء الشمس * يقول فترى ايها المخاطب خلف هذه الناقة من

رجعها قوائمها وضربها الارض باخفافها غبارا رقيقا كأنه هباء *

* وَطِرَاقًا مِنْ خَلْفِهِنَّ طِرَاقٌ *
سَاقِطَاتٌ أَلْوَتْ بِهَا الصَّحْرَاءُ *

طراق النعل اطباقها واراد بها هنا آثار الطراق * والوى به اي اذهبه وافسده * قوله طراقا معطوف على منينا يقول وترى حلنا آثار طراق نعلها من خلف تلك الآثار طراق ساقطات في اماكن مختلفة افسدها الصحراء اي قطعها *

* أَتَلَهَّى بِهَا الْهَوَاجِرَ إِذْ كُلُّ
ابْنِ هَمٍّ بَلِيَّةٌ عَمْيَاءُ *

اتلهى بها اي الهو بها * وابن هم الذي احاطته الهم فصار بمنزلة ابيه * والبلية الناقة التي شدت عند قبر صاحبها حتى تموت جوعا وعطشا * يقول الهو بها وقت اشتداد الحر اذ كل ابن هم مثل ناقة بلية عمياء * يعني اركب تلك الناقة في وقت الهواجر اذا تحير كل صاحب هم تحير الناقة البلية العمياء اراد انه لا يعوده اشتداد الحر عن مرامه *

* وَأَتَانَا مِنَ الْحَوَادِثِ وَالْأَنْبَاءِ

خَطْبٌ نُعْنَى بِهِ وَنُسَاءُ *

عُنِيَ الرجل بالشيء يعنى به فهو معنيّ به * ويقال ساءت الرجل سوءاً اذا احزنه * يقول واتانا من الحوادث والاخبار امر عظيم نحن معنيون ونحزنون به *

* اِنَّ اِخْوَانَنَا الاَرَاقِمَ يَغْلُونَ
عَلَيْنَا فِي قِيلِهِمْ اِحْفَاءُ *

الاراقم احياء من تغلب * والغلو مجاوزة الحد * والاحفاء الالحاح * قوله ان اخواننا في موضع رفع بدل من قوله خطب وقوله في قيلهم احفاء مبتدأ وخبر في موضع الحال * يقول ان الاراقم يتجاوزون الحد في ... علينا ... حال كونهم ملحّين في مقالتهم *

* يَخْلِطُونَ الْبَرِيءَ مِنَّا بِذِي الذَّنْبِ
وَلاَ يَنْفَعُ الْخَلِيَّ الْخَلاَءُ *

يريد بالخلي البريء الخالي من الذنب * يقول هم يخلطون براءنا ... بجنايتنا فلا ينفع البريء براءة ساحته من الذنب *

* زَعَمُوا اَنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْعَيْرَ

مَوَالٍ لَنَا وَأَنَّا الْوَلَاءُ *

قال الجوهري قال ابو عمرو بن العلاء ذهب من كان يعرف معنى هذا البيت انتهى * قلت قد فسر العير في البيت بمعان كثيرة منها السيد والوتد والجفن وغيرها والذي عندي انه اراد بالعير الحمار الوحشي وبالولاء اصحاب الولاء فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه * والمعنى ان الاراقم زعموا ان كل من ضرب الحمار اي صاده فهو اعماسنا وانا اصحاب ولائهم فالحقنا جرائمهم يعني بلغ تعدي الاراقم الى غاية يلزموننا بذنوب الناس وجرائرهم كانا ورثتهم *

* أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ عِشَاءً فَلَمَّا *
* أَصْبَحُوا أَصْبَحَتْ لَهُمْ ضَوْضَاءُ *

جمعوا امرهم اي عزموا ووطنوا نفوسهم عليه * والضوضاء صوت ناس وجلبتهم * يقول عزموا على امرهم من قتالنا ووطنوا نفوسهم شيا عليه فلما دخلوا في الصباح اصبحت لهم جلبة وصياح

* مِنْ مُنَادٍ وَمِنْ مُجِيبٍ وَمِنْ تَصْهَالِ
خَيْلٍ خِلَالَ ذَاكَ الرُّغَاءُ *

التصهال صوت الفرس كالصهيل * والرغاء صوت الابل * ومن في قوله من مناد متعلقة بضوضاء وهي في موضع النعت لها * يقول اصبحت لهم ضوضاء كائنة من رجل مناد ومن رجل مجيب ومن اصوات الخيل واصوات الابل بين ذلك * يريد بذلك تجمعهم وتأهبهم *

* أيها الناطق المرقش عنا *

* عند عمرو وهل لذاك بقاء *

المرقش الذي يزين القول بالباطل ليقبل منه * وهل لذاك بقاء مبتدأ وخبر والاستفهام انكاري * يقول ايها الناطق المزين قوله بالباطل عند الملك الذي يبلغ عنا الملك ما يشككه في محبتنا اياه وفي دخولنا تحت طاعته هل بقاء لذلك التبليغ * اي ان الباطل لا يبقى فان الملك يبحث عنه فيعلم ان ذلك من الاكاذيب المخترعة *

* لا تخلنا على غراتك انا *

* طالما قد وشى بنا الاعداء *

الغراة اسم للاغراء * كان الشاعر يخاطب من يسعى بهم من بني تغلب الى عمرو بن هند ملك العرب * والمفعول الثاني انخلنا ... وف

تقديره لا تخلنا بامنة للملك وما اشبه ذلك * يقول لا تظننا متنة اللين فالكين لا مرأتك الملك بنا فقد وثق بنا اعداءنا قبلك * والتحرير ان اعراءا الملك بنا لا يضر في أمرنا كما لم يضر اعراء غيرك فيه

* فبقينا على الشناءة تنمينا
حصون وعزة قعساء *

الشناءة البغض * وتنمينا اي ترفعنا من قولهم نمى ينمي اذا ارتفع * وعزة قعساء اي ثابتة * يقول فبقينا على بغض الناس ايانا واغرائهم الملوك بنا ترفع شاننا حصون منيعة وعزة ثابتة لا تزول

* قبل ما اليوم بيضت بعيون
الناس فيها تعيطوا باء *

ي... اعم... التعيط الطول ويروى بالمعجمتين وهو الغضب والبوم ... بقبل وما زائدة وكذلك الباء في قوله بعيون * يقول فما عمت عزتنا قبل يومنا الذي نحن فيه عيون الناس وفي عزتنا طول واباء * اي لنا عزة طويلة غير ناقصة تأبى ان تنال * يريد ان لنا عزة لا ... احد ان ياتي بمثلها فتحير الناس لذلك حتى لو راتهم عمي *

فكأنّ المنونَ تَرْدِي بنا أرْ
عنَ جَوْنًا ينجابُ عنه العماءُ

اراد بالمنون هنا الدهر والردي الرمي والارعن الجبل الطويل له انف متقدم واراد بالجون الاسود والانجياب الانشقاق والعماء السحاب يقول كان الدهر يرمينا جبلا ارعن اسود ينشق عنه السحاب ولا يصل الى اعلاه لعظمه وطوله فيد ور حوله يريد ان الدهر يرمينا بشدائد مثل هذا الجبل فلا تؤثر في قناة عزتنا السمو هاؤوا وما

* مُكْفَهِرًّا على الحوادثِ لا تَرْ تُوهُ
للدهرِ مؤيِدٌ صمّاءُ *

المكفهر القوي الشديد وقوله لا ترتوه اي لا ترخيه ولا تضعفه والمويد الداهية والصماء الشديد وقوله مكفهر نعت لارعن وصماء صفة لمويد يقول جبلا ارعن شديدا ثباته على انتياب الحوادث لا تضعفه داهية شديدة من دواهي الدهر يريد نحن مثل هذا الجبل في المنعة والعزة

* إرَمِيٌّ بمثلِه جالتِ الخيلُ
وتأبى لخصمها الاجلاءُ *

ارمي اي منسوب الى ارم بن عاد * والاجلاء من الجلاء * يقول هو ارمي الحسب فلذلك الشرف بمثله ينبغي ان تجول الخيل وان تابى لخصمها ان يجلي صاحبها من اوطانه * يريد ان ملكه قديم وان مثله يحمي الملك ويدافع عن الحريم *

* مَلِكٌ مُقْسِطٌ وَأَفْضَلُ مَنْ يَمْشِي

وَمِنْ دُونِ مَا لَدَيْهِ الثَّنَاءُ *

المقسط العادل * وقوله من دون ما لديه الثناء مبتدأ وخبر * يقول هو ملك عادل وهو افضل من يمشي على الارض والثناء من دون ما لديه اي قاصر عما عنده من الفضل

* أَيَّمَا خُطَّةٍ أَرَدْتُمْ فَأَدُّوهَا

إِلَيْنَا تَشْفَى بِهَا الْأَمْلَاءُ *

اراد بالخطة الخصومة العظيمة * والاملاء الجماعات من الاشراف واحدها ملأ * يقول اي خصومة من الخصومات اردتم فصلها فادوها الى رائنا تشفي جماعات الاشراف بالتخلص منها اذ لا يجدون منها تخلصا * يريد انهم لو اراي صائبة يسهل عليهم ما يتعذر

على غيرهم في فصل القضايا المشكلة *

* ان نبشتم ما بين ملحة فالصاقب
فيها الاموات والاحياء *

النبش البحث عن الشيء * وملحة والصاقب موضعان وان للشرط والجواب محذوف تقديره ان نبشتم فلنا الفضل عليكم * يقول ان بحثتم عن الحرب التي كانت بيننا وبينكم في هذين الموضعين يا بني تغلب وذكرتم الاموات الذين قتلوا في هذين الموضعين والاحياء الذين اسروا وجرحوا فلنا الفضل عليكم *

او نقشتم فالنقش يجشمه الناس
وفيه الاسقام والابراء *

النقش الاستقصاء * والجشم التكلف * واراد بالاسقام الذنب وبالابراء البراءة * قوله او نقشتم معطوف على نبشتم * يقول ان استقصيتم ما جرى بيننا من قتال فهو شيء قد يتكلفه الناس ويبين فيه الذنب والبراءة * يريد ان الاستقصاء فيما ذكر يبين الامر بيننا وبينكم من ذنبكم وبراءتنا من الذنب *

* او سكتم عنا فكنا كمن اغمض
عيناً في جفنها الاقذاء *

الاقذاء جمع القذى وهو ما يسقط في العين * والكاف في قوله كمن في موضع خبر كنا وفي جفنها الاقذاء في موضع الصفة للعين * يقول وان سكتم عنا وسكتنا عنكم فكنا مثل من اغمض عينا فيها القذى * يعني نسكت كمن يسكت على حقد وغيظ *

او منعتم ما تسألون فمن حد
ثتموه له علينا العلاء *

ما موصولة وصلته تسألون والعائد محذوف * يقول وان منعتم ما تسألونه من المهادنة فمن الذي حدثتم عنه ان له الرفعة علينا يعني لا رفعة لقوم علينا ولا شرف فلا نعجز عن مغالبتكم بمثل صنيعتكم *

* هل علمتم ايام ينتهب النا
س غوارا لكل حي عواء *

الانتهاب الاغارة * واراد بالعواء صياح الناس وهو في الاصل صياح للذئب ونحوه * وهل هنا بمعنى قد * واراد بايام انتهاب الناس

ايام ضعف امر كسرى فان بعض العرب كان يغير على بعضهم فى تلك الايام * و نصب غوارا على المصدر يته فكانه قال ايام اغارة الناس غوارا * يقول قد علمتم حمايتنا وغنائنا فى الحروب ايام اغارة الناس غوارا اذ كان لكل حى صياح مما الم به من الغارات

اذ رفعنا الجمال من سعف البحرين

سيرا حتى نهاها الحساء *

السعف اغصان النخلة الواحد سعفة * والحساء موضع * نصب سيرا على المصدر به لفعل محذوف * يقول اذ رفعنا جمال الناس سعف البحرين فسارت سيرا الى ان بلغت الحساء * يعنى سرنا بين ذ... المرضعين سيرا و اغارة على الاحياء والقبائل فلم يمنعنا شى من مرامنا حتى انتهينا الى الحساء

ثم ملنا على تميم فاحرمنا

وفينا بنات مر اماء *

احرمنا اي دخلنا فى الاشهر الحرم * ومر ابو تميم * يقول ما ابلغنا النهاية ملنا الى تميم واغرنا عليهم ودخل علينا الشهر الحرام و

اهلها ثابتات من امامه اي يصيبهن واستغنى منهن فكن امامه الغا

*لا يقيم العزيز با لبلد السهل

ولا ينفع الذليل النجاء *

يصف شدة الامر *يقول حين كان القبائل الا عزة يتحصنون

بالجبال ولا يقيمون بالبلاد السهلة لاجل الفزع وكان الاذلاء

يهربون ولا ينفعهم اسراعهم في الهرب *يريد ان الشر كان عاما

للجميع لم يسلم منه الذليل ولا العزيز

*ليس ينجي الذي يوائل منا

*راس طود وحرة رجلاء *

المواءلة الفرار وطلب الموئل وهو الملجأ والطود الجبل العظيم

والحرة ارض ذات حجارة سود *وحرة رجلاء اى مستوية كثيرة

الحجارة *يقول لا ينجى الهارب منا تحصنه براس الجبل ولا بالحرة

الكثيرة الحجارة *

*ملك اضرع البرية لا يوجد

فيها لما لديه كفاء *

اصرع اي ذلل * والكفاء المساواة وارادها لمصدر اسم الفاعل *
وقوله ملك خبر لمبتدأ محذوف وجملة اصرع البرية صفة له وكفاء
مفعول ما لم يسم فاعله * يقول هو ملك ذلل البرية فلا يوجد فيها
نظير له لما عنده من الفضائل والمعالي *

* كنتكا ليف قومنا اذ غزا المنذر
هل نحن لابن هند رعاء *

يذكر انهم نصروا الملك حين لم ينصره بنو تغلب يقول هل كلفتم
كتكاليف قومنا يعني ما قاسيتم من الشدائد والمشاق ما قاسى قومنا
حين غزا المنذر امداء وهل كنا رعاء لعمرو بن هند كما كنتم رعاء *

ما اصابوا من تغلبي فمطلول
عليه اذا اصيب العفاء *

المطلول الذي لا يطالب بدمه يقال طل دمه اي اهدر فهو مطلول
والعفاء التراب والدروس ايضا * يقول ما قتلوا من بني تغلب
فاهدرت دماءهم حتى كانها غطيت بالتراب ودرست * يريد ان
دماءهم لا تهدر بل توخذ بثارها وان دماء بني تغلب فانها هدر *

إذ أحلَّ العلياء قُبّة ميسون

فأدنى ديارها العوصاء *

ميسون اسم امرأة والعلياء والعوصاء موضعان * يقول وكان ذلك حين انزل الملك قبة هذه المرأة العلياء وعوصا التي هي اقرب ديارها الى الملك * قيل انما كان ذلك حين قتل المنذر وولي ابنه عمرو بن هند فوجه اخاه النعمان بن المنذر الى الشام وامره ان يقاتل بني غسان ومن خالفه من بني تغلب فلما وصل الى الشام قتل ملكا من ملوك غسان واستنقذ اخاه امرأ القيس بن المنذر و اخذ بنت الملك ميسون التي ذكرها

* فتأوت له قراضبة من *

* كل حيّ كأنهم ألقاء *

تأوت اي اجتمعت والقراضبة جمع قرضاب وهو اللص وربما سموا الفقير قرضوبا * والالقاء جمع لقوة وهي العقاب * يقول ما اجتمعت له لصوص او فقراء من كل قبيلة كأنهم عقبان في قوتهم *

* فهداهم بالاسودين وامر الله

بِلَغٍ تَشقَى بِهِ الأَشقِيَاءُ *

تمد أهم اي زادهم * والاسودان التمر والماء * وامر الله بلغ اي نافذ و
مبتداء وخبر وجملة تشقى به الاشقياء في موضع الحال من الامر *
يقول وزادهم هذا العسكر ومعه زادهم من الماء والتمر وامر الله نافذ
ولا يشقى به الا الاشقياء *

إِذ تَمَنَّونَهُم غُرُورَ افَسَاقَتهُم
إِلَيكُم أُمنِيَّةٌ أَشرَاءُ *

اشراء من الاشر وهو البطر اي شدة المرح * وغرورا مصدر في موضع
الحال * يقول حين تمنيتم قتالهم ومصيرهم اليكم حال كونكم
مغترين بشوكتكم فساقتهم اليكم امنيتكم البطرة *

* لَم يَغُرُّوكُم غُرُورًا وَلَكِن *
* يَرفَعُ الآلُ شَخصَهُم وَالضَّحَاءُ *

الال ما ترى كالسراب في طرفي النهار * والضحاء عند ارتفاع النهار
بعد الضحى * يقول لم ياتوكم على غرة وفجاءة ولكن اتوكم ظاهرين
لكم حتى كان الآل والضحاء ترفعان اشخاصهم *

أَيُّهَا النَّاطِقُ الْمُبَلِّغُ عَنَّا *
عِنْدَ عَمْرٍو وَهَلْ لِذَاكَ انْتِهَاءُ *

يخاطب عمرو بن كلثوم الشاعر يقول ايها الناطق المبلّغ عنا عند عمرو بن هند الملك هل لذلك التبليغ انتهاء وغاية اي الى متى تبلّغ الاخبار الكاذبة عنا *

* مَنْ لَنَا عِنْدَهُ مِنَ الْخَيْرِ آيَاتٌ
ثَلٰثٌ فِي كُلِّهِنَّ الْقَضَاءُ *

يقول هو الذي لنا عنده ثلث علامات من الخير في كلهن القضاء اي يقضى بها لنا بالفضل على غيرنا *

آيَةٌ شَارِقُ الشَّقِيقَةِ اذْ جَاؤُا
جَمِيعًا لِكُلِّ حَيٍّ لِوَاءُ *

الشارق الجانب المشرقي * والشقيقة الفرجة بين الجبلين * واللواء الراية * يقول احدىها اية استقرت شرقي الشقيقة اذ جاؤا جميعا يغيرون على ابل عمرو بن هند فخرج بنو يشكر ومنعوهم وكان ولم يعني كانوا احياء كثيرة *

* حول قيس مستلـ

* قرظي كأنه عبلاء *

اراد بقيس قيس بن معدي كرب من ملوك حمير * والكبش السيد * والقرظ ورق السلم يدبغ به * وكبش قرظي منسوب الى بلاد القرظ وهي اليمن لانها منابت القرظ * والعبلاء الصخرة البيضاء * يقول استعرت الآية الملك [illegible] يقول [illegible] ارضين مع سيد يمني كانه في منعته صخرة بيضاء *

* وصتيت من العواتك لا تنهاه

الا مبيضة رعلاء *

الصتيت الجماعة * والعواتك نساء حرائر من كندة في اولادهن ملوك * والرعلاء الطويلة * يقول والثانية من الآيات رب جماعة من اولاد الحرائر لا يمنعها عن مرامها الا كتيبة طويلة مبيضة ببياض دروعها *

* فرددناهم بطعن كما يخرج

من خربة المزاد الماء *

تقيها والمزاد جمع مزادة وهي زق الماء خاصة

يقول نرد ديا منا القوم بطعن يخرج الدم به خروجا كخروج الماء من افواه المزاد •

• وحملناهم على خزم ثهلان

شلالا وقد بلّ النسا •

الخزم انف الجبل • وثهلان اسم جبل • والشلال الطرد • والتدمية اللطخ بالدم • والانساء جمع النسا وهو عرق مستبطن الفخذ •

يقول وحملناهم اي طردناهم طردا بالجاناهم الى العجص على انف هذا الجبل وقد لطخت افخاذهم بالدم لما نالهم من الضرب والطعن

وفعلنا بهم كما علم الله

وما ان للحائنين دماء •

الحائنين جمع حائن وهو الهالك • يقول وفعلنا بهم فعلا علم الله ولا دماء للهالكين يعني دماؤهم هدر •

• وجبهناهم بطعن كما تنهز

في جمة الطوي الدلاء •

الجبه الرد • والنهز التحريك • والجمة الماء الكثير • والطوي البئر
التي طويت بالحجارة • والكاف في موضع الصفة للطعن • يقول
وردناهم بطعن تحركت رماحنا بجراحته في اجسامهم كما
تحركت الدلاء في ماء البئر المطوية بالحجارة •

* ثم حجرا اعني ابن ام قطام *
* وله فارسية خضراء *

وله فارسية اي كتيبة فارسية خضراء لخضرة لباسهم او لونهم
وصرف قطام ضرورة • يقول ثم قاتلنا حجر بن ام قطام وكانت
كتيبة فارسية خضراء • اراد به مانقل من ان حجرا غزا امرأ القيس
ابا المنذر في جموع من كندة • وكانت بنو يشكر مع امرأ القيس
فقاتلوا حجرا ومن معه فهزم حجر •

* اسد في اللقاء ورد هموس *
* وربيع ان شمرت غبراء *

الورد الذي يضرب لونه الى الحمرة • والهموس الاسد الكريم
بفريسته • والغبراء السنة الشديدة • يصف حجرا يفترس مواسا

به بهلة الصعلور بيع اذا استعدت السنة الشديدة القهر

يريدانه ليث الحرب وغيث الجدب

• وَفَكَكْنَا غُلَّ امْرِئِ الْقَيْسِ عَنْهُ •

• بَعْدَ مَا طَالَ حَبْسُهُ وَالْعَنَاءُ •

امرأ القيس هو ابن المنذر وكان محبوساعند بني غسان فاستنقذه

بنو يشكر ومنذ الذي يقول وخلصا امرأ القيس من حبسه وعنائه

بعد ماطالا عليه •

• وَمَعَ الْجَوْنِ جَوْنِ آلِ بَنِي أَوْسٍ

عَنُودٌ كَأَنَّهَا دَفْوَاءُ •

الجون اسم ملك من ملوك كندة • والعنود العناد • والدفواء الهضبة

العظيمة • والجون الثاني بدل من الاول • واراد بعنود كتيبة

ذات عنود • يصف كثرتها يقول وكان مع الجون كتيبة ذات عناد

كانها في كثرتها وشدتها هضبة عظيمة •

• مَا جَزِعْنَا تَحْتَ الْعَجَاجَةِ اذْ وَلَّوْا

بِلَالًا وَاذْ تَلَظَّى الصِّـــلَا •

العبلبة الغبار والصلاء الوقود * شبهة اشتعال الحرب باشتعال النار * يقول ما جزعنا من فاننا هم تحت الغبار ولو الى خال الطرد ولكن اشتعلت نار الحرب *

* وَاَقَدْنَاه رَبَّ غَسَّانَ بِالْمُنْذِرِ
كَرْهًا اِذْ لَا تُكَالُ الدِّمَاءُ *

يقال اقدت القاتل بالقتيل اذا قتلته به * واراد بكيل الدم القصاص ورب غسان ملكهم وقد قتله بنو يشكر وهي الاية الثالثة وهو بدل من هاء اقدناه * يقول وقتلنا ملك غسان قودا بالمنذر كرها اذ لا تكال الدماء اي حين عجز الناس من القصاص *

* وَاَتَيْنَاهُمْ بِتِسْعَةِ اَمْلَاكٍ
كِرَامٍ اَسْلَابُهُمْ اَغْلَاءُ *

الاسلاب جمع سَلَب وهو الثياب والسلاح والفرس * قيل ان المنذر وجه خيلا في طلب اولاد حجر لما قتل حجر فجيء بهم فامر بقتلهم فقتلوا وهذا الذي يقول واتيناهم بتسعة من الملوك وقد رام هم وكانت اسلابهم غالية لانهم ملوك يلبسون افخر اللباس والا

* وَوَلَدْنَا عَمْرَو بْنَ أُمِّ إِيَاسٍ *
* مِنْ قَرِيبٍ لَمَّا أَتَانَا الْحِبَاءُ *

الحباء العطاء واراد به المهر هنا * يقول وولدنا هذا الملك من قريب النسب منا لما اتانا الحباء * اي لما زوّجنا الملك اهلا ان يصاهر الينا حبانا الحباء فزوجنا امه من ابيه * يريد انا اخوال هذا الملك

* مِثْلُهَا تُخْرِجُ النَّصِيحَةَ لِلْقَوْمِ
فَلَاةٌ مِنْ دُونِهَا أَفْلَاءُ *

الفلاة المفازة والجمع الفلا وتجمع الفلا على الافلاء * يقول مثل هذه القرابة التي بيننا وبين الملك توجب النصيحة للقوم لا ارد اذ هي كفلاة واسعة ينصل بها فلوات اخرى * يعني هي ارحام مشتبـ

* فَاتْرُكُوا الطَّيْخَ وَالتَّعَدِّي وَإِمَّا
تَتَعَاشَوْا فَفِي التَّعَاشِي الدَّاءُ *

الطيخ التكبر * والتعاشي التعامي * واما اصله ان ما ان للشرط زيد علمها ما ثم ادغمت فيها والجواب الفاء في قوله ففي التعاشي واسكن ياء التعاشي ضرورة * يقول فاتركوا التكبر والتعدي وان تعاميتم الى تجاهـ

فهي التعامي الداء اي الشر يرجع اليكم لانكم عارفون
لنا عليكم من الفضل والغلبة *

* واذكروا حلف ذي المجاز وما قدم
فيه العهود والكفلاء *

ذو المجاز موضع جمع فيه عمرو بن هند بكرا وتغلب واصلح بينه
واخذ منهما المواثيق والرهائن * يقول واذكروا العهد الذي كا
منا بذي المجاز وما قدم فيه العهود والكفلاء *

* حذر الجور والتعدي وهل تنقض
ما في المهارق الاهواء *

المهارق الصحف الواحد مهرق فارسي معرب مهركرده * وقو
حذر الجور مفعول له * يقول وانما تعاقدنا هنا لك لاجل حذر الج
التعدي من احدى القبيلتين وهل تنقض الاهواء ما في الصح
لا تنقض الاهواء الباطلة ما كتب في الصحف من العهود *

* واعلموا اننا واياكم فيما
اشترطنا يوم اختلفنا سواء *

يقول واعلموا اننا واياكم فيما اشترطنا من ان تكون الديات علينا
وعليكم يوم تعاهدنا مستوون فلم الزمتمونا وحدنا بتلك *

* عَنَتًا بَاطِلًا وَظُلْمًا كَمَا يُعْتَرُ
عَنْ حَجْرَةِ الرَّبِيضِ الظِّبَاءُ *

العنت الاعتراض * والعتر ذبح العتيرة وهي شاة ينحرونها في رجب للاصنام * والحجرة الناحية * والربيض جماعة الغنم * قيل ان العرب كانت تنذر النذر فيقول احدهم ان رزقني الله مائة شاة لاذبحن من كل عشرة شاة فربما بخلت نفسه بما نذر فيصيد الظباء ويذبحها عوضا من الشياه الواجبة فلمح الشاعر الى هذا * يقول الزمتمونا ذنب غيرنا ظلما واعتراضا لنا منكم اعتراضا باطلا كما تذبح الظباء لحق واجب في الغنم * ومثله قوله * غيري جنى وانا المعاقب فيكم *
فكانني سبابة المتندم *

* أَعَلَيْنَا جُنَاحُ كِنْدَةَ أَنْ يَغْنَمَ
٢٠ غَازِيهِمْ وَمِنَّا الْجَزَاءُ *

الجناح الاثم * قال الاصمعي كانت كندة قد بغت فاخذت خراج الملك

وهزت أحياءا كثيرة وهيبت منهم فالشاعر يعير بني تغلب ويؤنبهم *
يقول أعلينا جناح كندة يغنم غازيهم منكم وعلينا يكون جزاء ذلك *

* أم علينا جرى اياد كما نيط
بجوز المحمل الاعباء *

الجرى ويمد من الجريرة وهى الجناية * واياد حى من معد * والنوط التعليق
وجوز كل شئ وسطه * والاعباء جمع عبء وهو الحمل * يقول أم علينا
جناية اياد الزمتمونا كما علقت الاحمال بوسط البعير المحمل عليه *

* ليس منا المضربون ولا قيس
ولا جندل ولا الحذاء *

المضربون الذين ضربوا بالسيوف * تقول ليس هولاء الذين ضربوا
منا * يريد انهم منهم لا منا *

* أم جنايا بنى عتيق فمن يغدر
فانا من حربهم براء *

الجنايا جمع جنية وهى الذنب * ومن يغدر شرط وجوابه الفاء فى
قوله فانا براء * يقول أم علينا ذنوب بنى عتيق ومن غدر فانا براء *

من حزبه يعني ان نقضتم العهد فانا براء منكم *

* وثمانون من تميم بايديهم

رماح صدورهن القضاء *

القضاء القتل * يقول وغزاكم ثمانون رجلا من بني تميم بايديهم رماح اسنتها القتل اي القاتلة

* تركوهم ملحبين وآبوا *

* بنهاب يصم منها الحداء *

ملحبين اي مقطعين * يقول تركت بنو تميم هولاء القوم مقطعين بالسيوف ورجعوا الى ديارهم مع غنائم يصم منها الحداء اي لا يسمع حداء حداتها من كثرة الضجة

* ام علينا جرى حنيفة ام ما *

* جمعت من محارب غبراء *

حنيفة حي من العرب * وما موصولة وجمعت صلته والعائد محذوف * يقول ام علينا جناية حنيفة ام جناية ما جمعته الارض من محارب *

* ام علينا جرى قضاعة ام ليس

* عَلَيْنَا فِيمَا جَنَوْا أَنْدَاءُ *

الانداء جمع ندى وهو الشر * يقول ام علينا جناية قضاعة التي اغارت عليكم بل ليس فيما جنوا جناية علينا

* ثُمَّ جَاءُوا يَسْتَرْجِعُونَ فَلَمْ تَرْجِعْ

لَهُمْ شَامَةٌ وَلَا زَهْرَاءُ *

قولهم ماله شامة ولا زهراء اي ناقة سوداء ولا بيضاء * يقول ثم جاءوا اي بنو تغلب يطلبون منهم اموالهم فلم ترد عليهم شامة ولا زهراء * اي لم يرد عليهم شيء من الغنائم *

* لَمْ يُحِلُّوا بَنِي رِزَاحٍ بِبَرْقَاءِ

نِطَاعٍ لَهُمْ عَلَيْهِمْ دُعَاءُ *

يقال احللته اذا جعلته حلالا * و رزاح ابو قبيلة من تغلب * و البرقاء ارض ذات حجارة وطين * ونطاع قرية بالبحرين لبني رزاح يقول ما احل قومنا محارم هولاء بهذا الموضع لهم وكان منهم دعاء على قومنا * يريد انهم احلوا محارمهم فدعوا عليهم *

* ثُمَّ فَاءُوا مِنْهُمْ بِقَاصِمَةِ الظَّهْرِ

وَلَا يُبْرِدُ الغَلِيلَ المَاءُ *

الفيء الرجوع* والقصم الكسر* والغليل العطش واراد به هنا حرارة الحقد* يقول ثم رجعوا بها بداهية كسرت ظهورهم ولا يبرد الماء حرارة الحقد* يريد انهم قتلوا ولم تدركوا ثارهم*

*ثُمَّ خَيْلٌ مِنْ بَعْدِ ذَاكَ مَعَ العَلَّاقِ

لَا رَأْفَةٌ وَلَا إِبْقَاءُ *

العلاق رجل من بني حنظلة غزا بني تغلب* وقوله خيل اى اصحاب خيل* يقول ثم جاءتكم اصحاب الخيل مع العلاق فاهلكتكم ولم ترحمكم ولم تبق عليكم*

*وَهُوَ الرَّبُّ وَالشَّهِيدُ عَلَى يَوْمِ

الحَيَارَيْنِ وَالبَلَاءُ بَلَاءُ *

الرب الملك وهو المنذر بن ماء السماء وقيل عمرو بن هند* والحياران موضع* يقول وهو الملك الشاهد على قتالنا بهذا الموضع والبلاء بلاء اي شديد* يريد انه تبين شاهدا على ان الحرب قد بلغت غاية*

نجز شرح السابعة من المعلقات السبع وبه تم الكتاب واستتب الطبع

عام ثلث وثلثين بعد الالف وماتين من الهجرة مطابقا لالف وثمان

مائة وثلثة وثلثين من الاعوام المسيحية في كلكتة ايام

حكومة الامير الكبير النواب المستطاب لارد

منتو گورنر جنرل بهادر دام اقباله في

مطبع الناصري منشي الهي هداية

الله والحمد لله اولا واخرا و

صلى الله على خير خلقه

محمد واله واصحابه

اجمعين *

هو المصوب

صحيفه	سطر	غلط	صحيح
٨	٩	احاله	حالة
١٨	١٠	اوجة	بزوجة
١٩	٨	يجترأ	يجتري
٢٠	٥	فَجَشت	فَجِئت
٣٠	١٣	اليمن	اليمين
٣٥	١٢	الهوم	الهموم
٩٣	١	تغثلني	تغتلني
٧٧	١٢	ملَوِيّ	ملَوِي
٨٩	٧	اسطتاع	استطاع
١٢٣	٩	فتعركُكم	فتعركُكم
١٢٠	٥	هل	فاهل
١٢٢	١٤	تحضر	تصفر
١٢٢	١١	أَسفَارْ	أَسفَارِ

صفحة	سطر	خطأ	صواب
١٦٢	١٠	ماويها	ماويها
	٣		
١٩٣		طهر	ظهر
١٩٩	٨	غرقت	غرقت
		بالعلل	والعلل
١٧٠	١٢	لبرد	ابرد
١٧٢	١١	مكا انا	مكانا
١٧٨	١١	كسوب	كسوب
١٨٩	١	كذااالوهراني	كذاقال الوهراني
٢٠٠	١٢	خيلبا	مخيلتنا
٢١٦	٦	يلعب به	يلعب بهما
٢٥٩		العماء	للعمية
٢٧٣		وغدرا	وغرورا